



9 1770140 010115 08

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2020/02/17

23 جمادى الثانية 1441

السنة 42 العدد 11620

Monday 17/02/2020

42nd Year, Issue 11620

العرب

النهضة تتلاعب بالدستور لاستعادة السيطرة على تشكيل الحكومة

الجمعي القاسمي / وسام حمدي

تكوين حكومة تتقدم لنيل ثقة مجلس نواب الشعب طبق أحكام الفصل 89. وبحسب الفصل نفسه تواصل الحكومة المنتهية مهامها تصريف الأعمال تحت إشراف عضو منها يختار مجلس الوزراء ويسميه رئيس الجمهورية إلى حين مباشرة الحكومة الجديدة مهامها.

وقال محفوظ واضح وصريح وأنه لا المير للجدل واضح وصريح وأنه لا يمكن الانتجاع إليه إلا في حالة الشغور النهائي لمنصب رئيس الحكومة نتيجة العجز عن إدارة مهامه أو نتيجة الوفاة. ومساء السبت، أعلن الفخفاخ أنه قرر مع الرئيس، بحث احتمالية تعديل التشكيلة الحكومية المقترحة، في ضوء قرار حركة النهضة الانسحاب منها، وعدم التصويت لها في البرلمان. واعلنت النهضة (تمتلك 54 نائباً من 217 في البرلمان) أنها لن تمنح الثقة لحكومة الفخفاخ، بسبب إصراره على رفض مطالبته الحركة بتشكيل "حكومة وحدة وطنية لا تقصي أحداً" أي رفض إشراك قلب تونس في الحكومة.

وتحولت النهضة إلى معرقل لتشكيل الحكومة بعد أن كانت تتعهد لناخبها بعدم تكرار تجربة النفاق التي سبق أن خاضتها مع حركة نداء تونس في 2014 ونفت أي نية لها في التحالف مع قلب تونس.



وتصر النهضة على استنساخ تجربة التوافق مع حزب ليبرالي بما يتيح لها التخفي للتخلص من المسؤولية والمحاسبية باعتبارها الحزب الحاكم منذ 2011.

وحذر محسن مرزوق، رئيس حركة مشروع تونس، من تطورات المشهد السياسي التونسي في علاقة بمسار تشكيل الحكومة، الذي بدأ ينزل نحو متاهة صراع غير مُعلن بين قيس سعيدي والنهضة، وذلك في الوقت الذي يجد فيه رئيس الحكومة المكلف، إلياس الفخفاخ، نفسه أمام 48 ساعة حاسمة في علاقة بمصير حكومته التي تعثر التوافق حولها في ربع الساعة الأخير من المشاورات.

وقال مرزوق لـ "العرب" "هذه التطورات تجعل البلاد أمام ثلاثة سيناريوهات تتشابه في الأهداف والغايات، أولها الذهاب إلى انتخابات مبكرة قد لا تُغيّر كثيراً في المشهد الراهن، إن لم تعد تكرار الأخطاء نفسها".

واعتبر أن الرئيس قيس سعيدي "قد يكون يدفع بشكل أو بآخر نحو هذا السيناريو"، لافتاً إلى أن السيناريو الثاني هو العمل خلال اليومين القادمين على تشكيل حكومة كفاءات مستقلة والذهاب بها إلى البرلمان لنيل الثقة، ومعتبراً أن هذا السيناريو هو الأوفر على إخراج البلاد من الأزمة الراهنة. أما السيناريو الثالث فهو استقالة إلياس الفخفاخ، واستبداله بشخصية أخرى، وبالتالي بقاء مازق تشكيل الحكومة يراوح في دائرة التعقيدات التي تتركز على الحصص والتوازنات.

أوركسترا في ميونخ تدعو إلى التهدئة مع إيران والمصالحة مع قطر رسائل مرتبكة لوزراء خارجية عُمان وتركيا وقطر تزيد عزلة الدوحة

ميونخ - مثلت الحلقة النقاشية "سد المياه المضطربة: خفض التصعيد في الخليج" التي أقيمت على هامش مؤتمر ميونخ للأمن السادس والخمسين، أوركسترا متناغمة للتهدئة مع إيران، وإنهاء عزلة قطر في محيطها الخليجي، والإيحاء بأن السعودية والإمارات تتحملان مسؤولية تصاعد الأزمات في المنطقة، وليس إيران وقطر.



ولفظ عدم مشاركة وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان في ندوة "خفض التصعيد في الخليج" بينما تعد بلاده محورا أساسيا في ترتيبات أمن المنطقة، على الرغم من مشاركته في فعاليات مؤتمر ميونخ.

وأجمع المتحدثون في رسائل "تخويف وقلق" على رسم صورة سوداوية في المنطقة تحذر من مغبة التصعيد مع إيران، رغم أن إيران تلقت واحدة من أقوى الضربات باغتيال قائد فيلق القدس قاسم سليماني ولم تنفذ أيًا من تهديداتها الكبرى.

ووصف وزير الشؤون الخارجية العماني إيران بالبلد الكبير داعيا إلى عدم تحديدها خدمة للاستقرار والسلام في المنطقة.

وحذر بن علوي من أن عمان قلقة "من احتمال وقوع أي خطأ من قبل القطع البحرية في مضيق هرمز، ما قد يخلق مشكلة كبرى". مستبعدا في الوقت نفسه حصول أي مواجهة عسكرية في الوقت الراهن.

وقال إن "سلطنة عمان لا ترى نزوح الظروف حاليا للتقارب بين الولايات المتحدة وإيران، لسبب بسيط وهو أن العلاقات بين البلدين

مقطوعة منذ ثورة 1979، وأن تطبيعها يتطلب إرادة الطرفين".

ورغم متانة العلاقات العمانية الإيرانية، فإن سلطنة عمان تجاهلت، مثلها مثل باقي دول الخليج ذات العلاقات المتوترة مع إيران وعلى رأسها السعودية، مقترحا إيرانيا يقضي بأن يتم تأمين الملاحة في مضيق هرمز الاستراتيجي بجهود دول الإقليم وذلك في إطار مبادرة طرحها الرئيس الإيراني حسن روحاني تحت عنوان "مبادرة هرمز للسلام".

واكتفى وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر الحمد الصباح الذي تقوم بلاده بدور الوسيط بين قطر من جهة ودول المقاطعة السعودية والإمارات والبحرين من جهة أخرى، بالتأكيد على أن الكويت مستمرة في خفض التصعيد والسعي للمصالحة، مشيرا إلى محورية مجلس التعاون لدول الخليج العربي في أمن واستقرار المنطقة على مر العقود.

وقال الشيخ أحمد خلال مؤتمر ميونخ إن المنفذ الوحيد "للكويت

والبحرين وقطر هو مضيق هرمز وإذا أغلق فسنتكون جميعا في مشكلة ولذلك فإن من المهم مواصلة تأمين الملاحة البحرية".

واختار وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أن يعلن أن جهود المصالحة بين قطر ودول المقاطعة علقت مطلع يناير.

وقال الوزير القطري في مداخلته "لم نكن المسؤولين ونحن منفتحون على أي جهد لحل هذه المشكلة"، مضيفا "لأنفس الجهود لم نتجسج وعُلق مطلع يناير وقطر غير مسؤولة عن ذلك".

وطالب الشيخ محمد بن عبد الرحمن بالتعاون مع إيران معتبرا أن العادلات الصفرية لا تتجح في العمل الدبلوماسي، خاصة في الشرق الأوسط، فبدلا من فرض أقصى قدر من الضغط أو القمع أو القهر هناك فرص أوسع لتحقيق الأمن على المدى الطويل عن طريق التعاون المباشر والمسؤول والحوار في إطار منظومة إقليمية للأمن.

وفضل وزير الخارجية التركي جايوش أوغلو التركيز على الأزمة الليبية في مداخلته، وهي نقطة خلاف متصاعدة بين تركيا من جهة والسعودية والإمارات من جهة أخرى.

واعتبرت مصادر سياسية خليجية أن تصريحات وزراء خارجية عمان وتركيا وقطر عُزمت بشكل واضح في قناة السعودية والإمارات لأنها تقاطعان قطر وتواجهان التدخلات الإيرانية في المنطقة، بغية تصوير صورة سوداوية لأمن منطقة الخليج العربي.

واعتبر دبلوماسي عربي حضر الحلقة النقاشية في ميونخ السبت أن هذا التجمع ليس بريئا ويفهم على أنه عملية تخوف من عواقب التصعيد في المنطقة سواء ضد قطر أو ضد إيران.

وتساءل الدبلوماسي في تصريح لـ "العرب" متهمًا على غياب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف عن هذه الجلسة المتناغمة ضد السعودية والإمارات.

ووصف وزير الشؤون الخارجية العماني إيران بالبلد الكبير داعيا إلى عدم تحديدها خدمة للاستقرار والسلام في المنطقة.

وحذر بن علوي من أن عمان قلقة "من احتمال وقوع أي خطأ من قبل القطع البحرية في مضيق هرمز، ما قد يخلق مشكلة كبرى". مستبعدا في الوقت نفسه حصول أي مواجهة عسكرية في الوقت الراهن.

وقال إن "سلطنة عمان لا ترى نزوح الظروف حاليا للتقارب بين الولايات المتحدة وإيران، لسبب بسيط وهو أن العلاقات بين البلدين

مقطوعة منذ ثورة 1979، وأن تطبيعها يتطلب إرادة الطرفين".

ورغم متانة العلاقات العمانية الإيرانية، فإن سلطنة عمان تجاهلت، مثلها مثل باقي دول الخليج ذات العلاقات المتوترة مع إيران وعلى رأسها السعودية، مقترحا إيرانيا يقضي بأن يتم تأمين الملاحة في مضيق هرمز الاستراتيجي بجهود دول الإقليم وذلك في إطار مبادرة طرحها الرئيس الإيراني حسن روحاني تحت عنوان "مبادرة هرمز للسلام".

واكتفى وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر الحمد الصباح الذي تقوم بلاده بدور الوسيط بين قطر من جهة ودول المقاطعة السعودية والإمارات والبحرين من جهة أخرى، بالتأكيد على أن الكويت مستمرة في خفض التصعيد والسعي للمصالحة، مشيرا إلى محورية مجلس التعاون لدول الخليج العربي في أمن واستقرار المنطقة على مر العقود.

وقال الشيخ أحمد خلال مؤتمر ميونخ إن المنفذ الوحيد "للكويت

والبحرين وقطر هو مضيق هرمز وإذا أغلق فسنتكون جميعا في مشكلة ولذلك فإن من المهم مواصلة تأمين الملاحة البحرية".

واختار وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أن يعلن أن جهود المصالحة بين قطر ودول المقاطعة علقت مطلع يناير.

وقال الوزير القطري في مداخلته "لم نكن المسؤولين ونحن منفتحون على أي جهد لحل هذه المشكلة"، مضيفا "لأنفس الجهود لم نتجسج وعُلق مطلع يناير وقطر غير مسؤولة عن ذلك".

وطالب الشيخ محمد بن عبد الرحمن بالتعاون مع إيران معتبرا أن العادلات الصفرية لا تتجح في العمل الدبلوماسي، خاصة في الشرق الأوسط، فبدلا من فرض أقصى قدر من الضغط أو القمع أو القهر هناك فرص أوسع لتحقيق الأمن على المدى الطويل عن طريق التعاون المباشر والمسؤول والحوار في إطار منظومة إقليمية للأمن.

وفضل وزير الخارجية التركي جايوش أوغلو التركيز على الأزمة الليبية في مداخلته، وهي نقطة خلاف متصاعدة بين تركيا من جهة والسعودية والإمارات من جهة أخرى.

واعتبرت مصادر سياسية خليجية أن تصريحات وزراء خارجية عمان وتركيا وقطر عُزمت بشكل واضح في قناة السعودية والإمارات لأنها تقاطعان قطر وتواجهان التدخلات الإيرانية في المنطقة، بغية تصوير صورة سوداوية لأمن منطقة الخليج العربي.

واعتبر دبلوماسي عربي حضر الحلقة النقاشية في ميونخ السبت أن هذا التجمع ليس بريئا ويفهم على أنه عملية تخوف من عواقب التصعيد في المنطقة سواء ضد قطر أو ضد إيران.

وتساءل الدبلوماسي في تصريح لـ "العرب" متهمًا على غياب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف عن هذه الجلسة المتناغمة ضد السعودية والإمارات.

ووصف وزير الشؤون الخارجية العماني إيران بالبلد الكبير داعيا إلى عدم تحديدها خدمة للاستقرار والسلام في المنطقة.

وحذر بن علوي من أن عمان قلقة "من احتمال وقوع أي خطأ من قبل القطع البحرية في مضيق هرمز، ما قد يخلق مشكلة كبرى". مستبعدا في الوقت نفسه حصول أي مواجهة عسكرية في الوقت الراهن.

وقال إن "سلطنة عمان لا ترى نزوح الظروف حاليا للتقارب بين الولايات المتحدة وإيران، لسبب بسيط وهو أن العلاقات بين البلدين

مقطوعة منذ ثورة 1979، وأن تطبيعها يتطلب إرادة الطرفين".

ورغم متانة العلاقات العمانية الإيرانية، فإن سلطنة عمان تجاهلت، مثلها مثل باقي دول الخليج ذات العلاقات المتوترة مع إيران وعلى رأسها السعودية، مقترحا إيرانيا يقضي بأن يتم تأمين الملاحة في مضيق هرمز الاستراتيجي بجهود دول الإقليم وذلك في إطار مبادرة طرحها الرئيس الإيراني حسن روحاني تحت عنوان "مبادرة هرمز للسلام".

واكتفى وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر الحمد الصباح الذي تقوم بلاده بدور الوسيط بين قطر من جهة ودول المقاطعة السعودية والإمارات والبحرين من جهة أخرى، بالتأكيد على أن الكويت مستمرة في خفض التصعيد والسعي للمصالحة، مشيرا إلى محورية مجلس التعاون لدول الخليج العربي في أمن واستقرار المنطقة على مر العقود.

وقال الشيخ أحمد خلال مؤتمر ميونخ إن المنفذ الوحيد "للكويت

والبحرين وقطر هو مضيق هرمز وإذا أغلق فسنتكون جميعا في مشكلة ولذلك فإن من المهم مواصلة تأمين الملاحة البحرية".

واختار وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أن يعلن أن جهود المصالحة بين قطر ودول المقاطعة علقت مطلع يناير.

وقال الوزير القطري في مداخلته "لم نكن المسؤولين ونحن منفتحون على أي جهد لحل هذه المشكلة"، مضيفا "لأنفس الجهود لم نتجسج وعُلق مطلع يناير وقطر غير مسؤولة عن ذلك".

وطالب الشيخ محمد بن عبد الرحمن بالتعاون مع إيران معتبرا أن العادلات الصفرية لا تتجح في العمل الدبلوماسي، خاصة في الشرق الأوسط، فبدلا من فرض أقصى قدر من الضغط أو القمع أو القهر هناك فرص أوسع لتحقيق الأمن على المدى الطويل عن طريق التعاون المباشر والمسؤول والحوار في إطار منظومة إقليمية للأمن.

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

الكويت مستمرة في خفض التصعيد للمصالحة بين دول الخليج

انفجار صاروخ في مقر للحشد الشعبي خلال إطلاقه على السفارة الأميركية في بغداد

بغداد - وقع هجوم جديد، شنته فصائل عراقية مسلحة تابعة لإيران، على السفارة الأميركية في بغداد، ضحايا في صفوف الحلفاء وليس الأعداء، وفقا لمصادر مطلعة.

وفجر الأحد، فرغ سكان مركز العاصمة العراقية من أصوات دوي متسلسل، تبين بعد حين أنه ناجم عن هجوم صاروخي من منطقة تسيطر عليها ميليشيات موالية لإيران، شرق بغداد، ضد مقر السفارة الأميركية والتحالف الدولي، في المنطقة الخضراء.

وقال التحالف الدولي إن قاعدة عراقية تستضيف قواته تعرضت لهجوم فجر الأحد، لم يوقع أي إصابات، مشيرا إلى أن التحقيقات مستمرة، دون الكشف عن المزيد من التفاصيل.

وسربت أجهزة الأمن صوراً لمنصة إطلاق الصواريخ التي عثر عليها داخل عجلة صغيرة، ما يوحي بانها نقلت إلى الموقع بعد استخدامها في مكان آخر.

وقال مراسل "العرب" في بغداد، إن وسائل الإعلام التابعة للحشد أعلنت أول الأمر أن الولايات المتحدة ردت على الهجوم الذي استهدف سفارتها في المنطقة الخضراء، لكن هذه الرواية لم تصمد طويلا، لأن الفاصل الزمني بين العمليتين المفترضتين هو نحو دقيقتين. وقالت مصادر استخباراتية

عراقية لـ "العرب" إن قيادة قوات الحشد الشعبي منعت الأجهزة الأمنية الرسمية من الوصول إلى موقع سقوط الصاروخ المفترض، الذي اتهمت واشنطن أول الأمر بإطلاقه، قبل التراجع عن هذا الاتهام.

وتكتم الحشد الشعبي بشدة على أخبار سقوط ضحايا، ولم يرد المتحدثون باسمه على أسئلة متكررة في هذا الشأن.

وقالت المصادر إن منع أجهزة الأمن العراقية من الوصول إلى الموقع الذي سقط فيه الصاروخ المفترض، يعزز رواية وقوع خطأ أثناء الإطلاق، ويؤكد رغبة الحشد الشعبي في احتواء فضيحة تورطه بشكل مباشر في عمليات استهداف البعثات الأجنبية.

ويمكن لهذه الحادثة أن تقدم إجابات عن أسئلة تتعلق بالجهة التي تطلق الصواريخ على السفارة الأميركية للمرة التاسعة عشرة منذ العام الماضي من دون أن تجرؤ حكومة رئيس الوزراء المستقيل عادل المهدي على تقديم مذنب واحد للعدالة.

وقال محفوظ في تصريح لـ "العرب" أن دوائر النهضة "تروج لفرضية مستحيلة لأن كل ما يتعلق بالمفاوضات الحكومية منصوص عليه في الفصل 89 الذي يعطي الأولوية قبل نهاية الأجل الدستورية لرئيس الحكومة المكلف إلياس الفخفاخ لتشكيل حكومته بعد التوافق مع الأحزاب المعنية بالمشاركة في الحكم".

وينص الفصل 100 من الدستور التونسي على أنه عند الشغور النهائي لمنصب رئيس الحكومة، لأي سبب عدا حالتي الاستقالة وسحب الثقة، يكلف رئيس الجمهورية مرشح الحزب أو الائتلاف الحاكم بتكوين حكومة خلال شهر. وعند تجاوز الأجل المذكور دون تكوين الحكومة، أو في حالة عدم الحصول على الثقة، يكلف رئيس الجمهورية الشخصية الأقدر لتتولى

مقالتين قتلوا أثناء انفجار صاروخ بمقر للحشد الشعبي شرق بغداد

وفي وقت لاحق، قدمت مصادر أمنية رواية صادمة، عندما قالت إن أحد الصواريخ انفجر في مقر الحشد الشعبي شرق بغداد، خلال محاولة إطلاقه على السفارة الأميركية في بغداد، متسببا في مقتل ثلاثة أشخاص وجرح اثنين آخرين.

مقالتين قتلوا أثناء انفجار صاروخ بمقر للحشد الشعبي شرق بغداد

مقالتين قتلوا أثناء انفجار صاروخ بمقر للحشد الشعبي شرق بغداد

مقالتين قتلوا أثناء انفجار صاروخ بمقر للحشد الشعبي شرق بغداد

مقالتين قتلوا أثناء انفجار صاروخ بمقر للحشد الشعبي شرق بغداد

مقالتين قتلوا أثناء انفجار صاروخ بمقر للحشد الشعبي شرق بغداد

«النصرة» أمل تركيا الأخير لإبقاء حظوظها في إدلب

دمشق - عكست تصريحات أبو محمد الجولاني زعيم هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً قبل إعلان فك ارتباطها العضوي بتنظيم القاعدة) عمق العلاقة مع تركيا، مشددة على سعي جماعته لاستثمار هذه العلاقة خدمة لمشروعها في المنطقة.

وأشاد الجولاني في إطالة نادرة له بالوجود العسكري التركي في محافظة إدلب مؤكداً على أن «الشعب التركي معني بالمعركة الدائرة في الشمال السوري لأن نتائجها ستنعكس عليه اقتصادياً وأمنياً وعسكرياً».

وتضع تصريحات الجولاني تركيا ورئيسها رجب طيب أردوغان في موقف صعب خاصة وأن أنقرة تزعم أنها تدعم في إدلب «جماعات المعارضة المعتدلة» فقط التي عملياً تكاد تتلاشى لصالح

الهيئة والتنظيمات الراديكالية الأخرى. وبرر الجولاني في معرض تصريحاته العجز عن التصدي لتقدم الجيش السوري وابتلاع الأخير لقوى ومدن استراتيجية بضعف المجموعات المسلحة الأخرى وتشقتها، معتبراً أن هيئة تحرير الشام هي الأكثر تنظيماً.

ويقول محللون إن اعتراف الجولاني بتعاون تركي في صد الجيش السوري بضعف حجج أنقرة في تبرير تدخلها في شمال غرب سوريا.

وتراهن أنقرة على هيئة تحرير الشام المصنفة تنظيمًا إرهابياً على الصعيد الدولي في المعركة الدائرة حالياً في إدلب وريف حلب الغربي والجنوبي، خاصة وأن الهيئة تمتلك الآلاف من المقاتلين الذين يتمتعون بقدرات قتالية كبيرة فضلاً عن انضباطهم مقارنةً بما في الفصائل.

والتعاون الوثيق بين هيئة تحرير الشام أو النصرة ليس جديداً، بل يعود إلى العام 2013 حينما بدأ يسقط اسم التنظيم الجهادي في سوريا. ووفرت تركيا للتنظيم دعماً لأمحوداً على المستوى الاستخباري واللوجستي والعسكري خلال احتلاله للعديد من المناطق في سوريا وأبرزها حلب التي اضطرت أنقرة في العام 2015 للتنازل عنها لفائدة دمشق بعد صفقة مقايضة مع روسيا، مع ضمان انسحاب عناصر الهيئة إلى إدلب.

وأفاد مصدر روسي في وقت سابق بأن تركيا سلمت جزءاً ملموساً من الأسلحة والمعدات العسكرية لمسلحي «هيئة تحرير الشام».

ونقلت وكالات أنباء روسية عن المصدر قوله، السبت، إن تركيا أدخلت إلى إدلب أكثر من 70 دبابة ونحو 200 مدرعة و80 مدفعاً، لافتاً إلى أن جزءاً كبيراً من المعدات يجري تسليمه لمسلحي «تحرير الشام الإرهابية».

وأشار المصدر إلى أن المسلحين حصلوا من تركيا على مضادات طيران

محمولة أميركية الصنع، مضيفاً أن حالات استخدام المسلحين لأنظمة الدفاع الجوي المحمولة هذه تمثل أكبر مصدر قلق، علماً بأنه تم إسقاط مروحيتين للجيش السوري في المنطقة الشمالية هذا الأسبوع.

وأضاف المصدر أنه من دواعي القلق الخاص تزويد أنقرة عناصر الهيئة في منطقة إدلب بالزني العسكري التركي. وأكد أن مسلحين تابعين لـ«هيئة تحرير الشام» وجماعات أخرى يشاركون في القتال ضد القوات السورية تحت قناع عناصر الجيش التركي.

وأضاف أن القوات السورية دمرت خلال أسبوع أكثر من 20 دبابة وناقلة جنود سلمتها تركيا لعناصر التنظيم الإرهابي في إدلب.

ويقول محللون إن تركيا وبدعمها لهيئة تحرير الشام قطعت خط الرجعة مع روسيا التي ترى في هذا التنظيم تهديداً كبيراً لا بد من إزالته.

التعاون الوثيق بين تركيا

والنصرة ليس جديداً، بل

يعود إلى العام 2013 حينما

بدأ يسقط اسم التنظيم

الجهادي في سوريا

ويتعتقد المحللون أن روسيا لن توقف عملية إدلب تحت أي ضغط إلى حين استعادة قوات النظام السوري السيطرة على المحافظة والقضاء على هيئة تحرير الشام، مستدركين بأن الحالة الوحيدة التي قد تغير موسكو فيها موقفها هي تنفيذ أنقرة التزاماتها بشأن سوتنسي لجهة تحديد الهيئة.

وفي تصعيد جديد يعكس حالة من التخطيط قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأوغلو الأحد، إنه أبلغ نظيره الروسي بضرورة وقف الهجمات في إدلب فوراً.

وأوضح أوغلو للصحافيين في ألمانيا بعد مؤتمر ميونخ للأمن «أبلغنا روسيا يوم السبت بأن الهجوم في إدلب يجب أن يتوقف وبأنه يجب على الفور التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار». وأضاف أن مسؤولين من تركيا وروسيا سيناقشون هذه المسألة في موسكو الاثنين.

وتدعم روسيا الرئيس بشار الأسد بينما تدعم تركيا الجماعات المعارضة والجهادية التي تسعى للإطاحة به خلال الحرب الممتدة منذ نحو تسع سنوات. وحقق الهجوم الذي بدأه الجيش السوري منذ ديسمبر الماضي والذي تدعمه روسيا إنجازاً استراتيجياً كبيراً إذ أنه طرد الفصائل الجهادية من الطريق السريع الرئيسي الذي يربط حلب بالعاصمة دمشق.

لبنان في قلب صراع يحتدم بين إيران والولايات المتحدة

نصرالله يحرض من بيروت ضد إدارة ترامب



لبنان من يدفع الثمن

الوطني بقي يواجه تلك الميليشيات التي قتلته وسط بيروت».

وأوضح عبر حسابه على «تويتر»، «استشهد قبل 15 عاماً رفيق الحريري، كان قائداً وطنياً صلحاً، قاد مسيرة

إعادة الإعمار وتحقيق الاستقرار في وطنه وابتعث الآلاف من أبناء شعبه من مختلف الطوائف، اغتالته ميليشيات الغدر الإيرانية التي ضاقت ذرعاً به وبمشروع النهضة الوطني الذي كان يدافع عنه، فهي لا تعرف إلا ثقافة الدمار».

وشدد «رحل رفيق إلى جوار ربه، وستبقى رؤيته ومشروعه الوطني الذي يصبو لتحقيق الاستقرار والأزدهار والتعايش في مواجهة مشاريع الميليشيات الطائفية التي لا تؤمن بالوطن ولا بكرامة المواطن».

وتراجع الاهتمام السعودي في السنوات الأخيرة بلبنان، ويعيد محللون ذلك إلى امتعاض الملكة من سياسات بعض الحلفاء في الداخل وفي مقدمتهم تيار المستقبل الذي اتخذ خطأ مغايراً للنهج الذي رسمه الحريري الأب والذي يقوم على تحرير لبنان وضمان سيادته. ويعتبر كثيرون أن استدارة التيار الأخيرة وإعادة تصويب المسار تشكل حافزاً للسعودية لإعادة التوضع مجدداً في لبنان وعدم السماح للوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري إلا أن «مشروعه

على الولايات المتحدة وعلى حلفائها في المنطقة من خلال عودة استهداف نصرالله أيضاً للسعودية ودورها في اليمن، فإنه صار من المستبعد الحصول على أي دعم، الأمر الذي يعني أن البلاد تتجه بسرعة نحو الإفلاس.

ويعتقد كثيرون أن المرحلة الحالية ستشهد المزيد من الكباش بين إيران وأنتعها وفي مقدمتهم حزب الله، والولايات المتحدة وحلفائها الخليجيين الذين يجنون أنفسهم مضطرين للحرك خاصة وأن سيطرة إيران الكلية على لبنان تشكل تهديداً مباشراً لأنهم القومي.

وبرزت في الفترة الأخيرة مؤشرات عن عودة الحرارة بين السعودية وتيار المستقبل الذي يعد ركناً أساسياً في حرب استعادة سيادة لبنان، خاصة بعد أن أقدم زعيمه سعد الحريري على مراجعة ذاتية لسياساته في الفترة الماضية خاصة في علاقة بتحالفه مع التيار الوطني الحر وتقاطعه مع حزب الله في عدة محطات.

وشكلت تصريحات أدلى بها في وقت سابق، نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان رسالة عن استمرار رهان السعودية على ما يطلق عليه «الحريرية السياسية» لتحرير لبنان. وقال الأمير خالد بن سلمان الأحد إن «ميليشيا الغدر الإيرانية» اغتالت رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري إلا أن «مشروعه

اغتيال سليمان والمهندس في عملية علنية، والجريمة الثانية عندما أعلن ترامب ما سمي بصفقة القرن، وبالتالي الأولي مقدمة للجريمة الثانية».

وأضاف «نحن أمام مواجهة شاملة مع هذا الوحش الاستبدادي وأدعو الجميع بمن فيهم النخب والعلماء والمفكرين لوضع برامج وخطط للدول في مواجهة الكبرى مع إدارة ترامب».

ويقول محللون إن خطاب نصرالله التحريضي ضد الولايات المتحدة وزيارة لاريجاني بعززان السراي القائم بتحول لبنان إلى جبهة المواجهة الأولى بين إيران والولايات المتحدة.

ويشير المحللون إلى أن تصريحات زعيم حزب الله تؤكد صحة التقارير الغربية التي تحدثت عن أن حسن نصرالله عملياً هو من خلف سليمان وقد كلفته إيران بإعادة ترتيب بيت «الحشد الشعبي» العراقي وتولي مهمة تشكيل «جبهة موحدة» لمواجهة الولايات المتحدة. ويحذر هؤلاء من أن حزب الله يقود لبنان إلى مصير مجهول خاصة مع الأزمة التي يتخبط فيها البلد. وينازع لبنان لإنشاء المجتمع الدولي بضرورة دعمه اقتصادياً في ظل أزمة سيولة شديدة وسداد ديون أقربها سندات دولية بقيمة 1.2 مليار دولار تستحق في 9 مارس. وعلى ضوء تحول لبنان إلى منبر للتحريض

زيارة رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني إلى لبنان وإعلان الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله المواجهة الشاملة مع الولايات المتحدة مؤشراً على خطر ان عسى أن لبنان أصبح في قلب الصراع الأمريكي الإيراني.

بيروت - شكلت العاصمة اللبنانية

بيروت المحطة الثانية في جولة رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني بعد العاصمة السورية دمشق، وسط تساؤلات حول ما إذا كانت هذه الزيارة تمت بدعوة رسمية، وإذا كان كذلك فمن وجهها؛ ولماذا لم تعلن عنها الدولة اللبنانية بل السفارة الإيرانية؟

وترجع أوساط سياسية أن الزيارة التي أتت بعد أيام قليلة من منح البرلمان اللبناني الثقة لحكومة حسان دياب الهدف منها إيصال رسالة للقوى الدولية والإقليمية وعلى رأسها الولايات المتحدة أن لبنان أصبح ضلعاً رئيسياً إن لم يكن مركزاً ما يطلق عليه «محور المقاومة».

ولفت الأوساط إلى أنه ليس مستبعداً أن يكون حزب الله الذي بات المتحکم الفعلي بكل أبعاد المشهد اللبناني، من يقف خلف هذه الدعوة، خاصة وأنها تزامنت مع إحياء الحزب لأربعينية ما يسمى بـ«شهداء محصور المقاومة» والمقصود هنا مهندس التحركات الإيرانية في المنطقة، قائد فيلق القدس قاسم سليمانى ونائب رئيس ميليشيا «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس اللذين قُتلا في غارة أميركية قرب مطار بغداد يوم 3 يناير الماضي.

استيق الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله زيارة لاريجاني مساء الأحد، بخطاب ناري موجه للإدارة الأميركية قال فيه، يجب «مواجهة رأس الأفعى الممتلئة بإدارة دونالد ترامب»، مشدداً «إذا كانت شعوب المنطقة تريد الحفاظ على كرامتها وهويتها، خيارها المقاومة الشعبية وكل أشكال المقاومة ومن بينها المسلحة».

وقال نصرالله بمناسبة أربعينية سليمانى والمهندس «إدارة ترامب، ارتكبت خلال الأسابيع الماضية، جريمتين عظيمتين: الأولى عندما أقدمت على

وإستيق الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله زيارة لاريجاني مساء الأحد، بخطاب ناري موجه للإدارة الأميركية قال فيه، يجب «مواجهة رأس الأفعى الممتلئة بإدارة دونالد ترامب»، مشدداً «إذا كانت شعوب المنطقة تريد الحفاظ على كرامتها وهويتها، خيارها المقاومة الشعبية وكل أشكال المقاومة ومن بينها المسلحة».

وقال نصرالله بمناسبة أربعينية سليمانى والمهندس «إدارة ترامب، ارتكبت خلال الأسابيع الماضية، جريمتين عظيمتين: الأولى عندما أقدمت على



الأمير خالد بن سلمان مشروع الحريري بقي يواجه الميليشيات التي قتلته وسط بيروت

حميدي يطمئن المدنيين: ذهب زمن الانقلابات ونريد العودة إلى الثكنات

ولفت المتابعون إلى أن ذلك لا يعني أن هناك نية فعلية للمؤسسة العسكرية للانقضاض على السلطة وضرب الاتفاق الذي أبرم في أغسطس، لاعتبارات لعل بينها أن هذه المؤسسة تدرك جيداً أن أي انقلاب ستكون له مفاعيل سلبية جداً وسيخضع التسريع الرئيسي الذي يربط المجتمع الدولي.

المؤسسة العسكرية تدرك

أن أي انقلاب ستكون له

مفاعيل سلبية ستضع

السودان مجدداً في مواجهة

مع المجتمع الدولي

ويشير هؤلاء إلى أن ليس هناك أي قائد عسكري في السودان يستطيع تحمل تبعات هكذا مغامرة، بالتالي على الطرف المدني تحديداً قوى الحرية والتغيير الخروج من دائرة التوجس التي بدأت تخنقها وتؤثر ليس فقط عليها بل على السودان، وعليها التعاطي مع الجانب العسكري من منطلق مشاركة وليس منافسة. وبدأ السودان في 21 أغسطس 2019، فترة انتقالية تستمر 39 شهراً تنتهي بإجراء انتخابات، ويتقاسم خلالها السلطة الجيش وتحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير».

وفي بادئة لسد الثغرات أمام «المترجمين» طرح حميدي على القوى المدنية والمؤسسة العسكرية ميثاق شرف لحماية الديمقراطية. وقال عضو مجلس السيادة، في المقابلة التلفزيونية التي أجرتها معه القناة «سودانية 24»، ليل السبت: «أدعو إلى الاستئجال في وضع ميثاق الشرف وتعاهد لنمضي إلى الإمام، فالوضع بكل صراحة غير مريح».

وأضاف حميدي: «الميثاق ينص على ألا يكون هناك انقلاب، ونتفق على مصلحة البلد، ونذهب في اتجاه مصلحتنا، بمشاركة جميعاً».

وكان آخر ميثاق شرف توافق عليه القوى السياسية في السودان يعود إلى العام 1989، ورفضت الحركة الإسلامية الانخراط فيه قبل أن تدعم بعد أشهر قليلة انقلاباً على الحكومة التي كان يرأسها زعيم حزب الأمة القومي الصادق المهدي.

وأكد حميدي أن الميثاق الذي يدعو إليه هدفه حماية الديمقراطية والفترة الانتقالية. ويقول متابعون إن مخاوف المدنيين من احتكار المؤسسة العسكرية للسلطة، قد تكون مشروعة خصوصاً أن تاريخ السودان الحديث يزدحم بالانقلابات، وأخرها الانقلاب الذي قاده التحالف الهجين بين العسكريين والحركة الإسلامية وأوصل البشير إلى سدة الحكم.

ولعبت القوى المحسوبة على المنظومة السابقة دوراً كبيراً في تغذية هذه الهواجس، على أمل تكريس حالة الانقسام والتشظي في عمود السلطة بما يسمح لتلك القوى بالعودة والانقضاض على الحكم مجدداً.

وقال نائب رئيس مجلس السيادة في رسالة موجهة خصوصاً إلى «قوى الثورة المضادة»: «نطمئن الشعب ونقول لأصحاب المليونيات التي تدعو لتفويض القوات المسلحة:

خاب فالك، لن نستجيب، و سنستعمل المعالجة الأزمة الاقتصادية، ونعالج أي أخطاء معا، ونعمل لتوصيل الناس إلى انتخابات حرة ونزيهة».

ودعت جهات غير معروفة أخيراً عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إلى «تظاهر مليونية»، لتفويض القوات المسلحة لتوصيل الناس إلى انتخابات حرة ونزيهة. ويرى كثيرون أن مثل هذه الدعاوى هدفه زيادة إرباك السلطة الانتقالية وتعميق الهوة بين جناحيها.

الأوغندية والدعوة التي تلقاها لزيارة الولايات المتحدة، جعل قوى «الحرية والتغيير» التي قادت الحراك الشعبي ضد النظام السابق تستشعر أنها باتت على هامش الأحداث.



ولطالما اتسمت العلاقة بين المدنيين والعسكريين بنوتر منذ اطاحة حكم الرئيس عمر البشير في أبريل الماضي، إذ أن كل طرف يتوجس من انقلاب الآخر عليه. ولم يشفع توقيع اتفاق لتقاسم السلطة الانتقالية في أغسطس في تبديد هذه المخاوف التي ازدادت أخيراً الأمر الذي بات يثير مخاوف جدية على المسار الانتقالي في السودان.

وتعززت المخاوف مع بروز الشق العسكري في السلطة بقيادة رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان على مسرح الأحداث، في مقابل تراجع دور رئيس الوزراء عبدالله حمدوك الذي يقود عملياً قاطرة المدنيين في السلطة.

ونبه نائب رئيس مجلس السيادة إلى أن «هناك من يعتقد أننا منافسون لهم، وهذا اعتقاد غير صحيح. لدينا عهد نحترمه، وهو الوثيقة الدستورية ولن نستمر في الحكم يوماً واحداً إضافياً».

وقال حميدي محذراً: «الآن نرى هذه البلاد تنهار أمام أعيننا، كل البلدان التي انهارت بدأت بالطريقة ذاتها».

ويرى محللون سودانيون أن سطوع نجم البرهان خاصة بعد اللقاء الذي جمعه برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في مدينة عنتيبي

اتفاق لتبادل الأسرى يكسر وتيرة التصعيد في اليمن

الخطوات الإنسانية أساس مناسب لبناء الثقة في ظل تعثر الجهود السياسية

التوصل إلى اتفاق بشأن تبادل للأسرى بين أطراف الصراع في اليمن، في أوج عملية التصعيد الجارية في جبهات القتال بالبلد تظهر، شأنها شأن أي خطوات إنسانية أخرى يتم اتخاذها لتخفيف أعباء الحرب على اليمنيين والحد من معاناتهم، أن هناك دائما مساحة للتفاهم وإعادة بناء الثقة المفقودة بين الأفرقاء تمهيدا لعملية سلام كثر الحديث عنها رغم تأخر موعدها.

عمان - مثل الإعلان، الأحد، عن توصل الحكومة اليمنية والمتمردين الحوثيين إلى اتفاق بشأن إجراء عملية تبادل أسرى واسعة النطاق، استثناء من حالة التصعيد والتوتر السائدة في البلاد بسبب اشتداد المعارك في عدد من جبهات القتال بين القوات الموالية للحكومة المعترف بها دوليا والمدعومة من التحالف العربي بقيادة السعودية، وميليشيا الحوثي المدعومة من إيران. وأعلن بيان صادر عن الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر أن ممثلي الحكومة والمتمردين اتفقوا في ختام سبعة أيام من الاجتماعات في العاصمة الأردنية عمان على خطة مفصلة لإتمام أول عملية تبادل واسعة للأسرى والمحتجزين منذ بداية النزاع.

فرانز راوخنشتاين
توجد أرضية إنسانية
مشتركة رغم التصعيد
على الأرض

ووصف بيان مشترك لمكتب المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن واللجنة الدولية للصليب الأحمر الاتفاقي الذي تم التوصل إليه إثر محادثات عمان بأنه "خطوة أولى نحو الوفاء بالتزامات الأطراف بالإفراج المرحلي عن جميع الأسرى والمحتجزين على خلفية النزاع وفقا لاتفاقية ستوكهولم". وكان الطرفان وفاقا في محادثات السويد التي أفضت آخر سنة 2018 إلى اتفاق بشأن الوضع في محافظة الحديدة الساحلية، على تبادل 15 ألف

وما وراءها من مكاسب مادية بين الأحراب ذاتها التي حكمت البلاد من سنة 2003 وكانت تجربتها في الحكم كارثية بكل المقاييس.

ويجزم المحتجون بأن تشكيل حكومة علاوي المرتقبة لن يخرج عن سياق المحاصصة في ظل معلومات مؤكدة بأن الرجل يحظى بدعم تيار رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر وتحالف الفتح الممثل السياسي لميليشيات الحشد الشعبي. ويتوعد المحتجون بناء على ذلك بتصعيد احتجاجاتهم في حال نيل حكومة علاوي الثقة من قبل البرلمان.

وقال مصدر في قيادة شرطة محافظة ذي قار جنوبي العراق لوكالة الأناضول إن المحتجين أغلقوا بالإطارات المشتعلة طريق البهو الرئيسي وسط مدينة

الناصرية مركز المحافظة ومنعوا حركة المرور فيه. وأشار المصدر إلى أن مسيرة كبيرة لطلبة جامعة ذي قار خرجت دعما للرافضة لتولي علاوي رئاسة الحكومة. وأفاد بأن مسلحين مجهولين استهدفوا منزل البرلمانية عن تحالف الإصلاح بقيادة رئيس الوزراء الأسبق جبير العبادي، علا الناشي، بقنبلة صوتية، دون أن يسفر ذلك عن وقوع إصابات. وحول تجدد الاحتجاجات، قال الناشط علي كريم إن العشرات من الشباب توافدوا إلى ساحتي التحرير والخلائي وسط بغداد ردا على حرق خيم المعتصمين، مساء السبت.

مرحلة عراقية جديدة تلفظ جميع الوجوه القديمة



بارقة أمل في أفق السلام الغائم

البحر الأحمر ووصفت الأمم المتحدة الاجتماعات حينها بأنها بناءة. وكان ممثلو الحكومة اليمنية والمتمردون الحوثيون عقدوا منتصف يناير من العام الماضي جولة أولى من المباحثات في عمان، مقرر مكتب بعثة الأمم المتحدة الخاصة باليمن، لبحث تطبيق اتفاق تبادل الأسرى.

وتأمل أن يمهد الطريق للمزيد من عمليات إطلاق السراح في المستقبل القريب. وعقدت آخر جولة من المباحثات بين ممثلي الحكومة اليمنية والمتمردين الحوثيين من 14 إلى 16 مايو من العام الماضي وتركزت على إدارة عائدات الموانئ اليمنية الواقعة على

الأحمر في صنعاء، قوله إنّه "على الرغم من الاشتباكات المستمرة، رأينا أن أطراف الصراع قد وجدت أرضية إنسانية مشتركة تسمح للعديد من الأسرى بالعودة إلى أحيائهم. هذا يدل على أن الأطراف نفسها هي فقط من تملك القدرة على إحداث تغيير إيجابي ودايم". وأضاف "هذا أمر مشجع للغاية

التزاما بتسهيل تواصل الأسرى والمحتجزين مع ذويهم". كما اتفقت اللجنة على الانعقاد مرة أخرى في نهاية مارس المقبل المناقشة المزيد من عمليات التبادل، بحسب المصدر نفسه. ونقل البيان عن فرانز راوخنشتاين، رئيس وفد اللجنة الدولية للصليب

الكويت ترمم منظومتها لمكافحة تمويل الإرهاب

الكويت - كشفت السلطات الكويتية عن تجاوز ما اتخذته العام الماضي من تدابير لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب عبء الألف تدبير احترازي.

وتحاول الكويت بتكثيف جهودها في هذا المجال تجاوز خلل في منظومتها الرقابية على حركة الأموال وطرق جمعها والحصول عليها بطرق غير مشروعة وتوظيفها بطرق مخالفة للقانون ومخلة بالأمن ومن ضمنها تمويل الجماعات الإرهابية.

وسبق لهذا الخلل أن جرّ على الكويت انتقادات من أكبر حلفائها مثل الولايات المتحدة التي سبق لها أن اتهمت وزير الأوقاف الكويتي الأسبق نايف العجمي بالضلوع في عملية جمع تبرعات لفائدة جبهة النصرة في سوريا ما أدى إلى استقالته من منصبه.

وختيرا ما منّلت فوضى جمع التبرعات في الكويت مبعث قلق السلطات التي لم تقطع طيلة السنوات الماضية على ضبطها بسلسلة من الإجراءات.

وتستغل جهات متشددة مثل جماعة الإخوان المسلمين الثراء المادي للكويتيين لجمع مبالغ طائلة تحت بافطة العمل الاجتماعي والخيري تستغلها في تمويل نشاطاتها داخل البلاد وخارجها.

وقالت وزارة التجارة والصناعة الكويتية، الأحد، إن إدارة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب التابعة لها أصدرت العام الماضي أكثر من ألف تدبير احترازي متعلق بالشركات المخالفة الخاصة لأحكام القانون. وأوضحت الوزارة في بيان أن التدابير تضمنت توجيه إشارات كتابية لـ 200 شركة عقارية و 77 شركة مجوهرات و 37 شركة صرافة و 13 شركة تأمين إضافة لإصدار أمر بالزام 364 شركة عقارية و 139 شركة مجوهرات و 17 شركة صرافة و 13 شركة تأمين باتتبع إجراءات محددة لتتوافق مع القانون.

رفض الشارع يعرقل إعادة إنتاج حكومة محاصصة في العراق

كما أكد الطالب حسن القزويني أن لدى المظاهرين "مجموعة مطالب بينها رئيس وزراء مستقل وغير تابع لأي حزب".

وقبل الركابي، قدم النائب الليبرالي فائق الشيخ علي، المعروف بانتقاده للفساد المستشري في مفاصل الدولة، ترشيحه رسميا إلى رئيس الجمهورية، لكنه لم يتلق أي جواب.

علاء الركابي
صيدلاني برز اسمه
كمرشح للحراك الشعبي
إلى منصب رئيس الوزراء

وأعلن رئيس الوزراء المكلف محمد علاوي قبل أيام أنه سيطرح خلال أيام تشكيلته الحكومية المنتظرة، متعهدا بأن تكون مستقلة ومن دون تدخل الأطراف السياسية.

وأمام علاوي مهلة تستمر حتى الثاني من مارس المقبل للتصويت على حكومته في البرلمان، بحسب الدستور، علما أن مجلس النواب لم يعلن بعد عن انعقاد جلسة استثنائية خلال العطلة النيابية التي تنتهي في منتصف الشهر المقبل.

ومما يعد به علاوي خلال رئاسته للحكومة محاسبة المتورطين في قمع المظاهرين وقتلهم. لكن القناعة السائدة لدى الشارع أنه غير قادر على تنفيذ وعده نظرا لأن الأطراف المتورطة في عملية القمع التي خلفت الآلاف من الضحايا بين قتلى وجرحى ومخربين قسريا، هي ذاتها التي توافقت على تكليف علاوي بتشكيل حكومة جديدة.

ومع تواصل جهود تشكيل الحكومة ومواصلة الشارع حراكه الاحتجاجي، تتواصل عملية قمع المحتجين، حيث أصيب الأحد تسعة منهم بجروح وحالات اختناق خلال تجدد الاشتباكات مع قوات الأمن بمحيط ساحة التحرير وسط بغداد، حسب مصدر طبي وشهود.

وأضاف كريم أنه "كلما ازدادت الضغوط على المحتجين تزداد أعدادهم دعما لزعيم الاعتصامات والتأكيد على الاستمرار إلى حين تنفيذ مطالبهم". ومن جهته، قال علي البياتي، عضو مفوضية حقوق الإنسان، إن قوات الأمن استخدمت في ساعة متأخرة من ليلة السبت الأحد، وبشكل كثيف القنابل الدخانبة وطلقات الخرطوش ضد المحتجين في ساحة التحرير مما أدى إلى سقوط العديد من الجرحى.

وقرب إعلان محمد علاوي المكلف بتشكيلته الوزارية الجديدة، وقال محمد الخالدي عضو البرلمان العراقي إنه "من المتوقع أن يقدم علاوي كابينته الوزارية خلال 48 ساعة المقبلة إلى البرلمان لتتال الثقة من أعضاء المجلس"، وأشار إلى أن المفاوضات مع الكتل السياسية لا تزال متواصلة بهذا الشأن.

وفي مقابل رفضهم لمرشح الأحزاب، يطرح المحتجون مرشحهم الخاص. وشهدت مدينة كربلاء، الأحد، تظاهرة شعبية طالب المشاركون فيها بتكليف علاء الركابي الصيدلي المتدرب الذي تحول إلى أحد أبرز وجوه الحركة الاحتجاجية مع قيادته للتظاهرات في مدينة الناصرية جنوب بغداد، مهد الاحتجاجات في جنوب العراق.

وكان الركابي الذي يتابعه عشرات الآلاف من العراقيين على تويتر وينشر باستمرار تسجيلات مصورة تحظى بمشاهدة واسعة، أطلق مؤخرا استفتاء للمظاهرين في الجنوب وفي بغداد لتحديد ما إذا كانوا يريدونه رئيسا للوزراء. وقال في آخر تسجيلاته، الخميس، إنه سيقبل تولي المنصب في حال رأى الشعب ذلك، وأوضح بالقول "لا طمع لي بمنصب رئيس الوزراء.. ولا يمثل لي أي قيمة ولا أنظر إليه على أنه منصب أو غنيمة بل إنه مكان بمسؤولية عظيمة".

وقال الطالب سيف الحسناوي إنّه يشارك في التظاهرة بكربلاء ليعلن عن تأييده "لمرشح الشعب علاء الركابي".

ويبدو علاوي في مهمة شبيهة مستحيلة، وهو يحاول استمالة الشارع وتهدئة غضبه الذي أسقط حكومة سلفه عادل عبدالمهيدي. ويطالب العراقيون خلال انتفاضتهم المتواصلة منذ أكتوبر الماضي بإحداث تغييرات سياسية جذرية تشمل إلغاء تشكيل الحكومات على أساس المحاصصة الحزبية والعرقية والطائفية التي تعني تقاسم المناصب السياسية



مرحلة عراقية جديدة تلفظ جميع الوجوه القديمة

إخوان ليبيا يشيدون بدور الميليشيات في حماية «الثورة»

الإسلاميون يحتكرون الثورة ويتهمون كل من يعارضهم بمحاربتهم

تحيا ليبيا الاثنتين الذكرى التاسعة للإطاحة بنظام معمر القذافي، التي أدت إلى غرق البلاد في الفوضى، وسط مساعي الإخوان لاحتكار ثورة فبراير واتهام كل من يعارضهم بمحاربتهم، كما استغل الإخوان ذكرى الثورة للترويج لخطاب معاد للجيش الوطني الليبي، الذي يراهن على تحرير طرابلس من الميليشيات وإعادة الاستقرار للدولة.

طرابلس - يصير الإسلاميون في ليبيا على احتكار الثورة وتقديم أنفسهم كأوصياء عليها متهمين كل من يعارضهم ويعارض هيمنتهم على المشهد السياسي رغم خسارتهم للانتخابات وتراجع شعبيتهم، بأنه عدو للثورة وعميل للثورة المضادة.

ولا يتوقف الإخوان عن وصف القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر بأنه عدو للثورة رغم كونه شارك في حرب الإطاحة بالقياد الراسخ معمر القذافي.

وقال محمد صوان رئيس حزب العدالة والبناء الذراع السياسية لتنظيم الإخوان المسلمين في ليبيا إن "حفتر يمثل أحد تظاهرات الثورة المضادة وارتدادات الربيع العربي، وهو مشروع إقليمي لتكرار السيناريو المصري"، زاعما أن "ما أفضل مشروع حفتر هو عدم وجود جيش نظامي يمكن استخدامه للسيطرة على الحكم؛ ولأن الثورة في ليبيا كانت مسلحة، وعلى الرغم من مشاكل انتشار السلاح التي لا تخفى على أي متابع، إلا أن ذلك منع مشروع حفتر من السيطرة وعودة حكم العسكر حتى الآن".



حامي حمى الثورة أم مصالح الإخوان

وضع عملية السلام على السكة في هذا البلد.

وقالت ستيغاني ويليامز مساعدة موفد الأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة خلال مؤتمر صحفي في ميونيخ بعد اجتماع دولي حول ليبيا، إنه "بالرغم من بعض المؤشرات الإيجابية، يبقى الوضع مقلقا للغاية ميدانياً".

وتابعت "الهدنة تبقى مهددة بالسقوط مع إحصاء انتهاكات عديدة -أكثر من خمسين- والشعب الليبي ما زال يعاني، والوضع الاقتصادي مستمر في التدهور، وقد تفاقم بفعل الحصار المفروض على المنشآت النفطية".

استعادة هيبة الدولة ولكن يبدو أن المنظومة الدولية لا تريد ذلك.

وبين المحلل السياسي الليبي أن الفوضى التي عمت البلاد أعادت استراتيجيات الإخوان في ليبيا. وشرح بالقول "الإخوان هم رأس حربة في شيوع مخيفة للأطراف الأجنبية في صناعة القرار الوطني والأمني والاقتصادي".

ومما يزيد الأوضاع تعقيدا ويثير مخاوف الليبيين، وجود حكومة مسلوية الإرادة بشكل كامل بسبب هيمنة الميليشيات، حسب وصف العقيل. واعتبر عقيل أن "الوضع بالغ السوء... وعلى الرغم من أن الجيش يكافح لأجل

عبر ابتزاز الليبيين بالترويع والعنف. كما تتغاضى الوفاق على دور حلفائها في دعم المجموعات الإرهابية التي انتشرت عقب سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي وتراجعت على وقع الضربات التي وجهها الجيش الليبي لها في بنغازي ودرنة.

ويجمع المتابعون أن أخطر مشكلة تواجه الليبيين منذ اندلاع ثورة فبراير هي مسألة انتشار الميليشيات، في الوقت الذي عزز فيه المجتمع الدولي والبعثة إلى الماساة التي عاشها بدمه ودموعه في وفي تقييمه للمشهد الليبي بعد تسع سنوات من الثورة، أشار المحلل

عبر ابتزاز الليبيين بالترويع والعنف. كما تتغاضى الوفاق على دور حلفائها في دعم المجموعات الإرهابية التي انتشرت عقب سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي وتراجعت على وقع الضربات التي وجهها الجيش الليبي لها في بنغازي ودرنة.

ويجمع المتابعون أن أخطر مشكلة تواجه الليبيين منذ اندلاع ثورة فبراير هي مسألة انتشار الميليشيات، في الوقت الذي عزز فيه المجتمع الدولي والبعثة إلى الماساة التي عاشها بدمه ودموعه في وفي تقييمه للمشهد الليبي بعد تسع سنوات من الثورة، أشار المحلل



عزالدين عقيل

ليبيا اليوم مكان ترتع فيه أخطر الجماعات الإرهابية

تحالف ملتبس في المغرب بين «الأصالة والمعاصرة» و«العدالة والتنمية»

وعن إمكانية حصول وفاق سياسي بين حزب الأصالة والمعاصرة والعدالة والتنمية في حالة الفوز، أكد أكثر من قيادي داخل الحزب المعارض، أنه خلفا لحكيم بنشماس، بعد بمثابة إشارة واضحة إلى وضع سياسي جديد يتقودان من خلاله سفينة الحكومة المقبلة.

وكان عبد اللطيف وهي أثناء رئاسته سابقا لفرق الأصالة والمعاصرة بمجلس النواب، قد أكد أن تحالف حزب التجمع الوطني للأحرار مع العدالة والتنمية، بالرغم من الاختلافات الكبيرة بين توجهات الحزبين، هو تحالف هجين يضعنا أمام حالة سياسية جديدة تثير الكثير من الاستغراب.

ولكن الأغرب اليوم، حسب مراقبين هو ما يؤق فعله وهي بحزب يرتكز على أيديولوجيا مخالفة بشكل مطلق لمرجعية العدالة والتنمية، وسيهره في اتجاه فتح قناة للحوار بين الحزبين، وهو ما سيسقطه في تناقض سياسي وتنظيمي وقد يؤزم علاقته مع جزء من أعضاء حزبه. وانتقد عضو المجلس الوطني لحزب الأصالة والمعاصرة خالد أشيبان إدارة الإسلاميين للحكم ولأزمة البلاد على صعيد اجتماعي، وأشار بالقول "يقتضي أن ندافع كأول حزب معارض في البلد عن حقوق الشعب ضد القرارات الكارثية التي اتخذتها حكومات الإسلاميين طيلة السنوات الماضية".

محمد مامون العلو

الرباط - فتح انتخاب عبد اللطيف وهي أمينا عاما لحزب الأصالة والمعاصرة، أكبر حزب معارض بالمغرب، الباب للحوار عن إمكانية ولادة تحالف مستقبلي بين الحزب وخصمه الأيديولوجي والسياسي، حزب العدالة والتنمية، على ضوء تصريحاته الأمين العام الجديد الداعية إلى الانفتاح على جميع القوى السياسية في البلاد.

ويطرح عدد من المتابعين إمكانية حصول توافق وتغيير في موقف حزب العدالة والتنمية من حزب الأصالة والمعاصرة، بعد انتخاب عبد اللطيف وهي، الأحد الماضي، والذي يدعو إلى قطعية مع توجه الحزب السابق، خصوصا في علاقة حزبه مع الإسلام السياسي.

وفي أول تصريح صحفي له عقب انتخابه، قال وهي إن حزبه ليست له خطوط حمراء في تحالفاته مع أي حزب سياسي في البلاد. وأكد على أن لا مشكلة لديه في التحالف مع حزب العدالة والتنمية.

وعلى رغم تأكيد رئيس الحكومة سعد الدين العثماني وأمين عام حزب العدالة والتنمية على أن موقف الحزب من الأصالة والمعاصرة ثابت ولم يتغير. إلا أن العثماني ترك الباب مواربا حول إمكانية الدخول في تحالف مع الأصالة، ورغم أنها فرضية تبقى ضعيفة في ظل معارضة قوية من بعض القيادات وقواعد كلا الحزبين.

ووصفت القيادة أمانة ماء العينين الأمين العام الجديد عبد اللطيف وهي بالصديق والزميل، ما جعل مراقبين يعتقدون أن هناك فعلا لتعاط إيجابي داخل الحزب الإسلامي مع مجيء وهي على رأس حزبه.

الرئيس الجزائري يطلق رسائل استباقية لاحتواء تصعيد مرتقب في الاحتجاجات

رغم وجود وزير مستشار ناطق باسم الرئاسة محمد سعيد أوبعدي، المعين في منصبه من طرف جهة غير الرئاسة.

وقال تبون في كلمته أمام الولاية المعول عليهم لتنفيذ برنامج حكومته، "لقد مرت سنة على ذكرى المواظبات والمواظنين في حركة جبهة التحرير الوطني، طالبنا بالتغيير، ورفضنا المغامرة التي كانت تؤدي إلى انهيار الدولة الوطنية وأركانها والعودة إلى الماساة التي عاشها بدمه ودموعه في تسعينات القرن الماضي وبكل سلمية".

ولا زالت الاحتجاجات السياسية تعارض المؤسسات الجديدة، وتتمسك بتحقيق المطالب الأساسية للحراك الشعبي، لتغيير سياسي شامل في البلاد، وتنحي النظام القائم، وتعتبر الرئيس تبون، "رئيسا غير شرعي ولا يمثل الجزائريين، وأنه جاء بعد انتخابات مزورة مرفوضة من طرف الشعب".

ومع ذلك تابع عبدالمجيد تبون في تصريحه "الشعب الجزائري هب لانتخابات شفافة ونزيهة.. تكلم كانت

فقط في الحكومة المذكورة، بينما وزعت الأسماء والحقايب من طرف دوائر نافذة في السلطة".

وكانت مؤسسة الرئاسة قد أعلنت نهاية الأسبوع، عن حركة جديدة في سلك الأسماء العاميين للمحافظات، بعد حركة مماثلة منسبت سلك الولاية (المحافظون)، وظهرت فيها بصمة التخلص من وجوه موالية للنظام السابق، أو انحازت خلال الحملة الانتخابية للمرشح عز الدين ميهوبي، بإيعاز من وزراء ومسؤولين سامون وحتى بعض جنرالات المؤسسة العسكرية.

كما شكّل سقوط ما يوصف بالذراع الإعلامية لنظام الرئيس بوتفليقة، مؤشرا على انقضاة غير مُعلنة من طرف الفريق الرئاسي الجديد، لاسيما بعد الحملة التي شنها مجمع النهار الإعلامي المملوك لمحمد مقدم (أنيس رحمان)، ضد تبون، أثناء الحملة الانتخابية، وأوحى إلى أن الرجل يتجه إلى إعادة ترتيب البيت الداخلي، خاصة بعد الإيعاز لمدير حملته الانتخابية، والمكلف حاليا بمهمة لدى الرئاسة، بالتعاطي مع وسائل الإعلام،



التحديات لا تزال كبيرة في الجزائر

صابر بلدي

الجزائر - أطلق الرئيس الجزائري، رسائل عزّل للحراك الشعبي، في خطوة استباقية للتصعيد الميداني المحتمل خلال الأيام القليلة المقبلة، مع الاستعدادات الجارية للاحتفاء بمرور عام على بداية الاحتجاجات في البلاد، وفي تلميح لاستقواء الرجل بالشارع تجاه غير المرشحين به في هرم السلطة.

وصرح الرئيس عبدالمجيد تبون، في الكلمة التي القاها بمناسبة لقاء الولاية (المحافظين) والحكومة بالعاصمة، أن "الحراك الشعبي حراك مبارك ولن يقهر لأن إرادته من إرادة الله"، وهي المقدرات التي انطلت على رسائل سياسية تهدئة الشارع عشية الاستعداد لإحياء الذكرى الأولى للحراك الشعبي.

ويستعد ناشطون ميدانيون إلى تصعيد المظاهرات خلال الأسبوع القادم، للضغط أكثر على السلطة من أجل الاستجابة للمطالب المرفوعة منذ شهر فبراير الماضي، وهو ما تجسّد، الأحد، في مسيرة وصفت بـ"المليونية" في مدينة خراطة التي شهدت اندلاع الاحتجاجات الشعبية المناهضة للسلطة في السادس عشر من فبراير الماضي.

ويبدو أن الرئيس الجزائري الذي لم تستقر أوضاعه بعد في قصر السلطة، بسبب الارتباك الحاصل في هرم السلطة، ويروز بواند عدم ارتياح بعض دوائر القرار عليه، من خلال التضارب المسجل في الأونة الأخيرة بشأن بعض القرارات السيادية، يريد التلويح بورقة الشارع من أجل الاستقواء على خصومه في السلطة.

وذكر مصدر مطلع لـ"العرب"، أن "الرئيس تبون، لم تكن له كلمة قوية في التشكيل الحكومي لرئيس الوزراء عبد العزيز جراد، ولا في بعض التعيينات التي منست هزم بعض من المؤسسات السيادية، وأنه لم يفرض إلا اسمين

باريس غير متفائلة بمفاوضات لندن وبروكسل

التي عززت التعاون بين باريس ولندن على صعيد الدفاع والتي يحيي البلدان ذكرها العاشرة هذا العام. وأعرب عن أمله في مواصلة التعاون ضمن هذا الإطار "بما يشمل المسائل الحساسة".

وتأتي تصريحات لودريان في وقت بدأت فيه المملكة المتحدة تطبق إجراءات "استثنائية" تخص شركات ومؤسسات أوروبية أو لها تعاملات مع الدول الأعضاء في التكتل الأوروبي.

وحذرت الحكومة البريطانية الأينية الماضي المؤسسات التي تصدر إلى الاتحاد الأوروبي من أن عليها أن تستعد للفترة الانتقالية وأن المراقبة الجمركية على الحدود "لا مفر منها".

وحسب بيان حكومة المحافظين بوريس جونسون فإن "لندن تتوقع إعادة فرض رقابة جمركية على الواردات من الاتحاد الأوروبي عند الحدود بعد انتهاء الفترة الانتقالية في 31 ديسمبر المقبل.

وسبق للوزير الفرنسي أن رأس منطقة بريتان التي تعد إحدى مناطق الصيد البحري الرئيسية في فرنسا. وكان لودريان قد حذر في المدة الأخيرة من أن فرنسا "لن تسامح" بشأن هذه المسألة في المفاوضات المقبلة مع لندن.

ويعتمد صيادو الدول الأوروبية بشكل كبير على المياه البريطانية التي تشكل نسبة 30 في المئة من حجم أعمال الصيادين الفرنسيين.

وفي ميونخ، اعتبر لودريان أنه "بشأن الملف الأمني، يتوجب أن نتحرك بمقتضى المصالح المشتركة" بين الاتحاد الأوروبي والبريطانيين. ودعا إلى "تعزير" التعاون في هذا المجال مستقبلاً، سواء كان ذلك على الصعيد الثنائي أو ضمن حلف شمال الأطلسي، "ولكن أيضاً ضمن تحالفات معينة بشأن عمليات تدخل يمكن أن تجمعنا".

ويأتي حديث الوزير الفرنسي بعد نجاح المملكة المتحدة في الإبقاء بتعهداتها ومغادرة التكتل الأوروبي في 31 من يناير الماضي.

وبعد خروجها من الاتحاد لم يتبق أمام لندن سوى القيام بمفاوضات خلال مرحلة انتقالية تنتهي في 31 من ديسمبر 2020 بشأن العلاقة المستقبلية مع بروكسل.

وأشار الوزير الفرنسي بشكل خاص إلى اتفاقات "لنكاستر هاوس" في 2010 ومثل تحديد عدد الولايات وحدودها أبرز نقطة شائكة خلال مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة، إذ بعد الأمر انعكاساً لتوزيع القوة في البلاد. وعند استقلاله عن السودان في عام 2011، كان جنوب السودان مكوناً من 10 ولايات بحسب الدستور.

لا توافق في الأفق لتسوية أزمة جنوب السودان

جوبا - رفض المتمردون في جنوب السودان اقتراح الرئيس سلفا كير العودة إلى نظام فيدرالي يقسم الدولة إلى عشر ولايات لفتح الباب أمام تشكيل حكومة وحدة وطنية وإنهاء الحرب الأهلية، في وقت تكثف فيه أسرة المجتمع الدولي ضغوطها على أطراف الأزمة لاستعجال تشكيل فريق حكومي.

ويرى مراقبون أن هذا الرفض يزيد من ضالة فرص التوافق على تشكيل الحكومة في الأجل التي حدها المجتمع الدولي بـ 22 فبراير الجاري. ويبدو رفض زعيم المتمردين ريك مشار المبادرة أمال إنهاء النزاع المتواصل منذ ست سنوات والذي أسفر عن مقتل 380 ألف شخص وأغرق الملايين في فقر مدقع.

ويواجه كير ومشار ضغوطاً دولية متزايدة لحل خلافاتهما وتشكيل حكومة وحدة كجزء من اتفاق سلام.

واستجاب كير السبت لمطلب المعارضة المتمثل في إعادة تقسيم البلاد إلى عشر ولايات، وهو مطلب رئيسي للمعارضة، مع ثلاث مناطق إدارية هي روينق وبيبور وأبيي. ولكن مشار أعلن الأحد رفضه إقامة ثلاث مناطق إدارية.

وقال في بيان "لا يمكن الإشارة إلى هذا القرار على أنه عودة إلى عشر ولايات ولا يمكن القبول به كذلك"، مضيفاً "لذلك ندعو الرئيس كير إلى إعادة النظر في فكرة إنشاء مناطق إدارية".

وحذر مشار من أن إقامة المناطق الثلاث قد تؤدي إلى مشاكل إضافية.

ميونخ - أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الأحد أنه يترقب مفاوضات يشوبها التوتر بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة حول العلاقة التي ستحكم مرحلة ما بعد بريكست، مضيفاً أن الطرفين "سيتناحran" حتماً.

وقال لودريان خلال مشاركته في مؤتمر برلين، "أعتقد أنه بشأن العلاقات التجارية أو ألية العلاقات المستقبلية، سنتناحر كثيراً".

وأضاف "لكن هذا جزء من المفاوضات، كل طرف سيدافع عن مصالحه".

وأعرب وزير الخارجية الفرنسي عن أمله في "أن تستكمل المفاوضات في أسرع وقت ممكن حتى لو كانت هناك عدة مسائل ولدينا بنود شاقة للتعامل معها"، مضيفاً "وأنا معني بأحد هذه البنود بشكل خاص وهو مسألة الصيد البحري".

ويشدد لودريان على أن رأس منطقة بريتان التي تعد إحدى مناطق الصيد البحري الرئيسية في فرنسا. وكان لودريان قد حذر في المدة الأخيرة من أن فرنسا "لن تسامح" بشأن هذه المسألة في المفاوضات المقبلة مع لندن.

ويشدد لودريان على أن رأس منطقة بريتان التي تعد إحدى مناطق الصيد البحري الرئيسية في فرنسا. وكان لودريان قد حذر في المدة الأخيرة من أن فرنسا "لن تسامح" بشأن هذه المسألة في المفاوضات المقبلة مع لندن.

ويشدد لودريان على أن رأس منطقة بريتان التي تعد إحدى مناطق الصيد البحري الرئيسية في فرنسا. وكان لودريان قد حذر في المدة الأخيرة من أن فرنسا "لن تسامح" بشأن هذه المسألة في المفاوضات المقبلة مع لندن.

ويشدد لودريان على أن رأس منطقة بريتان التي تعد إحدى مناطق الصيد البحري الرئيسية في فرنسا. وكان لودريان قد حذر في المدة الأخيرة من أن فرنسا "لن تسامح" بشأن هذه المسألة في المفاوضات المقبلة مع لندن.

ويشدد لودريان على أن رأس منطقة بريتان التي تعد إحدى مناطق الصيد البحري الرئيسية في فرنسا. وكان لودريان قد حذر في المدة الأخيرة من أن فرنسا "لن تسامح" بشأن هذه المسألة في المفاوضات المقبلة مع لندن.

ويشدد لودريان على أن رأس منطقة بريتان التي تعد إحدى مناطق الصيد البحري الرئيسية في فرنسا. وكان لودريان قد حذر في المدة الأخيرة من أن فرنسا "لن تسامح" بشأن هذه المسألة في المفاوضات المقبلة مع لندن.

ويشدد لودريان على أن رأس منطقة بريتان التي تعد إحدى مناطق الصيد البحري الرئيسية في فرنسا. وكان لودريان قد حذر في المدة الأخيرة من أن فرنسا "لن تسامح" بشأن هذه المسألة في المفاوضات المقبلة مع لندن.

ويشدد لودريان على أن رأس منطقة بريتان التي تعد إحدى مناطق الصيد البحري الرئيسية في فرنسا. وكان لودريان قد حذر في المدة الأخيرة من أن فرنسا "لن تسامح" بشأن هذه المسألة في المفاوضات المقبلة مع لندن.

ويشدد لودريان على أن رأس منطقة بريتان التي تعد إحدى مناطق الصيد البحري الرئيسية في فرنسا. وكان لودريان قد حذر في المدة الأخيرة من أن فرنسا "لن تسامح" بشأن هذه المسألة في المفاوضات المقبلة مع لندن.

ويشدد لودريان على أن رأس منطقة بريتان التي تعد إحدى مناطق الصيد البحري الرئيسية في فرنسا. وكان لودريان قد حذر في المدة الأخيرة من أن فرنسا "لن تسامح" بشأن هذه المسألة في المفاوضات المقبلة مع لندن.

ويشدد لودريان على أن رأس منطقة بريتان التي تعد إحدى مناطق الصيد البحري الرئيسية في فرنسا. وكان لودريان قد حذر في المدة الأخيرة من أن فرنسا "لن تسامح" بشأن هذه المسألة في المفاوضات المقبلة مع لندن.

ويشدد لودريان على أن رأس منطقة بريتان التي تعد إحدى مناطق الصيد البحري الرئيسية في فرنسا. وكان لودريان قد حذر في المدة الأخيرة من أن فرنسا "لن تسامح" بشأن هذه المسألة في المفاوضات المقبلة مع لندن.

ويشدد لودريان على أن رأس منطقة بريتان التي تعد إحدى مناطق الصيد البحري الرئيسية في فرنسا. وكان لودريان قد حذر في المدة الأخيرة من أن فرنسا "لن تسامح" بشأن هذه المسألة في المفاوضات المقبلة مع لندن.

ويشدد لودريان على أن رأس منطقة بريتان التي تعد إحدى مناطق الصيد البحري الرئيسية في فرنسا. وكان لودريان قد حذر في المدة الأخيرة من أن فرنسا "لن تسامح" بشأن هذه المسألة في المفاوضات المقبلة مع لندن.

وطأة الأزمة الاقتصادية تدفع الإيرانيين مجدداً إلى الشوارع

دعوات لمقاطعة انتخابات برلمانية «محسومة» لمصلحة الأصوليين



عدم اكتراث بالانتخابات

فيلق القدس التابع للحرس الثوري قاسم سليمان الذي استهدفه واشنطن بخرية صاروخية في بغداد. وردت طهران على مقتل أحد أبرز رجالها المكلف بمهام خارج البلاد بصفتها قواعد عراقية تستضيف قوات أميركية ودولية.

ورفع المحتجون الإيرانيون شعارات مناهضة للحرس الثوري مرددين "أبها الحرس الثوري أنت قاتلنا" و"لا تقل لي تخير الفتنة، أنت مثير للفتنة أبها الظالم"، و"نموت ونأبى العتلة".

ويرى مراقبون أن أحكاما بالسجن صدرت في حق طلاب آخرين بسبب مشاركتهم في احتجاجات نوفمبر، التي اندلعت بسبب زيادات في أسعار الوقود، قد تنكس هذه الاحتجاجات وتهدد بذلك الاحتجاج الذي سيجري هذا الأسبوع.

وتعيش إيران أزمة إقليمية ودولية بسبب استفزازها لجيرانها الخليجيين وكذلك تخفيض التزاماتها حيال الاتفاق النووي المبرم في العام 2015.

وتعرض هذه التحركات طهران لعقوبات أميركية تهدف إلى ردع إيران لكن الأخيرة لا تتراجع وتتوعد بالمزيد وتواصل تهديد الأمن في الشرق الأوسط. وبالرغم من محاولة الأوروبيين لعب دور الوسيط بينها وبين الأميركيين إلا أن السلطات الإيرانية تنتسب بالهروب إلى الأمام ورفض التفاوض قبل رفع الولايات المتحدة عقوباتها.

مادورو يواجه التهديدات الأميركية بمناورات عسكرية

إذ إنه تدريب دعائي من الدكتاتورية اليوم... نحن وأضاف "أقول للقوات المسلحة... نحن معكم، ونحن على دراية بالجنود الذين يعانون من سوء التغذية".

ويتنمسك مادورو بالسلطة رغم الأزمة الاقتصادية مستفيداً من دعم الجيش. ورفضت الولايات المتحدة عقوبات واسعة على حكومة مادورو وحثت القوات المسلحة على الانقلاب عليه.

وقال مسؤولون بوزارة الخارجية الأميركية في وقت سابق من فبراير الجاري إنهم يخططون لإجراءات جديدة لزيادة الضغط على مادورو الذي يقول إن العقوبات سبب المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها البلاد.

وكان زعيم المعارضة غوايدو قد قام بجولة دولية مؤخراً حيث أدى زيارة للولايات المتحدة لمواصلة حشد الدعم للمعارضة الفنزويلية.

وعقب هذه الجولة اتهمت الولايات المتحدة فنزويلا بـ"تلفيق أدلة" لتبرير توقيف خال خوان غوايدو بناء على "تهم سخيفة"، مطالبة بالإفراج عنه.

واعلنت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية مورغان أورتاغوس "تدين الولايات المتحدة بشدة اعتقال خوان خوسيه ماركيز وتطالب بالإفراج عنه". وكان غوايدو قد عاد إلى فنزويلا برفقة خاله، ولكن زعيم المعارضة تمكن من مغادرة المطار قرب كراكاس دون مرافقة خاله الذي أوقفته السلطات فور نزوله من الطائرة.

وعرضت الإجراءات التي اتخذها مجلس صيانة الدستور النظام الإيراني لانتقادات خارجية لانه. ودعا رئيس مجموعة العمل الخاصة بشأن إيران في وزارة الخارجية الأميركية براين هوك النظام إلى "إعطاء الشعب الإيراني خيارات حقيقية" واصفاً الانتخابات البرلمانية بالمسرحية.

ولم يتوان هوك في توجيه سهام نقده إلى سلطات الانتخابات قائلاً في فيديو على صفحته الرسمية بموقع تويتر إن "النظام الإيراني سيجري في 21 فبراير ما يسميه بانتخابات برلمانية، يريد النظام منكم أن تصدقوا أن هذه الانتخابات حرة ونزيهة.. لكن التصويت الأصلي جرى سرا قبل فترة طويلة".

وفي مؤتمر صحافي عقده الأحد وبثه التلفزيون الإيراني الرسمي قال روحاني إن بلاده لن "تدع" للعقوبات والتهديدات الأميركية. ويتصاعد الغليان الشعبي حيال ممارسات السلطات الإيرانية المتهورة في الشرق الأوسط بعد أن ندد المحتجون الأحد بحادثة إسقاط الطائرة الأوكرانية المدنية في يناير الماضي.

وكان الجيش الإيراني قد أقر في يناير الماضي بمسؤوليته عن إسقاط الطائرة التي راح ضحيتها 170 شخصاً على الأقل. وتم إسقاط الطائرة "على وجه الخطأ" بخرية صاروخية في مجمل رد طهران على قتل الولايات المتحدة قائد

ويُرجع مراقبون هذا الإقصاء للمرشد الأعلى آية الله علي خامنئي الذي أيد هذه الإجراءات قائلاً "لا مكان للخائفين من مواجهة أعداء إيران الخارجيين".

ويتوقع أن يحقق المحافظون عودة قوية عندما ينتخب الإيرانيون أعضاء مجلس الشورى الجديد بعد إقصاء المعتدلين.

ويصوغ البرلمان المعروف رسمياً بمجلس الشورى الإسلامي، مسودات القوانين ويصادق على المعاهدات الدولية ويقر الميزانية الوطنية. ويبدو أن المتشددون أدركوا أن نفوذهم مهدد اليوم في ظل فشل سياساتهم التي أدخلت طهران في مفاوضات أزمة اقتصادية خانقة وجعلتها تعيش عزلة دولية غير مسبوقة.

وسارع الأصوليون إلى إقصاء منافسيهم وقطع الطريق أمامهم لمنع استيلائهم على البرلمان. وأبرزت هذه العملية حجم الخلافات بين الرئيس حسن روحاني وخامنئي، فبينما أيد المرشد الأعلى قرار إقصاء المعتدلين أعرب روحاني علناً عن معارضته لذلك ما جعله عرضة لانتقادات من قبل خامنئي.

ولكن روحاني أراد أن يستدرك الأحد حيث قال في رسالة طمأنة للإيرانيين إن "الانتخابات البرلمانية التي ستجري الجمعة ستكون حرة ونزيهة".

طغى مشهد الاحتجاجات من جديد على شوارع إيران حيث تظاهر مئات من طلاب جامعة أمير كبير في العاصمة طهران للتعبير عن غضبهم إزاء تدهور الأوضاع الاقتصادية، ورفضهم كذلك لانتخابات "مزورة" ونتاجها محسومة لصالح الأصوليين بعد أن تم إقصاء غالبية المعتدلين من السباق الانتخابي.

طهران - احتشد مئات من الطلاب الإيرانيين الأحد أمام جامعة أمير كبير في العاصمة احتجاجاً على الأزمة الاقتصادية التي باتت ترزح تحتها بلادهم بسبب العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة عليها.

وبالرغم من أن هتافات الطلاب ذكرت السلطات الإيرانية بالقمع الذي أخدمت به الاحتجاجات التي اندلعت في نوفمبر الماضي إلا أنها رفضت ذلك الانتخابات البرلمانية المقررة في 21 فبراير الجاري. وأظهرت فيديوهات نشرت على

تويتر، طلاباً يهتفون "لا للصناديق، ولا للتصويت، نعم للمقاطعة". وأضاف المحتجون "الشعب غارق في الفقر وهؤلاء يفكرون في جمع الأصوات".

وندد المحتجون بالقمع الذي تعرض له مناهضون للسلطات في نوفمبر الماضي في احتجاجات أوقعت أكثر من 200 قتيل حسب منظمات حقوقية دولية.

وتأتي هذه الاحتجاجات في وقت شهدت فيه الحملات الانتخابية استعداداً لانتخابات البرلمان، بدايةً جولة بسبب إجراء اتخذها مجلس صيانة الدستور المكلف باعتماد أوراق المرشحين والذي أقصى عدداً كبيراً من المرشحين الإصلاحيين.

ورفض المجلس حوالي 6850 مرشحاً من المعتدلين لصالح المتشددين وذلك من بين 14 ألفاً تقدموا بطلبات لخوض الانتخابات. كما تم منع حوالي ثلث النواب من ترشيح أنفسهم مرة أخرى.

وغابت المصالحات والتجمعات للمرشحين 7.7 ألف الذين سيخوضون غمار هذا السباق الانتخابي.



حسن روحاني
الانتخابات البرلمانية
التي ستجري الجمعة
حرة ونزيهة



خصوم مادورو يرفضون المناورات العسكرية ويعتبرونها مجرد مسرحية لإخفاء التدهور الذي تعانيه القوات المسلحة

حذر مصري يقابله استعراض تركي للقوة في إدارة الأزمات

أردوغان متنمّر في مواجهة الضعفاء... ضعيف عندما يشتد الخناق

فسي الوقت الذي يجنح فيه النظام المصري إلى إبداء قدر كبير من الروية في التعامل مع الأزمات، والتعامل مع قوى متناقضة ومتعددة متجنبا بذلك المواجهة المباشرة، يبدي النظام التركي، بقيادة رجب طيب أردوغان، ميلا واضحا إلى تبني حلول أنتهازية وحبا لاستعراض القوة، سواء كان ذلك في الأزمات البسيطة أو المشاكل المستعصية، ولعل التقلب في التعامل صعودا وهبوطا مع الأزمة السورية خير مثال على ذلك.

محمد أبو الفضل
كاتب مصري



القاهرة - تلجا بعض القوى الإقليمية إلى تحقيق أهدافها بالادوات العسكرية أو الدبلوماسية أو الائتلاف معا، وتشهد منطقة الشرق الأوسط حالات مختلفة للنماذج الثلاثة بدرجات متفاوتة. تتقدم أو تتأخر كل حالة حسب مجموعة ضوابط تتحكم في اليات تفكير كل نظام، ومدى القدرة على بلورة رؤية واضحة للتعامل مع الأزمات ليصل إلى النتيجة المرجوة من أقصر أو أبعد نقطة. يمكن قياس هذه الفرضية من خلال تجارب عدة في المنطقة، وما أفضت إليه التوجهات والإجراءات العامة من حصيلة في خاتمة المصالح التي أنجزها النظام الحاكم.

كشفت العلاقة الوطيدة بين أنقرة والقوى الإسلامية عمق الاعتماد على المكون الأيديولوجي في التعاطي مع الأزمات المتفجرة

وتشير في مجملها إلى طبيعة المكونات التي يتشكل منها المشروع الاستراتيجي أو التكتيكي الذي يتبناه أي نظام، ويعتقد أنه كفيلا بتمكينه من بلوغ أغراضه.

استعراض القوة

تظل التجربة المصرية ونظيرتها التركية بكل تفاصيلها كاشفتين لكثير من المعاني والمضامين التي تمخضت عن الممارسات التي اتخذت حبال عدد من الأزمات الإقليمية. مع مراعاة أن كل توجه سلكته القاهرة أو أنقرة يعبر عن فحوى الأفكار المتحمكة في محتوى القرار

نسرلين ناس

باحثة في الشؤون التركية



مع كل يوم يمر يزداد ثقل الفاتورة التي ستتحملها تركيا بعد تحولها تحت حكم العدالة والتنمية، إلى دولة استبدادية؛ تعطي الأولوية للحفاظ على السلطة وحمايتها، بدلا من سعيها كي تكون دولة ديمقراطية شفافه يخضع المسؤولون فيها للمساءلة، وتجعل حياة المواطنين وإزدهارهم وحريتهم وتطلعهم للمستقبل بثقة، على رأس أولوياتها.

يقول الفيلسوف والمناضل الإيطالي، انطونيو غرامشي "نحن نعيش في فترة انحلال؛ ضاعت فيها قيم الماضي وثلاثت، وعجزت هي عن الإتيان بجديد". نحن بالفعل نعيش في عصر كرس فيه الكيان، الذي يطلقون عليه اسم دولة، كل أدواته؛ من أجل الحفاظ على سلطته وضمان بقائه في الحكم، أما المواطنون الذين يستمد منهم هذا الكيان أسباب استمراره على قيد الحياة بما يدفعونه من ضرائب، فلا قيمة لهم، والواقع أن ما يحدث بعد الكوارث الطبيعية مثل حدوث زلزال أحيانا أو انهيار جليدي أحيانا أخرى، وكذلك ردود الفعل حيال كوارث أخرى مثل انشطار طائرة أو اصطدام قطار، أو كوارث السياسة الخارجية التي سببها شخص واحد مثل ما يحدث في إلب اليوم، أو حتى عند إصدار حكم في قضية "احتجاجات غيري" من قبل قضاء تابع للسلطة ومتجاهل لجوهر العدالة، إنما يبين لنا القيمة الحقيقية

السياسي، حربا أم سلمًا، والسلوك الذي جرى الاعتماد عليه للحفاظ على مصالح الدولة من وجهة نظر الطبقة الحاكمة. لدى النظام المصري عقيدة غير مؤدجلة أضفت عليه قدرا كبيرا من الروية عند إدارة الأزمات ذات الصلة المباشرة أو غير المباشرة بالدولة، ومكنته من الانفتاح على دوائر كثيرة، والتعامل مع قوى متعددة ومتناقضة أحيانا، بعيدا عن الرغبة في أو الاستعداد للصدام، وامتلاك مرونة واسعة لتغليب الوسائل الدبلوماسية في حل المشكلات. أدت غلبة الطابع العقائدي على النظام التركي بقيادة رجب طيب أردوغان إلى تفضيل منهج استعراض القوة لمواجهة الأزمات البسيطة والمستعصية التي تواجهها، وعكسها، أي التراجع، عندما يضيق الخناق وترتفع الضغوط عليه. ولعل الصعود والهبوط في التحركات إزاء الأزمة السورية يبين الطابع الانتهازي للنظام الحاكم في تعاطيه مع القوى الكبرى.

كما كشفت العلاقة الوطيدة بين أنقرة والقوى الإسلامية المتشددة عمق الاعتماد على المكون الأيديولوجي في التعاطي مع الأزمات المتفجرة، وجعلها واحدة من مكونات تنفيذ السياسة الخارجية، وتقنينها كإداة للضغط والمساومة، ونشر عناصرها في دول مختلفة ضمن حزمة تصرفات وضعتها في مقدمة الآليات التي تعتمد عليها أنقرة. ولم تراع حجم الإيرادات الناجمة عن سلوك يتناقض مع القوانين الدولية التي تناهض الجماعات والتنظيمات الإرهابية التي تعلي من شأن العنف وتمارس القتل على الدين والمذهب والطائفة والهوية.

لجات القاهرة إلى النأي عن التدخل مباشرة في كثير من الأزمات الإقليمية. ومع أن هذه الطريقة جئبت النظام المصري الوقوع في فخاخ سياسية وأمنية بسبب السيوولة التي تتسم بها الكثير من التوترات، غير أنها أخذت عليه كزاوية معبرة عن التردد والحذر والترث الزائد عن الحد، وفوتت جملة من الفرص

كان يستطيع، حال تجاوبه وانخراطه بحسم في بعض الأزمات، جني مكاسب من ورائها، في مقدمتها ممارسة دور نشط طال غيابها، والتصدى لغطرسة أنقرة التي وجدت في الفراغ الإقليمي فرصة للتقدم.

بالخ النظام التركي في تدخلاته العسكرية من سوريا إلى العراق والسودان والصومال وقبرص وشرق البحر المتوسط وأخيرا ليبيا. كما استغل الحاجة القطرية بعد المقاطعة العربية وأنشأ قاعدة عسكرية في الدوحة، وأظهر دعما كبيرا لقيادتها السياسية مكنته من التغلغل في كثير من المناحي الأمنية.

ولم يبد حرصا في التعاطي مع الأزمات الإقليمية بالطرق السياسية. انسجمت الخطوات التركية في تغليب القوة مع اتجاه بدأ يسود المنطقة

وتتنامي ملامحه، وجد فرصته في انتشار الصراعات والنزاعات التي وفرت مناخا مواتيا للخشونة.

سياسة الحذر

وسايرت تركيا موجة تكاد تتطابق مع أفكارها التي تبدلت من تصفير الأزمات مع دول الجوار إلى تسخيرها ومضاغفة تشابكاتها، باعتبارها طريقة يمكن لأردوغان عبرها إظهار القوة وممارسة أقصى ضغوط على الدول التي ترفض الاستجابة لمطالبها.

أوحث سياسة حل الأزمات بالقوة أن هناك رغبة تركية للتوصل من ضوابط المجتمع الدولي، ورفض الخضوع لتوازنات القوى الكبرى فيه، لكنها لم تستبعد التوصل إلى صفقات وحدث

إنحناءات كلما هبت رياح عاتية من روسيا أو جاءت عواصف ترابية من الولايات المتحدة، أو كشرت دول الاتحاد الأوروبي عن أنيابها. وهو ما جعل الحصيلة التي وصلت إليها أنقرة في الأزمات التي استخدمت فيها منهج القوة خاسرة تقريبا.

لم يتمكن النظام التركي من تثبیت أقدامه في سوريا، رغم تدخلاته السافرة والشروع في تشييد منطقة حدودية آمنة. وتنشي معارك إلب الأخرية إلى الخلفي نسبيا عن المساندة المباشرة للتنظيمات المتطرفة هناك، وصدام غير مستبعد مع موسكو، وحوث انقلاب في الغاهمات والاتفاقات السابقة معها.

فتح التفاخر بالتدخل العسكري في ليبيا الباب أمام انتقادات إقليمية ودولية متباينة، وضعت التصورات التركية تحت

الواقع ومحاولة إقناع الآخرين بتصورها الخاص، تظل هي السمة المشتركة بين الحكومات المستبدة حول العالم. ومع هذا، فالتاريخ مليء بالألة والبراهين التي تؤكد أن الانهيار في المجتمعات التي لا تستطيع التمييز بين الحقائق والمعقدات كان أسرع بكثير مما كان متوقعا.

تعيش المجتمعات التي لها تجربة عريقة مع الديمقراطية في الماضي، حتى لو كانت معطلة في الوقت الحالي، كما هو الحال في تركيا اليوم، على أمل أن تعثرل الحكومات الاستبدادية التي بدأت في إحكام سيطرتها على الشعب بتدمير المؤسسات الديمقراطية عبر نشر معلومات وتصورات زائفة لا تمت للواقع بصلة. وتكمن المشكلة الحقيقية هنا في أن اضطراهم إلى الانتظار طويلا حتى يتحقق هذا الأمل سيدفعهم إلى الجمود وتجاهل الثمن الباهظ الذي سيدفعه الشعب نتيجة لحجب الحقائق.

ومع ذلك، فلا شك أن اطماع الأنظمة الاستبدادية لا تعرف لها حدودا؛ وبالتالي فهي لن تقنع بما في أيديها. وهي لا تهتم طوال فترة وجودها في الحكم كذلك بما يعانیه المواطنون في حياتهم، أو بسقوط أبرياء من أبنائهم. وجل ما تريده هو أن ينساركها الجميع في مشاعرها وأفكارها؛ ومن ثم فهي تصارع حقتا في الاختيار، وتختار لنا من نضال ومن نغادي؛ وبالتالي كان واقعة، واضطرت إلى الاعتراف بوجود هذا الفيروس. ولكن المواطن في النهاية هو الذي سيدفع فاتورة هذا الأمر. على الرغم من أن إجراءات الحكومات الاستبدادية وأولوياتها تختلف من بلد إلى آخر، إلا أن إنكار

لقد علم العالم مؤخرًا أن بداية ظهور الفيروس كانت في أواخر أكتوبر وبدايات شهر نوفمبر من العام الماضي، وأن الحكومة الصينية تعدت إخفاء نيا انتشار الفيروس بعد أن قامت في سرية تامة بوضع ما يقرب من 30 مريضاً في الحجر الصحي بإحدى المستشفيات الخاصة. وزيادة في التكتم على الأمر قامت باعتقال العشرات الذين تداولوا أخبارًا عن انتشار هذا الوباء.

السلطة في تركيا تضع على قمة أولوياتها الاستمرار في الحكم انطلاقاً إلى هدف آخر لا تريد كشف تفاصيله

وبذلك انكثرت تماماً وجود هذا الفيروس واستمر الصينيون في حياتهم واحتفالاتهم المعتادة. ولكن الفيروس كان أقوى من كل هذه الحيل وأخذ ينتشر في جميع أنحاء العالم. واضطر المسؤولون الصينيون في النهاية إلى الاعتراف، على مضض، بوجود هذا الوباء. وما ودت الوصول إليه من خلال تناول هذا الموضوع هو أن دولة بقوة الصين لم تستطع أن تحجب حقيقة واقعة، واضطرت إلى الاعتراف بوجود هذا الفيروس. ولكن المواطن في النهاية هو الذي سيدفع فاتورة هذا الأمر. على الرغم من أن إجراءات الحكومات الاستبدادية وأولوياتها تختلف من بلد إلى آخر، إلا أن إنكار



أنقرة تحشر أنفها في كل القضايا

المجهر بعد توالي تقديم الأدلة التي أكدت إرسال أنقرة لسفن تحمل معدات عسكرية والأف من المتشددين إلى طرابلس. كما أن دبلوماسية البوارح الحربية في التعامل مع الخلافات التركية مع دول شرق المتوسط أخفقت في تغيير المواقف السلبية تجاه أنقرة، بل شجعت على المزيد من التكتل، وتسريع خطوة تشكيل منتدى لدول منطقة شرق المتوسط، ودعمه من جانب قوى دولية كبرى، والانتباه لكل تحرك عسكري تقدم عليه تركيا مقصودة به أو غير مقصودة هذه المنطقة.

لا لسياسة الخشونة

في المقابل، لم يبذل النظام المصري اليات تعاطيه مع الأزمات التي تهدد الأمن القومي وحافظ على ضبط النفس، ولم يلجأ أو حتى يلوح باستخدام الأدوات العسكرية. فرغم مخاوفه من التحركات التركية، ودعمه المعلن للجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، إلا أنه تجنب إرسال قوات على الأرض، ولم يتبدل خطابه بشأن مساندة الحلول السياسية في ليبيا، ومواجهة الإرهابيين والمترتبة وكل العصابات والمليشيات المسلحة، وتمسك بأن تكون جهود تسوية الأزمة جماعية وليست فردية. لم تتزجر القاهرة عن المنهج الدبلوماسي في أزمتها مع إثيوبيا بسبب سد النهضة، وسكلت طرقا عديدة للوصول إلى نقطة تنهي الأزمة رضائيا. وفي وقت كانت فيه المناورات المصرية تجوب البحرين المتوسط والأحمر كتأكيد على الجاهزية الحربية. لم يدل أي مسؤول مصري بتصريح يؤكد إمكانية التدخل عسكريا في ليبيا، أو رده التجاوزات التركية في شرق المتوسط بالصواريخ، أو بلوغ الخلاف مع إثيوبيا درجة الصدام واللجوء لخيار الخشونة.

نجحت القاهرة في كسب ثقة المجتمع الدولي، وخسرت أنقرة جانبا كبيرا من هذه الثقة حتى لو كانت أقدمت على تصرفات بضوء أخضر من قوى كبرى. تمكن النظام المصري بقيادة عبدالفتاح السيسي من تثبيت أقدامه في السلطة وقوض نشاط التنظيمات الإرهابية، بينما تتسرب المياه السياسية من بين يدي أردوغان وجماعته بعد تنامي الخلافات وتزايد الانشقاقات داخل حزب العدالة والتنمية، وارتفاع درجة التهديد الذي تتلقه المعارضة في الانتخابات المقبلة. قطعت القاهرة شوطا كبيرا في الإصلاحات الاقتصادية والمشروعات التنموية وبدأ الجنيه المصري يستعيد عافيته، وتراجعت أنقرة اقتصاديا وفقدت الليرة التركية الكثير من قيمتها، ولم تعد البلاد مكانا جاذبا للسياحة والاستثمار، حيث القى حل الأزمات الخارجية بالآليات العسكرية بظلال قائمة على كثير من الأوضاع الداخلية، ما يعزز خسارة المنهج التركي مقابل المنهج المصري.

بوريل يتحدث مجددا بلغة القوة

أهمية في أكثر الملفات والقضايا الدولية الشائكة التي تتقاطع فيها المصالح مع الكثير من القوى الأخرى وعلى رأسها الولايات المتحدة. ويرى المراقبون أن أوروبا المنقسمة في مواقف أعضائها في كثير من القضايا تسعى جاهدة للخروج من انكماشها لتقديم مبادرات مثل مؤتمر برلين الذي خصص للنظر في الأزمة الليبية. وأكدت مصادر دبلوماسية أوروبية في أكثر من مرة أن الانقسامات داخل الكتل الأوروبية ستكون لها تداعيات وخيمة على محادثات السلام في ليبيا. ويقول مراقبون إن هذه الانقسامات الصادة عبّدت الطريق للرئيس التركي رجب طيب أردوغان للنزول بكامل قفله لدعم حكومة فايز السراج بالمال والعتاد العسكري.

منسق الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي يطالب حكومات التكتل بأن تكون مستعدة للتدخل في الأزمات الدولية

وحذر العديد من الزعماء الأوروبيين من خطر أن تتحول ليبيا إلى "سوريا ثانية" إذا ظلت الدول الأوروبية منقسمة في ما بينها إزاء اتفاق سلام لإنهاء النزاع الذي أسفر عن مقتل الآلاف. وتأتي أهمية كلام بوريل كونه جاء في مؤتمر ميونيخ الذي يعد من أهم المؤتمرات الدولية المطروحة هذا العام السابقة، حيث أن المؤتمر يتعدّد سنويا منذ أكثر من 50 عاما، لمناقشة أهم القضايا المطروحة على الساحة العالمية. وتقول العديد من المصادر السياسية إن الأصول الأمنية المطروحة هذا العام تشكل رقعة واسعة من اهتمامات العالم، مشيرين إلى أن القضايا الحالية تختلف نتيجة لاختلاف آراء المجتمع الدولي في تقدير القضايا، وفقا لأهميتها وأولويتها. ومن بين الملفات الهامة التي تختلف فيها أوروبا مع سياسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الانقسام الحاد بشأن الملف النووي الإيراني.

وأكد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو هذه الاختلافات بمعارضته في كلمة القاها السبت في المؤتمر انتقادات الرئيس الألماني ومسؤولين أوروبيين آخرين بشأن سياسة الانطواء وأثانية إدارة الرئيس الأمريكي ترامب. وقال بومبيو "هذا الكلام لا يعكس الواقع"، مضيفا أن "الغرب ينتصر ونحن ننتصر معا". وأضاف "سرتني أن ابغتم أن فكرة أن التحالف بين ضفتي الأطلسي قد مات، مبالغ فيها إلى حد كبير". ورد بومبيو بالتأكيد أن بلاده ساهمت في تعزيز حلف شمال الأطلسي في شرق أوروبا بالقرب من الحدود مع روسيا وأنها قادت الجهود للقضاء على "الخلافة" التي أعلنها تنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا.

وتابع أن "الغرب لديه مستقبل أفضل من البدائل غير الليبرالية"، مدينا تطور دول مثل روسيا والصين وإيران. ومضى بومبيو إلى القول "الغرب يكسب، معا تكسب... انكروا لي مثلا من التاريخ ينتصر فيه الضعفاء والانهزاميون". وكان شتاينماير قد صرح أن شعار ترامب "أمريكا أولا" هز النظام العالمي وأجج انعدام الأمن في عالم غير مستقر. وقال شتاينماير في افتتاح مؤتمر ميونيخ للأمن، التجمع السنوي الذي يناقش تحديات الأمن العالمية "نشهد اليوم زخما مدمرا مزائدا في السياسات الدولية".



حنين إلى تزعم العالم

ميونيخ - كر منسق الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل التحدث بلغة القوة في مؤتمر ميونيخ الدولي للأمن لدى تطرقه إلى الشكل الذي يجب أن يظهر به التكتل الأوروبي في مختلف القضايا الدولية.

وقال بوريل الأحد، إن على حكومات التكتل أن تكون مستعدة للتدخل في الأزمات الدولية أو المخاطرة بأن تواجه سياستها الخارجية جمودا مطولا. والانتقاد الأوروبي هو أكبر تكتل تجاري في العالم لكنه كثيرا ما يخفق في الاتفاق على رأي واحد عندما يتعلق الأمر بالسياسة الخارجية لأن صنع سياساته يتطلب إجماع الأعضاء. وحكومات الاتحاد منقسمة في مختلف القضايا، من ليبيا إلى فنزويلا. وأضاف "على أوروبا أن يكون لديها الاستعداد لاستخدام القوة"، مشددا على أن ذلك لا يعني فقط القوة العسكرية. وأضاف مخاطبا زعماء ونوابا ودبلوماسيين "ينبغي أن نكون قادرين على التحرك، لا أن ندلي كل يوم بتعليقات ونعبر عن القلق".

ونجح الاتحاد الأوروبي في أن تكون لديه "قوة ناعمة" من خلال قوته الاقتصادية لكن نفوذه في العالم تضاعف وذلك إلى حد ما بسبب سياسات "أمريكا أولا" التي ينتهجها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والتي قوضت الأولويات الأوروبية.

وتتعارض عدة قرارات اتخذها ترامب مع المواقف الأوروبية من بينها الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني المبرم في 2015 وأيضا من اتفاقية باريس للمناخ واعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل قبل انتقاده لحلف شمال الأطلسي. ومع وجود قيادة جديدة في بروكسل، شرع الاتحاد الأوروبي في نشاط دبلوماسي مكثف منذ يناير، خاصة في الشرق الأوسط.

لكن ما زالت توجد خلافات داخل الاتحاد الأوروبي بشأن كيفية الرد على اقتراح ترامب للسلام بين الفلسطينيين وإسرائيل. ويقول دبلوماسيون إن جهود استئناف مهمة بحرية قبالة ليبيا لدعم حظر التسلح الذي تفرضه الأمم المتحدة واجهت عقبات.

وقال بوريل "عندما لا يكون هناك إجماع في الاتحاد الأوروبي، فإن على الأغلبية الباقية التصرف". وليست هذه المرة الأولى التي يتحدث فيها الدبلوماسي الأوروبي بخطاب القوة، حيث سبق له أن حث في أواخر شهر ديسمبر 2019 التكتل على تبني موقف أكثر ثقة، في ما يتعلق بالسياسة الخارجية، والحديث "بلغة القوة". وكان قد قال في خطاب لوزراء خارجية دول الاتحاد المجتمعين في بروكسل آنذاك "علينا أن نتحدث معا بلغة مصالحنا وقيمنا".

وأضاف "إننا بحاجة إلى أن نتحدث أكثر بلغة القوة، ليس من أجل قهر العالم، وإنما من أجل المساهمة في جعله أكثر سلاما ورخاء وعدلا".

وتحدث المسؤول الأوروبي مرارا عن "أولادة جديدة للمنافسة الجيو-استراتيجية"، مشددا على أن هناك صراعا على النفوذ يدور حاليا، خاصة بين الصين وروسيا والولايات المتحدة. ويعتقد المسؤول الإسباني أن الاتحاد الأوروبي أمامه خيار لأن يصبح لاعبا، أو فاعلا جغرافيا استراتيجيا حقيقيا وهناك شيء واحد واضح: لن تنجح أي من دول الاتحاد، ولا حتى الدول الأقوى فيه، بمفردها.

وتدفع أوروبا في السنوات الأخيرة إلى استعادة عافيتها ولعب أدوار أكثر

لماذا يخنق الأسد مهوليه في الحرب

بعد إطاحة رامي مخلوف النظام السوري لا يستثنى أي متهم بالفساد



حرب على الفساد أم تصفية حسابات

استغلوا ظروف الأزمة وكونوا ثروات كبيرة، وإعداد أعضاء البرلمان، بأنه في "المستقبل القريب سيتفاجأ المتابعون بأسماء ستتم محاسبتها على خلفية ملفات فساد"، لكن مخلوف تشبث في أول تعليقاته على أنه تم الزجج باسمه في قضايا هو بريء فيها.

ويقضي القرار رقم 5 الصادر الأحد عن رئيس الحكومة عماد خميس بأن "تقوم الجهات العامة المخولة قانونا بمسك سجلات ملكية العقارات والمركبات بأنواعها والكتاب بالعدل بعدم توثيق عقود البيع قبل إرفاق ما يشعر بتسديد الثمن أو جزء منه في الحساب المصرفي للمالك".

حملة سورية مشكوك فيها يقودها رأس النظام تشمل رجال أعمال بارزين نصفها إتاوات والأخر على الفساد

ويأتي القرار الجديد مع تكثيف السلطات لإجراءات القانونية التي تتخذها في ملاحقة كل من يتداول بغير الليرة السورية، التي شهدت في الأسابيع القليلة الماضية انخفاضا قياسيا، إذ تجاوز سعر صرف الدولار في السوق السوداء الألف ليرة للمرة الأولى، فيما سعر الصرف الرسمي 434 ليرة.

وقال في هذا الصدد، الخبير الاقتصادي علي الأغا "تسعى الحكومة من خلال ذلك إلى تقييد استخدام الأوراق النقدية وتطوير آلية سداد الدفعات بالليرة السورية" وتشجيع العمليات النقدية عبر المصارف. وأشار إلى أن "القرار يستهدف قطاعين (المركبات والعقارات) مهمين من ناحية القيمة النقدية المتدولة"، ومن شأنه أيضا أن "يحد من مسالة التهريب الضريبي".

وبذلك يلزم القرار المواطنين بفتح حسابات مصرفية في بلد تسود فيه التعاملات التجارية بالأوراق النقدية في ظل غياب كامل للتبادل المصرفي.

وبالتوازي مع هذا القرار، وافق المصرف المركزي في نهاية الأسبوع الماضي، على مقترح لرفع سقف الاقتراض السكني للشراء بقيمة ثلاثة أضعاف من خمسة ملايين ليرة إلى 15 مليون ليرة، وإلى الضعفين من أجل الترميم أي من مليونين إلى أربعة ملايين ليرة.

واعتبر مدير عام المصرف العقاري مدين علي في تصريحات إعلامية أن "هذا القرار له أهمية كبيرة لجهة تمكين شريحة واسعة من المواطنين من الاستفادة من هذه القروض لتمويل احتياجاتهم للسكن من الشراء أو الترميم أو تنفيذ أعمال الإكساء".

وكشفت مصادر مقربة من الرئيس السوري في وقت سابق أن الأسد شعر باستقواء مخلوف وإمكانية لعبه لأدوار سياسية هامة في البلاد خاصة أن عملية اعتقاله ووضعه تحت الإقامة الجبرية تمت بموجب مرسوم رئاسي مباشر رفقة والده محمد مخلوف وكل من شقيقه إيهاب وإياد.

ومخلوف المعروف بانشطته في مجال الأعمال وبتأثيره السياسي في المناطق التي تسيطر عليها القوات الحكومية، هو مالك للعشرات من الشركات في سوريا، ولديه حصة في شركة "سيريتل" أكبر شركة هاتف جوال في سوريا.

ويجمع المراقبون على أن الحرب الدائرة في سوريا منذ عام 2011، صنعت الكثير من رجال الأعمال استفادوا الموجودة بالبلاد.

وسبق لصحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية أن تطرقت إلى هذا الملف بتخصيصها تقريرا كاملا حول الحرب على الفساد بتأكيدا أن العشرات من رجال الأعمال السوريين ضالعون في التعامل مع أطراف متعددة من النزاع في سوريا ومتورطون في استغلال نفوذهم للسيطرة على الكثير من العقارات التابعة للدولة.

ووصفت الصحيفة مخلوف بأنه يعد أهم وسيط للنظام السوري في عقد الصفقات التجارية ويأته تمكن من حصد ثروة هائلة بغير موجب حق.

وأشعلت حملة الاعتقالات في سوريا حالة اضطراب رغم أنها بحسب العديد من المحللين تعد خطوة في الاتجاه الصحيح تضيق على العشرات من الشخصيات التي تملك أكبر المنشآت الاقتصادية في بلد مرقتة الحرب ويعاني من أزمة مستفحلة بعد دمار جزء كبير من المحافظات والبلدات.

وشملت الحملة أيضا رجل الأعمال المعروف أيمن جابر، وأحد مساعديه الرئيسيين فايز شاهين. واسم أيمن جابر كان قد برز في السنوات السابقة على خلفية تأسيسه وشقيقه محمد تنظيميا مسلحا رديفا للجيش السوري، هو "صقور الصحراء".

وتم الحديث أيضا عن أن قرار الحجز الاحتياطي تضمن أموال عم زوجة الرئيس بشار الأسد، طريف الأخرس، وأبنائه وشركائه، إلا أن الأخرس تمكن من التوصل إلى تسوية مع إدارة الجمارك قضت بتسديد ما يترتب عليه حيايل مخالفة جمركية قديمة منذ عام 2012.

وفيما قال رئيس الحكومة السورية عماد خميس بشأن الحملة أمام مجلس الشعب، إن حكومته ستلاحق الفاسدين الذين

يشن النظام السوري منذ أواخر عام 2019 حملة على رجال أعمال يوصفون بأنهم من أكثر المستفيدين من قرابة عقد من الحرب في سوريا. وطالت الحملة التي تقودها أسماء الأسد العديد من رجال الأعمال البارزين والمقربين من الأسرة الحاكمة وتحديدا من ماهر الأسد شقيق الرئيس السوري وعلى رأسهم رامي مخلوف الذي تربطه علاقة قرابة برأس النظام والذي برز اسمه من جديد بعدما أصدرت المديرية العامة للجمارك قرارا بالحجز الاحتياطي على أمواله وعدد آخر من رجال الأعمال وعائلاتهم.

دمشق - يواصل النظام السوري اتخاذ سلسلة من الإجراءات للحد من التهريب الضريبي بعدما دخل، الأحد، حيز التنفيذ قرار يلزم المواطنين الراغبين بشراء عقارات أو سيارات بدفع ثمنها أو جزء منه عبر المصارف، في خطوة رأى خبراء أنها تهدف إلى تفعيل النظام المصرفي والحد من التهريب الضريبي.

وتأتي هذه الخطوة الجديدة وسط تواصل الجدل بشأن ما يعرف بجملة مكافحة الفساد التي يشنها النظام السوري على رجال أعمال نافذين تلقى بظلالها، حيث تختلف التقييمات والمواقف بشأن الدوافع التي حرّكت السلطة الحاكمة للضرب بقوة على أيادي العشرات من الأسماء البارزة ووضعتها تحت الإقامة الجبرية.

وبحسب الكثير من المتابعين، فإن الحملة التي يشنها النظام السوري على أثرياء الحرب تأتي في إطار خطة حكومية لا تهدف لها سوى تصفية الفساد الذي يختر أجهزة الدولة تحت غطاء شرعي يقوم أساسا على فرض إتاوات تتخذ طابعا رسميا.

ويصنف الخبراء تصفية الأسد بداعميه والمقربين منه كخطة تأتي في إطار البحث عن موارد بديلة بإمكانها ملء خزينة الدولة والمحافظة على النظام الذي أنهكته حرب أهلية تشارف على بلوغ عقدها الأول.

وتوصف الحملة بأنها كانت خليطا من وضع اليد ومصادرة أملاك كبار المتنفذين، أو تسوية أشبه "إتاوة" حكومية على آخرين مقابل السكوت على الأعمال الآخرين.

وتحدثت الكثير من التقارير الدولية منذ شهر سبتمبر 2019 عن وضع مخلوف تحت الإقامة الجبرية في دمشق مع شقيقه، ويقدم مخلوف على أنه معاقب ليس فقط في سوريا بل أيضا أوروبيا وأمريكا، لذلك فرض على أمواله المنقولة حجزا احتياطيا مع كل من رجال الأعمال الآخرين باهر السعودي ومحمد خير العمريط وعلى شركة إبار



اسم رجل الأعمال رامي مخلوف ابن خال الرئيس السوري يبرز مجددا بعدما اتخذ في حقه قرار بالحجز الاحتياطي على أمواله



بريطانيا.. نصف دعم ونصف تجريم لجماعة الإخوان



هؤلاء الذين نهلوا من فكرهم المتطرف، وينتظرون اللحظة المناسبة للتعبير عن قناعاتهم. ويمكن أيضا تبرير الاكتفاء بنصف التجريم الذي تعاملت حكومة لندن لجماعة به منذ سنوات، بأنه ثمن لهذا التعاون. وقد يكون بمثابة التمهيد لك الارتباط التاريخي بين الطرفين بعد فترة من الزمن. في عام 2015 قالت المراجعة البريطانية لنشاط الإخوان، إن الجماعة أصبحت ككفر وشبكة، نقطة عبور لأفراد وجماعات انخرطوا في العنف والإرهاب. وتقول بعض التقارير إن ما خفي من تلك المراجعة كان أعظم مما ذكر.

التكهنات وتربطه بالعلاقة التاريخية للجماعة مع الاستخبارات البريطانية. فكتب التاريخ تتحدث كثيرا حول العلاقة السرية بين لندن والجماعة منذ عشرينيات القرن الماضي في مصر. مرت مئة عام منذ ذلك التاريخ، ولم تشهد طلاقا بين بريطانيا والإخوان. لكن حكومات المحافظين خلال الأعوام العشرة الأخيرة باتت تتعامل مع الجماعة بنصف دعم ونصف تجريم. أما نصف الدعم فيبدو أنه لأغراض خارجية أكثر منها داخلية. فقد بات الإخوان في دائرة الشهيات، وجل ما يمكنهم تقديمه للحكومة البريطانية داخلها هو المساعدة في تعقب وحصر

الشواهد على تطرف الإخوان في بريطانيا بعض ما يحتاج به دعاة حظر الإخوان في البرلمان البريطاني. هناك مبررات أخرى يستدعونها من خارج الحدود. فمنهم من يقول إن استهداف الإخوان للمسيحيين في بلاد الشرق، هو بحد ذاته سبب كاف لوضع الجماعة على قوائم الإرهاب. وهناك من يؤكد ويلفت الانتباه إلى تطبيق هاتفي يتبناه الإخوان، يدعو إلى استهداف المسيحيين حول العالم واستهداف المسلمين الذين ينضمون إلى الجيش البريطاني أيضا. رغم كل هذه الأسباب ترفض الحكومات البريطانية المتعاقبة حظر جماعة الإخوان. ثمة سر تكتر حوله

المسلمين حول العالم. وكل الأوهام التي بنيت على أساس قدرة الجماعة على تعميم خطاب وسطي غير متشدد إزاء الغرب سقطت واندرت. كذلك سقط الاعتقاد بقدرة الجماعة على ضبط مسارات التطرف الإسلامي، وجعلها تتحرك بعيدا عن المملكة المتحدة. وبالتالي لم يعد واقعا القول بأن احتضان الإخوان يشكل حماية من الإرهاب، ويجعل الإرهابيين يتجنبون قتل وطعن البريطانيين. كل الإجراءات التي شرع بها البريطانيون خلال السنوات الخمس الأخيرة من تطوير تشريعات وإجراءات مكافحة الإرهاب ومراقبة محتوى المناهج الدراسية في المدارس الإسلامية، وتصاغ منها الخطاب في الجوامع والمساجد، إضافة إلى تتبع الأموال التي تأتي للجمعيات الإسلامية، أو نذهب منها مشاريع خيرية، كلها بنيت على هاتين الحقيقتين، وكان الإخوان ضمن الجماعات المستهدفة فيها، إن لم تكن في صدارتها. حظرت وزارة العدل في السجون كتباً لمرجعات الإخوان مثل سيد قطب وحسن البنا. ومنعت الجهات الرقابية التعليمية مناهج دراسية تتبني فكر الجماعة في تكفير المسيحيين. وبات خطاب جماعة الإخوان محاصرا في كل مكان، وكذلك أنشطتها المجتمعية والاقتصادية. ولم يتبق سوى وضع الجماعة على قوائم الإرهاب لأسباب يقول نواب في البرلمان إنها أكثر من كافية.

ما لم بالبلاد خلال السنوات القليلة الماضية من إرهاب باسم الإسلام جعل لندن تعيد النظر بعلاقتها مع الجماعة. فتراجعت عن دعمها خطوة إلى الوراء، بعدما واجهت حقيقتين، خدعت بهما أو تجاهلتهما لعقود طويلة، ليست لندن فقط وإنما العديد من العواصم الغربية أيضا. الحقيقة الأولى، هي أن فكر الإخوان يؤدي إلى التطرف. فهو ليس مجرد حالة من العزلة الفكرية يفرضها المسلم على نفسه كي يتحصن من ثقافتها السفور والإحاد اللتين تنتشران في الغرب، أي العيش حالة من الدفاع الذهني عن نفسه، لا تتطور في يوم من الأيام إلى هجوم بالكلمة أو باليد أو السلاح. لقد تبين أن الأجيال التي أنتجتها الجماعة تفضل الهجوم على الدفاع. وهذا يعني محاربة ثقافة الغرب في سفورها وإلحادها ورفضها للإسلام. الإسلام السياسي الذي يمثلته الإخوان هو الوجه الآخر للإسلام العنيف أو المتشدد، كما يصفه البعض. وهذا ليس رأيا شخصيا، وإنما خاصة مراجعة حكومية لنشاط الإخوان في بريطانيا، أجريت في زمن رئيس الوزراء الأسبق ديفيد كاميرون. ونقول إن الجماعة تحرض على العنف وأفكارها المتطرفة تشكل بوابة واسعة إلى التنظيمات الإرهابية. وترجمة هذا الكلام واقعا هي أن جماعة الإخوان تنتج الإرهابيين الذين يقاتلون في القاعدة وداعش وبوكو حرام وغيرها. الحقيقة الثانية التي أدرجها البريطانيون هي أن الإخوان لا يقدرون



بهاء العوام
صحافية سوري

قبل أيام بحثت جلسة متواضعة الحضور في البرلمان البريطاني في سؤال واحد يدور في خلد الكثيرين داخل البلاد وخارجها منذ سنوات هو: لماذا لا تصنف لندن جماعة الإخوان على قائمة المنظمات الإرهابية؟ لا توجد إجابة رسمية على هذا السؤال. ببساطة لأن العلاقة بين المملكة المتحدة وهذا التنظيم متشعبة وتمتد لعقود، وبالتالي لا يستطيع أحدهما الخلي عن الآخر، إن أراد ذلك طبعاً، إلا عبر تمهيد وترتيب يمتد لسنوات ويأتي على مراحل.

أدرك البريطانيون أن جماعة الإخوان لا تقود المسلمين وأن أوهام قدرتها على تعميم خطاب وسطي غير متشدد إزاء الغرب سقطت واندرت

علاقة بريطانيا والإخوان معقدة قليلاً. ليست على ما يرام كما كانت في السابق، وخاصة قبل ولادة تنظيم داعش الإرهابي. لكنها أيضاً لم تصل إلى مرحلة العداء والخصومة المباشرة.

«مرض» الشريك الأكبر وعدوى الضفتين

الأناية التي لم تشهد مثلها «حامية الديمقراطية الغربية»، وعدالة تقرير المصير.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها 1977
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

انقلب اكتفاء المصلحة الولايات المتحدة. أما دعوة ماكرون أوروبا إلى تقرير مصيرها والإسك بالمبادرة لأن «الغرب ضعيف»، فلم تخف ما لم يقله عن فقدان الثقة بالشراكة الأوروبية - الأميركية ما دامت على حالها، وعن الخلافات المترامية بين الأوروبيين. أقصى ما استطاع استحضاره بومبيو لتخفيف عزلة أميركية في المؤتمر هو حشد خطابي وراء عمل «مشترك لمواجهة تهديدات تشكلها طموحات روسيا التوسعية وتعزز الصين وجودها العسكري في بحر الصين الجنوبي، وحملات الإرهاب التي تقودها إيران عبر خوضها حروباً بالوكالة في الشرق الأوسط».

لكن الخطاب شيء والفعل أمر آخر، على الآل لأن واشنطن لم ترع في حرب ترامب التجارية الشواء على الاتحاد الأوروبي مقتضيات الشراكة، فيما تطلب حضوره أينما نشاء في ساحات الصراعات حين تفرض ذلك سياسة صفر خسائر. هي فوضى في ما بقي من نظام عالمي ترديه إدارة ترامب على قاعدة المنافع الأميركية أولاً، ويريد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمواصفات أحلامه لاستعادة الإمبراطورية. تكفي أرقام مبيعات السلاح في العالم و«ازدهارها» للدلالة على سقوط أخلاقيات السياسة... بل هي سقطت منذ سنوات على الأرض السورية.

صحيح أن إدارة ترامب تمكنت من تصفية عراب الميليشيات في المنطقة قاسم سليمان، لكن المواجهة مع إيران ما زالت فصولها طويلة، وصحيح أن واشنطن الحقت، بالتعاون مع التحالف الدولي، هزيمة بتنظيم «داعش»، لكن خطره لم ينته. أما استعداد البيت الأبيض لاتفاق مع حركة «طالبان» فيطرح حتماً السؤال عن جدوى حرب في أفغانستان يصعب إحصاء ضحاياها وخسائرها. هي فوضى ربما لم يكتب الرئيس الروسي حين لمح إلى اعتبارها نهاية لنظام حكم العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، أي منذ مؤتمر يالطا. وفيما تكتفي الولايات المتحدة بالتخفيف من سياسة التمدد الإمبراطوري الروسي، يستمر الكرملين تسجيل النقاط مع المرعى الأميركي، والعرب يدفعون الثمن. كان شتاينماير الأكثر جرأة بين القادة الأوروبيين في تشخيص «المرض» الأميركي الذي تبثت أعراضه في ساحات عديدة في العالم، من شبه جزيرة القرم إلى سوريا وليبيا. والأكيد أن انقسام الأوروبيين، الذي يطاول أيضاً أزمة هوية، لا يعفي أميركا ترامب ولا الإدارة التي سبقته من وصمة

بومبيو على السعي الروسي - الصيني إلى إمبراطوريات، لا رادع فيها لإبادة البشر، ولا هودة في تحطيم كيانات دول بصراعات الميليشيات الجواله؟

منذ بدء عهد ترامب، سعى سيد البيت الأبيض بإلحاح إلى تخييب الدور الأوروبي على الساحة الدولية، وأمعن في التفرد بقرارات من دون التشاور مع الشريك الأول على الضفة الأوروبية للأطلسي. الأمثلة صارخة بدءاً من تجريد الملف الكوري الشمالي من دون اتفاق حاسم للشروع في تدمير الترسانة النووية لبيونغيانغ، مروراً بالحنة السورية التي بدا أن ترامب فوض إدارتها إلى «العدو» الروسي بالكامل، وفشل مرات في تعطيل عصا الفيتو الذي لم يتخل عنه الكرملين منذ سنوات... مروراً بانسحاب واشنطن من الاتفاق النووي مع إيران، إلى الأفراد بإعلان «صفقة القرن» لفرض ما يظن الرئيس الأميركي أنه سينتهي قضية فلسطين، ومرة أخرى من دون أي حوار مع الأوروبيين.

ولعل الإنجاز الوحيد الذي يسجل لترامب أنه اهتدى إلى سياسة أخصب العقوبات ليكبل النظام الإيراني وبرامجه في زرع الميليشيات في «إمبراطورية طهران - بغداد دمشق - بيروت»، رغم أن المواجهة الأميركية - الإيرانية ما زالت في بداياتها. يدرك نظام المرشد علي خامنئي أن أقصى ما يطمح إليه ترامب هو أن يسجل إنجازاً باتفاق جديد مع طهران، يبقى ضمن دائرة الشكوك أن يأتي فعلاً لمصلحة الشعب الإيراني وشعوب المنطقة، خصوصاً في الخليج. كل ما سعى إليه بومبيو في مؤتمر ميونخ هو أن يبدد مفاعيل إدانة شتاينماير للأناية الأميركية التي طغت «على حساب الجيران والشركاء»، وتنديده بنهج «استعادة العظمة» الذي



زهير قصبائتي
صحافي لبناني

لا تريد أوروبا أن تبقى الشريك الأصغر مع الأخ الأكبر... تشكو من أن «أميركا أولاً» لاستعادة «عظمتها» شعار وسياسة يكاد لا يعينان سواها، لولا التراجع عن ركائز النظام العالمي، الذي أرسى بعد الحرب العالمية الثانية، وأبرزها ضمان القوة العظمى للولايات المتحدة الأمن الأوروبي. يشكو الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون فقدان العدالة ما دامت أميركا دونالد ترامب التي استعادت مقولة الفكرة العجوز، تصر على الاستعلاء، كلما تذكرت أن على الضفة الأخرى للأطلسي شريكاً أهملته، مقدرته بنهجها في إدارة الأزمات الدولية. بل تذكرته لتتسلمه حروب ترامب التجارية، من دون أي رادع.

لكن شكوى ألمانيا بلسان رئيسها فرانك فالتر شتاينماير، تجسد للمرة الأولى وبكل جرأة أصل العلة، ليس في اختلال العلاقة مع واشنطن فحسب، بل كذلك في الاقتراب من انهيار النظام العالمي، تحت وطأة «زخم مدمر» في السياسات الدولية نتيجة الانحياز إلى المصالح الخاصة.

كل ذلك الصخب الذي حاول وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو التصدي له في مؤتمر الأمن في ميونخ، بعيد إشكالات العلاقة بين الشريكين إلى مصاف الأزمات الكبرى الصامتة، ثبت مرة أخرى أن ألمانيا الثنائي شتاينماير - المستشارة أنجيلا ميركل تكاد تنفرد بصدارة الدفاع الأوروبي عن سياسة أخلاقية، أفقدها العالم في إدارة دفته. وإلا ما الذي مدد عمر الماساة السورية وحروب ليبيا واليمن؟ وما الذي خطف مجلس الأمن، سوى توحش يحيله

عثرة «قطر» المزمنة

الذي تبديه تجاه جيرانها وظروف التوتر الذي تسببت فيها لنفسها. كان إقبال قطر على المحادثات بدافع تحليالي، دون جدية ولا استعداد لنقاش جوهر المشكلة التي وقعت بها، لاسيما أن العزلة التي تعانيها الدوحة تزداد ضراوة بعد أن استبعدت كليا من السودان وسوريا وجزئياً من ليبيا. وضاعف ذلك تكاليف وأعباء المقاطعة مع تقادم الفجوة مع جيرانها ومحيطها الطبيعي. وبمصلحة الحال كانت الرياض حاسمة في جوابها تجاه المحاولات القطرية على طاولة المفاوضات، في أولوية أن تبدي قطر تغييراً جوهرياً في مسلكها، ولاسيما في سياستها الخارجية التي أيدت فيها الدوحة أطرافاً مناوئة في صراعات إقليمية عدة.

كثيراً ما كانت الدوحة حصان طروادة ضد جيرانها، وخزينة مستباحة لتأمين تغطية مالية لمشاريع الفوضى والخراب لكل من طهران وأنقرة

تاريخ قطر مع المعاهدات والمواثيق لا يشجع على الثقة بها، بعد أن أفرغت اتفاق الرياض 2014 والنكتميلي العام التالي، من مضامينه تماماً، والذي كان أساس الأزمة التي تعانيها اليوم ووقود المقاطعة التي تدفع ثمنها. كما أن سلوكها الإعلامي السلبي، الذي يزيد إشعال نار الخلاف عبر تجنيد جيوش مشغلي الفتن وزبانية لهيب الفرقة، يبدد كل سعي جاد لإنهاء المعضلة وإرساء قواعد الحل، ويقوض أي ثقة محتملة ويعزز الرأي القاطع بعدم جدية قطر في إنهاء أزمته أو التنازل عن مشروعها البائس.

هناك أيضاً عدد من اللاعبين الإقليميين، يضغطون لاستمرار قطر في سلوك هذا الطريق، لأنهم يجدون فيها ممولاً لمشاريعهم ومروجاً لسياساتهم، ونقرة في الكيانات المنافسة لهم. وكثيراً ما كانت الدوحة حصان طروادة ضد جيرانها، وخزينة مستباحة لتأمين تغطية مالية ومظلة مصرفية لمشاريع الفوضى والخراب، ومنصة تلميع لرموز ومشاريع وسياسات كل من طهران وأنقرة، وهما لا تريدان خسارة ظهور مفيد من هذا النوع.



عمر علي البدوي
كاتب سعودي

المنكاسة متوقعة في سير المحادثات السعودية القطرية، في ظل ما تواظب الدوحة على إقترافه من أخطاء فادحة بحق جيرانها وهي تؤلب عبر منصاتنا وتجمع النقائص السياسية وتحالف مع كل من يشهر خنجره في وجه الخليج بدوله وشعوبه. عاقلة في خياراتها المزبوجة، وفي سياساتها العنيفة، تحاول الدوحة إحداث تقدم في محادثاتنا مع السعودية، المحادثات التي تظلم في أن تدق بها إسفيناً في تماسك الرباعي العربي، الذي قرر مجعاً مقاطعتها والتوقف عن التعاطي معها، بعد أن استنفدت كل خيارات التسامح والتوصل والعفو، وأثبتت إصرارها على الخروج عن جادة صواب العلاقات الطبيعية بين الدول فضلاً عن الجيران.

كانت قطر وهي في وسط المحادثات تنقض غزلاً، ترسل مبعوثينها إلى الرياض لتحصل على فرصة ولو ضئيلة لتحريك الملف، في وقت تنشط فيه المنصات الإعلامية التابعة لها، في بث دعايتها السوداء ضد دول الخليج وترجمت صفقات مشبوهة ضد مصالحها في اليمن وليبيا ومصر والعراق خدمة لأجندة تركيا وإيران، في استمرار لازدواجيتها المزمنة ولعبتها الخطرة على حبال المتناقضات.

أدمنت الدوحة هذا الدور السلبي، أصبحت هي والوظيفة الرئبئية التي تبنتها منذ عقدين شيئاً واحداً، لا يمكنها التنازل عنها أو التفريط بها، لأن في ذلك نهاها ربح النظام، الذي يشهد انهيار أحلام الزجاج التي شيدها على حواف الماء وشفير الأوهام. وبت قطر في محادثاتنا الأخيرة أن تحصل على تسهيلات إجرائية تساعدها في رفع الضغط الشعبي من الداخل بعد أن استنفدت كل المبررات التي كانت تسوقها على سبيل المظلومية، هذا الحقائق كانت جلية في ارتهاق الدوحة لخيارات أنقرة وطهران، وانشقاقها عن إجماع جيرانها وعمقها الطبيعي، وتهتك النسيج الاجتماعي الذي يربطها بهم نتيجة سلوك سياسي كارثي وخيارات مؤداها الفوضى والقتال، كما أن الكثير من الاستحقاقات التي بذلت الدوحة الكثير لنيلها، لم يكتب لها النجاح في ظل هذا المناخ الاستعدادي،

الضغوط تجبر صناعة الطيران على مراعاة البيئة

أكدت تقارير عالمية أن شركات صناعة الطائرات بدأت تستجيب بشكل متزايد لضغوط الهواجز البيئية من قبل الرأي العام وأنصار البيئة إضافة إلى المعايير الحكومية المتشددة لخفض الانبعاثات بموجب اتفاقيات حماية المناخ.

وأوضحت الشركة أن من شأن هذا التصميم أن يؤدي إلى خفض استهلاك الوقود بنسبة تصل إلى 20 في المئة مقارنة مع الطائرات الحالية ذات الممر الواحد.

وأطلقت الشركة على التصميم اسم "مافريك" وقالت إن أولى تجارب تحليق الطائرة جرت في شهر يونيو من العام الماضي.

وحرصت شركة أي.سي.آر الإيطالية الفرنسية على التأكيد أن طائراتها المجهزة بمحرك يعمل بمراوح توربينية، وهو محرك شائع الاستخدام في الرحلات القصيرة، تستهلك الوقود بنسبة تقل بنسبة 40 في المئة عن الطائرات النفاثة من الحجم نفسه.

وأوضح المدير التنفيذي للشركة ستيفانو بورتولي لوكالة الصحافة الفرنسية "نقيم توازنا بين استهلاك الوقود والسرعة. الطائرة النفاثة قد تكون أسرع بخمس أو عشر دقائق لكنها تلحق أضرارا أكبر بكثير على صعيد التلوث".

وحصلت خطوات أيضا باتجاه صنع طائرات كهربائية. وأجرت أول طائرة كهربائية بالكامل في العالم في تصميم "ماغنيكس"، أول رحلة تجريبية لها في كندا في ديسمبر.

وأوضح المدير التنفيذي للشركة ستيفانو بورتولي لوكالة الصحافة الفرنسية "نقيم توازنا بين استهلاك الوقود والسرعة. الطائرة النفاثة قد تكون أسرع بخمس أو عشر دقائق لكنها تلحق أضرارا أكبر بكثير على صعيد التلوث".

وحصلت خطوات أيضا باتجاه صنع طائرات كهربائية. وأجرت أول طائرة كهربائية بالكامل في العالم في تصميم "ماغنيكس"، أول رحلة تجريبية لها في كندا في ديسمبر.

وأوضح المدير التنفيذي للشركة ستيفانو بورتولي لوكالة الصحافة الفرنسية "نقيم توازنا بين استهلاك الوقود والسرعة. الطائرة النفاثة قد تكون أسرع بخمس أو عشر دقائق لكنها تلحق أضرارا أكبر بكثير على صعيد التلوث".

وحصلت خطوات أيضا باتجاه صنع طائرات كهربائية. وأجرت أول طائرة كهربائية بالكامل في العالم في تصميم "ماغنيكس"، أول رحلة تجريبية لها في كندا في ديسمبر.

وأوضح المدير التنفيذي للشركة ستيفانو بورتولي لوكالة الصحافة الفرنسية "نقيم توازنا بين استهلاك الوقود والسرعة. الطائرة النفاثة قد تكون أسرع بخمس أو عشر دقائق لكنها تلحق أضرارا أكبر بكثير على صعيد التلوث".

وحصلت خطوات أيضا باتجاه صنع طائرات كهربائية. وأجرت أول طائرة كهربائية بالكامل في العالم في تصميم "ماغنيكس"، أول رحلة تجريبية لها في كندا في ديسمبر.

وأوضح المدير التنفيذي للشركة ستيفانو بورتولي لوكالة الصحافة الفرنسية "نقيم توازنا بين استهلاك الوقود والسرعة. الطائرة النفاثة قد تكون أسرع بخمس أو عشر دقائق لكنها تلحق أضرارا أكبر بكثير على صعيد التلوث".

وحصلت خطوات أيضا باتجاه صنع طائرات كهربائية. وأجرت أول طائرة كهربائية بالكامل في العالم في تصميم "ماغنيكس"، أول رحلة تجريبية لها في كندا في ديسمبر.

وأوضح المدير التنفيذي للشركة ستيفانو بورتولي لوكالة الصحافة الفرنسية "نقيم توازنا بين استهلاك الوقود والسرعة. الطائرة النفاثة قد تكون أسرع بخمس أو عشر دقائق لكنها تلحق أضرارا أكبر بكثير على صعيد التلوث".

لندن - هيمنت الهواجز البيئية على أكبر معرض للطيران في قارة آسيا والمعقد حاليا في سنغافورة، والذي شهد تقديم استجابات جديدة ومبتكرة من الشركات المصنعة للاستجابة إلى تلك الهواجز.

وظهر جليا أن شركات صناعة الطيران تكثف الجهود لتراعي أكثر البيئة بدفع من ضغوط الزبائن والمسافرين، من خلال عرض نماذج مبتكرة لطائرات تصدر انبعاثات أقل وتبدو وكأنها خارجة من فيلم خيال علمي، إضافة إلى طائرات أخرى تعمل على الكهرباء والوقود المستدام.

وتعرض سمعة الطيران لانتقادات كثيرة في حقبة تختار فيها الناشطة الشابة المدافعة عن البيئة غريتا تونبرغ السفر في مركب مراع للبيئة، ويستعرض فيها الانتقاد اللاذع لتزايد الرحلات الجوية في بلدنا السويد.

وتشير تقديرات الوكالة الأوروبية للبيئة إلى أن حركة الطيران مسؤولة عن نحو 3 في المئة من إجمالي انبعاثات الكربون المضرة بالبيئة في العالم، في وقت تتزايد فيه الاضطرابات البيئية ويشهد العالم موجات حر قياسية وارتفاعا في عدد حرائق الغابات والعواصف التي يزيد من حدتها ارتفاع مستوى المياه في البحار.

وكانت كلمة "الاستدامة" على كل لسان في سنغافورة في معرض الطيران هذا العام، الذي استخدمت فيه ألواح الطاقة الشمسية للحصول على التيار في أروقة وقاعات المعرض، في وقت تناهست فيه مجموعات صناعة الطيران وشركات الخطوط الجوية على تقديم الوعود باعتماد نهج أكثر استدامة.

إلا أن بعض المدافعين عن البيئة انتقدوا تلك التعهدات والالتزامات معتبرين أنها مجرد "تمويه أخضر"، أي عملية علاقات عامة لن تفيد كثيرا في خفض الأضرار الناجمة عن الكمية الكبيرة من الوقود الطيران الذي يستهلك سنويا، والتي تواصل الارتفاع السريع.

وقال بول شتاين كبير خبراء التكنولوجيا في شركة "رولز رويس" البريطانية لصناعة محركات الطائرات لوكالة الصحافة الفرنسية إن "قطاع الطيران يضغط لضغوط كبيرة لتحسين صورته على صعيد الاستدامة".

وأضاف أن شركات الطيران "تعمل معنا على إيجاد سبل لزيادة توافر الوقود المستدام وكيف يمكن لاعتماد الكهرباء التأثير عليها... وهي تدرس أيضا إمكانية صنع محركات وهياكل أكثر فعالية" على صعيد استهلاك الطاقة.

وكان قطاع صناعة الطيران قد تعهد بخفض انبعاثاته الصافية من الكربون إلى النصف بحلول عام 2050 مقارنة بالمستويات التي كان عليها في عام 2005.

وذهب قطاع الطيران في بريطانيا أبعد من ذلك خلال الشهر الحالي حين تعهد أن يكون عديم الانبعاثات بحلول العام 2050 أيضا.

في معرض سنغافورة للطيران، كشفت شركة صناعة الطيران الأوروبية إيرباص عن نموذج لطائرة طبيعية مع أجنحة وهيكل مدمج ومحركين خلفيين.

في معرض سنغافورة للطيران، كشفت شركة صناعة الطيران الأوروبية إيرباص عن نموذج لطائرة طبيعية مع أجنحة وهيكل مدمج ومحركين خلفيين.

في معرض سنغافورة للطيران، كشفت شركة صناعة الطيران الأوروبية إيرباص عن نموذج لطائرة طبيعية مع أجنحة وهيكل مدمج ومحركين خلفيين.

في معرض سنغافورة للطيران، كشفت شركة صناعة الطيران الأوروبية إيرباص عن نموذج لطائرة طبيعية مع أجنحة وهيكل مدمج ومحركين خلفيين.

في معرض سنغافورة للطيران، كشفت شركة صناعة الطيران الأوروبية إيرباص عن نموذج لطائرة طبيعية مع أجنحة وهيكل مدمج ومحركين خلفيين.

صندوق النقد الدولي يختبر التزام تونس بشروط القروض

تقييم خطوات التنفيذ قبل المراجعة السادسة لبرنامج التمويل



عدم تشكيل الحكومة يعقد الوضع

لاستعجال انطلاقة سريعة في معالجة الملفات. وأكد الراجحي، الوزير المكلف بالإصلاحات الاقتصادية "نحن جاهزون للمراجعة السادسة ولولا تأخر تشكيل الحكومة لأتمناها بنجاح".

لكنه أضاف أننا "بانتظار انطلاق عمل الحكومة الجديدة لتوجيه الدعوة رسميا لخبراء صندوق النقد الدولي للانطلاق في المراجعة السادسة في مارس 2020".

ومن المرجح أن تتركز النقاشات في المراجعة السادسة حول التزام تونس بالبرنامج لتحقيق نمو اقتصادي يصل إلى 2.7 في المئة وخفض التهرب الضريبي وترشيد الدعم للمواد الأساسية والحروقات وبرنامج إعادة هيكلة الشركات العامة التي تواجه عجزا ماليا متفاقما.

وقال الراجحي إن الحكومة أعدت الحلول لكل الملفات الاقتصادية والمالية العالقة لإنجاح المراجعة السادسة مع انخفاض التضخم وتقلص إعادة تمويل البنوك إلى 12 مليار دينار حاليا إضافة إلى تحسين سعر صرف الدينار وتراجع العجز في الحساب الجاري إلى أقل من 9 في المئة.

وفشلت الحكومات المتعاقبة في كبح عجز الموازنة منذ ثورة يناير 2011 نظرا لتضاعد حجم النفقات الحكومية ودخول البلد في تجاذبات سياسية واجتماعية عرقلت عملية الإنتاج والنمو، إضافة إلى تضاعف عدد الموظفين في القطاعات العامة مما زاد في إنقاص كاهل الخزنة العامة وإضافة أعباء جديدة بعد تشغيل أعداد كبيرة من الموظفين في القطاع العام.

وأعلن رئيس الحكومة المكلف إلياس الفخفاخ عن تشكيله حكومته السبت أعقبها إعلان حركة النهضة رفض منحها الثقة مما زاد من احتمال عدم حصولها على الثقة وتأخر تنصيب حكومة في وقت تمر فيه البلاد بأزمة وتحتاج

وتمكنت الحكومة التونسية من خفض نسبة التضخم والتحكم في تمويلات البنوك لتخفيف استنزاف موارد الدولة وتقليص حجم الإنفاق الحكومي عبر إجراءات تقشفية، لكنها لم تنفذ جميع التزاماتها لدى الصندوق ولم تستجب لطلب التونسيين.

وتراجعت نسبة التضخم في تونس، خلال شهر يناير من العام الحالي إلى نحو 5.9 في المئة بعد أن كانت في حدود 6.1 في المئة في شهر ديسمبر الماضي وحوالي 6.3 في المئة في شهر نوفمبر 2019.

وستتيح إتمام المراجعة السادسة لبرنامج قرض صندوق النقد لتونس تعبئة مواردها المالية لعام 2020 والحصول على تمويلات من مقرضين آخرين من بينهم البنك الدولي والاتحاد الأوروبي والبنك الأفريقي للتنمية.

وتحتاج تونس لتمويلات خارجية بحوالي 3 مليارات دولار في العام الحالي، حيث كان آخر قسط صرفه الصندوق في هذا البرنامج في يونيو الماضي.

وتسببت التجاذبات السياسية والصراعات بين الأحزاب في عرقلة تشكيل حكومة مما اضطر الصندوق للانتظار حتى تشكيل حكومة جديدة ليناقش معها المراجعة السادسة للبرنامج للإفراج عن شريحة قيمتها 450 مليون دولار.

وأشار الخبير الاقتصادي إلى أن صندوق النقد الدولي "رفض الدخول في أي مشاورات مع حكومة تصريف الأعمال الحالية التي اعتبرها فاقدة للصلاحيات بعد الانتخابات التشريعية وفضل انتظار تشكيل حكومة جديدة".

وعلاء الأسعار وتدهور القدرة الشرائية ما يجعل السلطات تتخوف من الاصطدام بالشارع في حال المساس بالبطاقات الاجتماعية المتوسطة والفقيرة.

وتعمق البيروقراطية الراسخة في البلاد والتجاذبات السياسية من جبل التحديات حيث بقيت عديد المشاريع الإشكالية لضمان انطلاقتها الفعلية، زاد من تعسير مساعي الإصلاح.

وحاولت تونس معالجة البيروقراطية مؤخرا بإنشاء لجنة وطنية للنظر في أسباب تأخر إنجاز المشاريع ومعالجة الإشكالات لضمان انطلاقتها الفعلية، ولكن حالة الغموض السياسي التي تلت الانتخابات والتأخر في تنصيب حكومة

عطلت استئناف الإجراءات الإدارية. وأضاف حداد أن "أزمة انهيار النظام المالي متواصلة في ظل مواصلة تدخل المصرف المركزي لخفض المخصصات المالية لعمليات الاستيراد ودعم العملة المحلية لخفض تكلفة المنتجات المستوردة".

ويشكل ارتفاع فاتورة أجور القطاع العام أحد أكبر المطبات في الموازنة العامة نظرا لاستئثار بند الأجور بالجزء الأكبر من ميزانية الدولة.

ويستلزم برنامج قرض صندوق النقد البالغ قيمته حوالي 2.8 مليار دولار والذي تم التوصل إليه في عام 2016، القيام بإصلاحات اقتصادية تهدف إلى السيطرة على عجز الموازنة.

وأشار الخبير الاقتصادي إلى أن صندوق النقد الدولي "رفض الدخول في أي مشاورات مع حكومة تصريف الأعمال الحالية التي اعتبرها فاقدة للصلاحيات بعد الانتخابات التشريعية وفضل انتظار تشكيل حكومة جديدة".

تتجه الحكومة التونسية الجديدة في حال نيلها الثقة من قبل البرلمان لمواجهة أولى العقبات الاقتصادية الثقيلة باستئناف المشاورات مع صندوق النقد الدولي لإتمام المراجعة السادسة التي طال تأجيلها من أجل تقييم مدى التزامها والإفراج عن شريحة جديدة من القرض.



سنا عدونى صحافية تونسية

تونس - تعول تونس على المراجعة السادسة للحصول على تمويل جديد لمواجهة التحديات الاقتصادية الجسيمة التي تنتظرها في ظل بيئة الإصلاحات وعجز الحكومات المتعاقبة عن إيجاد حلول جذرية للوضع الاقتصادي الهش وتخلقا على تطبيق العديد من الإصلاحات.

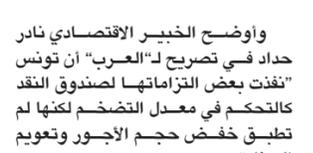
ونسبت رويترز لوزير الإصلاحات الاقتصادية توفيق الراجحي قوله الأسبوع الماضي إن "تونس استأنفت المحادثات مع صندوق النقد الدولي وانتظر تشكيل الحكومة لتوجيه الدعوة لخبراء الصندوق في مارس المقبل لمناقشة المراجعة السادسة من برنامج قرض".

ويشكك خبراء في أن تكون الجلسة المرتقبة بين الحكومة التونسية ووفد الصندوق إيجابية نظرا لعدم تطبيق أهم الشروط المطلوبة منها.



توفيق الراجحي

لولا تأخر تشكيل الحكومة لأتمناها المراجعة السادسة



نادر حداد

تونس لم تنفذ كل الإصلاحات مثل خفض فاتورة الأجور

وأوضح الخبير الاقتصادي نادر حداد في تصريح لـ "العرب" أن تونس "نفذت بعض التزاماتها لصندوق النقد كالتحكم في معدل التضخم لكنها لم تطبق خفض حجم الأجور وتعويم الدينار".

وأرجع الخبير ذلك إلى تخوف السلطات من الاصطدام بأكبر منظمة نقابية في البلاد وهي الاتحاد العام التونسي للشغل الذي يرفض المساس بأجور الموظفين. وسبق أن طالبت قطاعات عديدة بزيادة في الرواتب على غرار قطاع التعليم والصحة.

وتتشدت المطالب النقابية والاجتماعية في تونس نظرا لتردي الأوضاع المعيشية

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية نقلت صباح الأحد أن شركة طيران الشرق الأوسط "الميدل إيست" وشركات الطيران العاملة في لبنان ستبدان اعتبارا من الإثنين بقبول الدفع بالدولار فقط كما سيتم قبول "بطاقات الدفع كافة إضافة إلى الشيكات المصرفية، شرط أن تكون العملية بالعملة الأجنبية".

شركة الطيران اللبنانية تتراجع عن فرض التعامل بالدولار

لندن - قالت شركة طيران الشرق الأوسط اللبنانية، التي يملك المصرف المركزي غالبية الأسهم فيها، قراراً اتخذته ببدء التعامل بالدولار الأميركي فقط بعد انتقادات لاذعة طالتها في ظل انهيار اقتصادي وأزمة سيولة حادة.

وأعلنت الشركة في بيان نقلته وسائل إعلام محلية أنه "بناءً على طلب رئيس مجلس الوزراء حسان دياب قررت إدارة الشركة إلغاء قرار بيع بطاقات السفر في مكاتب الشركة بالدولار الأميركي حصراً".

وأكدت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية أن دياب طلب من الشركة إلغاء قرارها، ونقلت عن سياسيين ترحيبهم بالأمر.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية نقلت صباح الأحد أن شركة طيران الشرق الأوسط "الميدل إيست" وشركات الطيران العاملة في لبنان ستبدان اعتبارا من الإثنين بقبول الدفع بالدولار فقط كما سيتم قبول "بطاقات الدفع كافة إضافة إلى الشيكات المصرفية، شرط أن تكون العملية بالعملة الأجنبية".

وتوجه العشرات من المواطنين الأحد إلى مكتب الشركة في مطار بيروت، الفرع الوحيد الذي يفتح أبوابه أيام الأحد، لشراء التذاكر بالليرة اللبنانية قبل أن يدخل القرار الجديد حيز التنفيذ، وفق تصور لوكالة فرانس برس.

وأثار قرار الشركة استياء ناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي كما انتقده سياسيون كثر. وجرى تداول دعوات لاعتصام أمام مكتب الشركة الرئيسي في بيروت.

وكتب أحدهم على تويتر "الميدل إيست تابعة للدولة اللبنانية، (هذه) مخالفة فاضحة للقوانين"، وسخرت أخرى قائلة "ليس معنا دولار من الأساس

ونقلت وسائل إعلام محلية عن بيان لتقابة أصحاب مكاتب السفر والسياحة شكرها لإدارة شركة "ميدل إيست" بعد قرارها بقبول الدولار فقط. ويأتي قرار "ميدل إيست" في وقت يعاني فيه المواطنون للحصول على أموالهم من المصارف التي شددت تدريجيا منذ الصيف القيود على

لندن - قالت شركة طيران الشرق الأوسط اللبنانية، التي يملك المصرف المركزي غالبية الأسهم فيها، قراراً اتخذته ببدء التعامل بالدولار الأميركي فقط بعد انتقادات لاذعة طالتها في ظل انهيار اقتصادي وأزمة سيولة حادة.

وأعلنت الشركة في بيان نقلته وسائل إعلام محلية أنه "بناءً على طلب رئيس مجلس الوزراء حسان دياب قررت إدارة الشركة إلغاء قرار بيع بطاقات السفر في مكاتب الشركة بالدولار الأميركي حصراً".

وأكدت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية أن دياب طلب من الشركة إلغاء قرارها، ونقلت عن سياسيين ترحيبهم بالأمر.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية نقلت صباح الأحد أن شركة طيران الشرق الأوسط "الميدل إيست" وشركات الطيران العاملة في لبنان ستبدان اعتبارا من الإثنين بقبول الدفع بالدولار فقط كما سيتم قبول "بطاقات الدفع كافة إضافة إلى الشيكات المصرفية، شرط أن تكون العملية بالعملة الأجنبية".

شركة طيران الشرق الأوسط: تم إلغاء قرار بيع بطاقات السفر بالدولار فقط



حلول لتخفيف الأعباء البيئية

«غدا 21» يعزز الاستثمار الاجتماعي والابتكار في أبوظبي

بعد توسيع مهام ومسؤوليات مكتب أبوظبي للاستثمار لتشمل استقبال المزيد من الاستثمارات الأجنبية وتقديم الدعم والتوجيه للمستثمرين. وقال مدير عام مكتب أبوظبي للاستثمار طارق بن هندي إن برنامج «غدا 21» يساعدها على دعم الشركات من جميع الأحجام في عمليات التأسيس والابتكار والنمو في أبوظبي.



الشيخ خالد بن محمد بن زايد
أفاق جديدة للاستثمار في الأعمال والابتكار والرفاهية

وتشير البيانات إلى أن دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي أصدرت أكثر من 7400 من تراخيص «تاجر أبوظبي» التي تمكن أصحاب الأعمال الصغيرة والمتوسطة من العمل في أبوظبي دون الحاجة إلى مساحة مكتبية. كما سمحت «التراخيص المزودة» لشركات المناطق الحرة بفتح فروع في أنحاء إمارة أبوظبي.

ومن المقرر أن تشهد إمارة أبوظبي حزمة جديدة من البرامج والمشاريع في مختلف القطاعات التنموية في إطار البرنامج. ويتوقع محللون أن تحدث نقلة نوعية في تحويل التحديات إلى فرص وإعادة تحقق منافع اقتصادية واجتماعية لتجعل أبوظبي في صدارة المدن العالمية، وأفضل الوجهات للعمل والعيش والاستثمار.

وقال رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي محمد علي الشرفاء الحمادي، إن القطاع الخاص شريك رئيسي في مسيرة تنمية اقتصاد أبوظبي، وهو بمثابة بوصلة تساعدنا على تحديد الأولويات وإظهار الإمكانيات الهائلة التي تقدمها أبوظبي للمستثمرين ورواد الأعمال والباحثين.

وأضاف أن العام الحالي سيشهد إطلاق برامج إضافية للحوافز الاقتصادية وتخفيف القيود التنظيمية من أجل المزيد من تبسيط الإجراءات في بيئة الأعمال عبر قطاعنا الاقتصادي لتعزيز مكانة أبوظبي كوجهة مثلى للأعمال.

ويشكل تعزيز النمو الاقتصادي جزءاً رئيسياً من برنامج «غدا 21»

أبوظبي - تؤكد البيانات الرسمية أن برنامج أبوظبي للمسرعات التنموية «غدا 21» نجح في تجاوز أهدافه المرحلية بعد إطلاق أكثر من 50 مبادرة في العام الأول من البرنامج، الأمر الذي فتح آفاقاً جديدة في مسيرة تنمية أبوظبي عبر الاستثمار في الأعمال والابتكار والمجتمع. وكان الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي قد أطلق البرنامج بميزانية تبلغ قيمتها 50 مليار درهم (13.61 مليار دولار) للسنوات 2019 إلى 2021.

وتهدف المبادرات التي يتضمنها البرنامج لتطوير بيئة الأعمال ورفع جاهزية أبوظبي لمواجهة تحديات الثورة الصناعية الرابعة من خلال انتقالها إلى اقتصاد قائم على المعرفة، وترسيخ مكانتها مركزاً عالمياً للابتكار.

وأكّد الشيخ خالد بن محمد بن زايد، رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي على الأهمية الاستراتيجية والدور الحيوي الذي يلعبه برنامج «غدا 21» في دفع عجلة تطور وازدهار قطاعات الأعمال والتنمية.

ويسعى البرنامج للاستثمار في التنمية المجتمعية من خلال تحسين البنية التحتية وتطوير أنظمة الرعاية الصحية والتعليم والارتقاء بالشهد الثقافي، والمحافظة على البيئة.

وتوقعات تراجع الطلب على النفط على المدى البعيد في مقابل زيادة الطلب على الغاز إلى النصف من اليوم وحتى 2040. ولطالما تجاهلت السعودية الغاز واعتبرته أمراً تكميلياً وأقل ربحية من النفط رغم امتلاكها رابع أكبر احتياطي في العالم. وبدأت شركة أرامكو منذ منتصف سبعينات القرن الماضي في استخلاص الغاز واستخدامه لتطوير منتجات إضافية ذات قيمة إلى جانب النفط. ويات عملاق الطاقة السعودي المورد الوحيد للغاز في البلاد، التي تعدّ سابع أكبر سوق للغاز في العالم.

وقال الشيخ خالد إن «إنجازات العام الأول من برنامج أبوظبي للمسرعات التنموية، دفعت مسيرة تنمية أبوظبي إلى آفاق جديدة من خلال الاستثمار في الأعمال والابتكار ورفاهية المجتمع».

وأضاف أن الاستثمار في البرنامج «أسفر عن مبادرات عززت سهولة ممارسة الأعمال وتحسين بيئة العمل، وتشجيع المعرفة ودعم الأفكار المبتكرة لبناء مستقبل مبنى على التكنولوجيا، بالإضافة إلى ضمان العيش الكريم ونمط حياة مناسب لأهل الدار في أبوظبي». وأكد عزّم أبوظبي على مواصلة إطلاق المبادرات الخلاقة لترسيخ مكانة أبوظبي كواحدة من أفضل المدن في العالم لممارسة الأعمال والاستثمار والعيش في مجتمع تربي بقيم التعايش والإنجاز والمشاركة.



كتابة تاريخ جديد

الرياض تبدأ تصدير الغاز والبتروكيماويات قريباً

وزير الطاقة يشير إلى قرب إعلان برنامج وطني لقطاع الطاقة

أكدت الحكومة السعودية الأحد أنها ستعلن قريباً عن مفاجآت كبيرة تتعلق ببرنامج وطني لقطاع الطاقة. وكشفت أنها ستبدأ قريباً بتصدير الغاز والبتروكيماويات في نقلة نوعية كبيرة تعزز استثمارها لأحد أكبر الاحتياطيات في العالم.

متكاملة من هذه المصادر تزود السعودية بجميع احتياجاتها من الطاقة بالشكل الأفضل، الذي يمكن البلاد من تنفيذ إصلاحات التحول الاقتصادي في إطار «رؤية المملكة 2030».

وذكر الأمير عبدالعزيز بن سلمان أنه سوف يتم الإفصاح قريباً عن أمر سيكون مفخرة لكل من عمل في قطاع الطاقة السعودي وخاصة في شركة «أرامكو» التي تدير ثروات البلاد من النفط والغاز. وقال إنه سوف يتم الإعلان عن برنامج وطني يجري تنفيذه وفق خطة طريق خلال الشهرين القادمين، ويتعلق بموضوع اقتصاد الكربون الدائري الذي سوف تشارك فيه عدة جهات منها شركتا «أرامكو» و«سابك».

وأعلن وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان أمس أن بلاده، وهي أكبر مصدر للنفط الخام في العالم، سوف تبدأ قريباً بتصدير الغاز والبتروكيماويات.

وكانت شركة أرامكو السعودية قد أعلنت أنها تجري مناقشات مع العديد من الشركاء في أنحاء العالم بشأن مشاريع مشتركة أو شراكات محتملة في قطاع الغاز العالمي.

وقال خلال كلمته في افتتاح «مؤتمر سابك 2020» الذي بدأ أعماله أمس في المنطقة الشرقية إن «استغلال النفط التقليدي وغير التقليدي من البترول مجال الطاقة».

وأضاف أن الرياض تسعى إلى تكامل مزيج الطاقة في المنظومة الكهربائية وزيادة الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة بإدخال استثمار طاقة الرياح.

وكانت استراتيجية لتوسيع إنتاج الغاز والانتقال من الاكتفاء الذاتي إلى التصدير المباشر والاستثمار في مصادره الخارجية من خلال شراكات في أنحاء العالم.

وأعلنت عن خطط لضخ استثمارات في الغاز الصخري بمنطقة طريف، وبدأت أرامكو إجراء دراسات زلزالية في بعض أجزاء البحر الأحمر، حيث تشير التقديرات إلى وجود احتياطيات للغاز الطبيعي.

وأشار إلى أن المغزى الأساسي من إنشاء وزارة الطاقة هو التوسع في تطوير مصادر الطاقة وإيجاد منظومة

الرياض - أعلن وزير الطاقة السعودي

الأمير عبدالعزيز بن سلمان أمس أن بلاده، وهي أكبر مصدر للنفط الخام في العالم، سوف تبدأ قريباً بتصدير الغاز والبتروكيماويات.

وقال خلال كلمته في افتتاح «مؤتمر سابك 2020» الذي بدأ أعماله أمس في المنطقة الشرقية إن «استغلال النفط التقليدي وغير التقليدي من البترول مجال الطاقة».

وأضاف أن الرياض تسعى إلى تكامل مزيج الطاقة في المنظومة الكهربائية وزيادة الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة بإدخال استثمار طاقة الرياح.



الأمير عبدالعزيز بن سلمان
قريباً تعلن مفرخة لكل من عمل بقطاع الطاقة السعودي

الأعمال

1 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

2 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

3 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

4 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

5 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

6 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

7 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

8 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

9 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

10 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

الابتكار

11 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

12 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

13 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

14 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

15 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

16 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

17 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

18 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

19 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

20 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

أهل الدار

21 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

22 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

23 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

24 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

25 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

26 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

27 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

28 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

29 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

30 برنامج دعم مبادرات ريادة الأعمال

الكويت تعلن استئناف الإنتاج من حقل مشترك مع السعودية

وتبلغ مساحة المنطقة المقسومة بين الكويت والسعودية حوالي 5700 كيلومتر مربع، ويبدأ خط تقسيمها من شمال مدينة الخفجي ويستمر بشكل مستقيم باتجاه الغرب. ويرى محللون أن الاتفاق بشأن تقسيم المنطقة في الوقت الحالي يعكس التقارب في المواقف بين البلدين بشأن التعامل مع إيران ومقاطعة قطر، التي كانت الكويت تتوسط لحلها.

وأضاف أن «هناك دراسات مستمرة وخطط لتطويره ودراسات لفصل الغاز وسوف يعلن عنها في حينه عندما تكون جاهزة». وكان وزير النفط الكويتي والسعودي وقعا في ديسمبر الماضي اتفاقاً لاستئناف الإنتاج في المنطقة المقسومة مناصفة بين البلدين.

الكويت - أعلن وزير النفط والكهرباء والماء الكويتي خالد الفاضل الأحد بدء الضخ التجريبي في حقل الوفرة النفطي في المنطقة المقسومة مع السعودية. وتوقع عودة الإنتاج في الحقل الوفرة مستواه السابق عند نحو 140 ألف برميل يوميا قبل نهاية العام.

وتزايدت أهمية المنطقة بسبب تأثير العقوبات المفروضة على إيران وفنزويلا، لأنها يمكن أن تساعد في مواجهة أي نقص في إمدادات الأسواق من الخام الحامض الثقيل، الذي تنتجه والذي يتطابق مع إنتاج إيران وفنزويلا. وتلتزم السعودية والكويت حالياً بخفض إمدادتهما من النفط في إطار اتفاق بين منظمة أوبك ومنتجين مستقلين بقيادة روسيا في تحالف يطلق عليه «أوبك+» وينتهي العمل بالاتفاق في نهاية مارس المقبل. ومن المرجح أن يتم تمديد الاتفاق حتى نهاية يونيو على الأقل. وكان وزير الطاقة السعودي قد ذكر في ديسمبر الماضي أن استئناف الإنتاج من الحقلين لن يؤثر على التزام البلدين باتفاق أوبك.

يذكر أن السعودية والكويت أوقفتا إنتاج النفط من حقل الخفجي والوفرة، المدارين على نحو مشترك والواقعين في المنطقة المقسومة، قبل أكثر من خمس سنوات، ما قلص إمدادات النفط العالمية بنحو 500 ألف برميل يوميا في حينها. وتشغل حقل الوفرة الشركة الكويتية لنفط الخليج، التي تديرها مؤسسة البترول الكويتية، وشيفرون الأميركية نيابة عن السعودية. بينما تدير حقل الخفجي شركة أرامكو السعودية العملاقة للنفط والشركة الكويتية لنفط الخليج.

وتوقع أن يصل الإنتاج من حقل الخفجي إلى 250 ألف برميل يوميا قبل نهاية العام الحالي. أما بشأن حقل الورد المشترك، فأكد الفاضل أن «هناك بندا في الاتفاقية ومذكرة التفاهم لبدء الدراسات والعمل على الإنتاج، وهو يحتاج لدراسة ومناقشة من خلال قنوات القطاع النفطي ووزارة النفط ووزارة الخارجية لإعادة الإنتاج».

السعودية تفتح أبواب الاستثمارات البلدية

إعلانية، ووافق للسيارات، وغيرها من المشاريع. وتتباين أحجام هذه الفرص وتدرج وصولاً إلى فرص أكبر، بما يسهم في رفع جودة الحياة في المدن السعودية، وتحقيق أهداف رؤية البلد للعام 2030. ومن المنتظر أن يشارك المعرض جميع الأمانات الـ17 والجهات الحكومية المنظمة، والجهات التمويلية الممكنة. وكانت وزارة الشؤون البلدية والقروية والتخطيط والبرامج قد في أبريل الماضي الهوية الجديدة والبوابة الموحدة للاستثمار البلدي «فرص»، بهدف تركيزه كبوابة ثم توسيع قاعدة المتنافسين على الفرص الاستثمارية التي تطرحها الأمانات والبلديات. وتتيح البوابة للمستثمرين إمكانية الاطلاع على جميع الفرص التي تطرحها الأمانات والبلديات بالملكة مع إمكانية فرزها بحسب النطاق الجغرافي أو النشاط الاستثماري مع خارطة استثمارية للفرص.

الضوء على الأدوات والممارسات التي تمكن من رفع مساهمة الاستثمارات البلدية في تنمية المدن. وسيبصم الملتقى، الذي سيقام من 24 إلى 26 فبراير الجاري، 28 جلسة وورشات عمل يشارك فيها 63 متحدداً، لاستعراض دور الاستثمارات البلدية في تنمية المدن وتحفيز القطاعات التنموية المختلفة، واستعراض أفضل الممارسات والتجارب العالمية، وتسهيل الضوء على الأدوات والممارسات التي تمكن من رفع مساهمة الاستثمارات البلدية في تنمية المدن. وسيختل الملتقى معرضاً تستعرض فيه الأمانات والبلديات أكثر من 5000 فرصة استثمارية في أنشطة متنوعة تتوافق مع اهتمامات مختلف الفئات من المستثمرين وباختلاف أنواعها وأحجامها، حيث سيتم طرح فرص في أنشطة اقتصادية مختلفة كالمواقع السياحية والترفيهية، المواقع الصحية، مواقع محطات وقود، مواقع لوحات

الرياض - عزّزت السعودية رهانها على تطوير مناخ الأعمال بإطلاق أول ملتقى للاستثمار البلدي «فرص» للتعريف بالقطاع الخاص، وبمبادرات تطوير منظومة الاستثمار في القطاع البلدي وتحديد التوجهات المستقبلية في «رؤية المملكة 2030». وقال وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية والتخطيط والبرامج خالد بن محمد الديغير إن «الملتقى يهدف إلى توسيع قاعدة المتنافسين على الفرص الاستثمارية التي يتم طرحها من قبل الأمانات والبلديات في مختلف الأنشطة الاقتصادية التي تسهم في تنمية المدن، وكجسر جديد للتواصل مع المستثمرين». وأضاف أن «الملتقى سيضمّن 28 جلسة وورشات عمل يشارك فيها 63 متحدداً، لاستعراض دور الاستثمارات البلدية في تنمية المدن وتحفيز القطاعات التنموية المختلفة، واستعراض أفضل الممارسات والتجارب العالمية، وتسهيل

التكنولوجيا تفتح الباب أمام الإبداع في المعمار

تصميمات المباني تغير معالم حضارات

حقق مجال الهندسة المعمارية قفزات واسعة في العقود الأربعة الماضية مدفوعاً بوتيرة تطور سريعة، وحملت تكنولوجيا البناء والتصميم تغيرات طارئة على حياة البشر على المستوى الحضاري أو عبر اقتحام جوانب نفسية ومادية حققت طفرة غير مسبوقه لكنها في الوقت نفسه خلقت تحديات جديدة.

محمود زكي

خطوط هندسية ثم احتساب المساحة والارتفاع.

منذ نهاية القرن العشرين، ظهرت أبراج حاسوبية كان أولها برنامج "أوب.أوب." الذي سرعان ما خرجت بعده العشرات من البرامج التي باتت أكثر تخصصاً في التصميم والقيام بأعمال معينة لها علاقة بالبناء الخارجي أو الداخلي للمبنى.

وكان أشهر البرامج التي حققت انتشاراً واسعاً، برنامج "أوتوكاد" ومهمته الأساسية الرسم والتصميم بمساعدة الحاسوب بدعم رسومات ثلاثية الأبعاد.

أوضح عبدالشكور أن أهم ما صنعتته تلك البرامج هي أنها أضحت قادرة على تحويل كل فكرة تطرأ على عقل المعمارى إلى واقع ملموس، وسهلت من عملية التنفيذ والرسم والتصميم في أيام قليلة بعد أن كان المعمارى يجلسون لأشهر من أجل تصميم غرفة في مبنى دويبا.

وأشار الأكاديمي المصري إلى أن سهولة التصميم نقلت المنافسة المعمارية من مربع السرعة والدقة في التنفيذ إلى مربع التنافس على الإبداع في شكل وهيئة المبنى المطلوب. وأصبح العالم كله يتنافس في بناء المباني الأجل لجذب الانتباه وإبراز جمال الدولة أو المدينة، وجزء من تراثها وثقافتها عبر تصميمات عصرية حية.

ولعل المعمارية العراقية الراحلة زها حديد تعد النموذج الأشهر، بعد أن اشتهرت بتصميماتها باللغة الجمال والتعقيد في البناء، ومن أبرز أعمالها مركز "فاينو" للعلوم بألمانيا، ومبنى سيارات "بي.أم.دبليو"، ودار الأوبرا في غوانزو في الصين، وجسر الشيخ زايد بالإمارات والبنك المركزي العراقي.

لم ينته دور البرامج الذكية عند المساعدة في التنفيذ، لكنها فتحت آفاقاً أوسع لتصميم أعمال شديدة التعقيد والتشابك، وتحمل رمزيات فنية بالغة الجمال والإبداع.

وأكدت المهندسة المعمارية ليلي موسى أن التصميم الهندسي بات مسألة تهم الجميع لأن الناس يريدون رؤية مدينتهم جميلة وجذابة، وهذا لا يحدث إلا بتصميمات بديعة تلاقى طموحات العامة.

وأضافت موسى لـ "العرب"، لم يعد المنشأ المعماري مجرد شكل أصم، لكن يدخل المئات في منافسة شرسة لربط المبنى بحضارة وتراث وتاريخ المدينة، ليصبح المبنى بعد ذلك مقصداً سياحياً يتسابق الأفراد من أجل التقاط صور فيه. وبفضل التكنولوجيا ظهرت على سطح الأرض مبان خيالية، مثل برج

يُنظر إلى أبنية عظيمة وعريقة، مثل الأهرامات بمصر أو مباني المعماري الإسباني أنطوني غاودي في برشلونة أو قصر فيرساي بفرنسا، على أنها أيقونات وعجائب لا مثيل لها. وتمثل المنشآت التاريخية إنجازات فذة لا اعتبارات تتعلق بضعف إمكانيات البناء والإنشاء حينها، لكن تأثير التكنولوجيا في الهندسة المعمارية في العصر الحالي يتعدى مجرد الإبداع البشري لتعززه الثورة التقنية.

وأثار إعلان الصين بناء مستشفى كامل من ألف سرير في غضون ستة أيام لمواجهة خطر تفشي فيروس كورونا الكثير من التساؤلات حول مدى تطور القدرات التكنولوجية الحالية في تسهيل تلك المهمة الهندسية.

وصنعت التكنولوجيا ثورة حقيقية في عالم الهندسة المعمارية، حيث أحدثت تغيرات حقيقية ضمن مشاريع بناء كان تنفيذها يبدو خيالياً قبل عدة عقود. وسرعان ما غيرت بشكل كبير حياة الإنسان مع ارتباطها بمجال المعمار، بداية من المسكن والأماكن العامة مروراً بمقر العمل.

تنافس على الإبداع

وعلى الرغم من تعدد التحولات التي طرأت على المجال الهندسي، ظل التطور الأبرز يتعلق بتحول المهنة إلى منافسة فنية إبداعية، انعكست على كل ما هو موجود على سطح الكرة الأرضية.

يقول محمد عبدالشكور أستاذ الهندسة المعمارية بجامعة عين شمس في القاهرة لـ "العرب"، إن اقتحام التكنولوجيا مجال الإنشاء حول بعض المهندسين إلى نحاتين ورسامين لوحات، بعد أن باتت المنافسة الحقيقية ليست في إخراج تصميم لمبنى ما، لكن في كيفية تنفيذه بصورة ملفتة، وماهية النواحي الإبداعية حوله.

ويختلف مجال المعمار عن غيره من مجالات تشابكت مع التكنولوجيا سريعاً، في كون تطوره الرقمي بُني على البرامج الذكية أو ما يعرف بالهندسة الرقمية حيث منحت التكنولوجيا للمهندس المعماري أدوات سحرية لتصميم مشاريعه وأفكاره على عكس مجالات أخرى اعتمدت بالكامل على الذكاء الاصطناعي أو الإنترنت سواء مواقع أو تطبيقات إلكترونية.

حققت البرامج الحاسوبية تغيراً لأسباب تتعلق بانسيابية العمل والتلاحم مع الرسم المعماري إلى جانب إنجاز العمل الأساسي على الأجهزة الحاسوبية وارتباطها برسم



أعمال زها حديد تجسد الثورة المعمارية



دي رائدة المباني الفريدة

نفسى إيجابي على الصغار، بينما اختير اللون الأبيض في غرف الغسيل الكلوي لمساعدة المرضى على تحمل الساعات الطويلة من العلاج.

تحديات معمارية

رغم إيجابيات التكنولوجيا في المعمار، فرضت التطورات الرقمية تحديات معقدة أيضاً على المهندسين المعماريين، ومن بينها سطوة البرامج الإلكترونية على شق كبير من مهام المهندس في السابق. وتسبب تطور قدرات البرامج الهندسية بوتيرة متسارعة في تقليل مهام المهندس المعماري إلى درجة فرصت على شركات كثيرة تخفيض أعداد الموظفين لعدم الحاجة إلى خدماتهم. وبات المعماري مطالب بمواكبة التطور السريع في المجال المعماري عبر تلقي دورات تدريبية باستمرار من أجل تعلم استخدام البرامج الجديدة.

ويبقى الزخم الحالي لتكنولوجيا المعمار مركزاً على تطوير أدوات حماية البيئة. ويسعى العلماء لتطوير برامج واليات صناعية قادرة على تقليل التلوث الناتج عن عمليات البناء إلى جانب دعم البيئة والمساحات الخضراء على حساب الزحف العمراني.

ويحاول المعمارىون استخدام مواد صديقة للبيئة، إما باختيار مادة صنعها قليلة التلوث وإما باستخدام مواد لا تنتج عنها رواسب مضره بالبيئة أو مواد تصعب إعادة تدويرها أو التخلص منها.

ويتم التركيز حالياً على إيجاد بدائل لصناعتي الفولاذ والإسمنت بسبب ما تنتجانه من انبعاثات ضخمة من الكربون. ويحاول العلماء تجنب تلك المشكلة البيئية المعقدة باستبدال المواد المضرّة بتدوير "الخردة" المعدنية عن طريق صهرها في فرن القوس الكهربائي بدلاً من أفران الوقود. كما يتجه البعض الآن نحو استخدام وقود الهيدروجين كبديل عن فحم الكوك الذي يقلل الانبعاثات الكربونية بنسبة 40 في المئة.

وتحمل التكنولوجيا الآن لواء حماية البيئة والإنسان ليكون بمقدورها زيادة فاعلية المنافسة، والاستفادة من التطور لصالح البشر بدلاً من التأثير السلبي عليهم. ويبقى التحدي الحقيقي في تجنب افتكاك التكنولوجيا لأدوار البشر في مجال لطلما ارتبط بأفول الحضارات وواجهة للمستقبل المشرق.

ومواد معالجة تحافظ على البيئة الصحية للمستشفى وتحمي من الميكروبات والجراثيم، كما اهتموا بتوجيه المبنى في اتجاه حركة الرياح بصورة توفر هواء طبيعياً للمريض وتهدئة صحية، وتخفيف الأضرار الناتجة عن عوامل الطبيعة.

ولم يتوقف المجال المعماري عند الاهتمام بالتصميم فقط للمبنى، بل استغل القدرات التكنولوجية الهائلة في تنفيذ الديكور المناسب من خلال دمج وإفراز مواد ودرجات ألوان غير مسبوقة في تقديم أشكال مميزة توفر الراحة النفسية للمرضى.

وتحول اللون الأزرق والأصفر لجزء من تصميم غرف الأطفال المصابين بمرض السرطان لما يحملانه من تأثير

والغرف صغيرة الحجم بصورة تقلل من الشعور بالضيق النفسي.

سهل تطور مواد البناء أيضاً عمل المهندس المعماري حيث استطاع توفير مسكن أقل تكلفة وأكثر أماناً وأطول عمراً، بفضل استخدام مواد جديدة مثل الأرضيات المعبأة "إتش.دي.اف" بدلاً من الخشب، واستخدام السيراميك المعدل بدلاً من استخدام الحجارة عالية التكلفة.

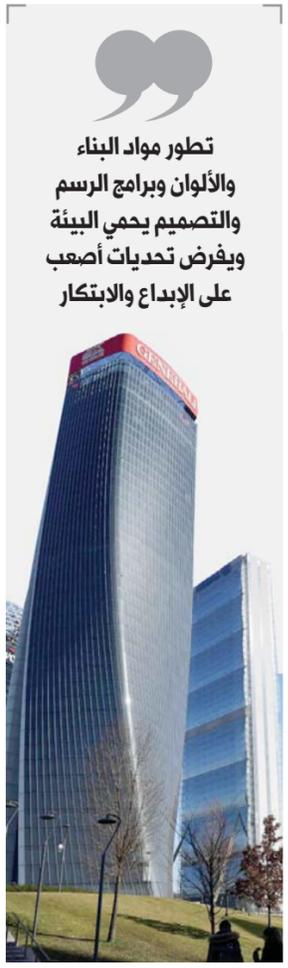
وحولت صيغة البيوت الذكية المنازل لشبكة مترابطة من غرف ومصادر طاقة وتوصيلات للمياه والغاز من خلال شرائح ذكية ساهمت في تقليل التكلفة المرتفعة لرسم المنزل أو المنشأة وعززت نظم الأمان ضد السرقات.

يرى معماريون أن تطور تكنولوجيا البناء ساهم في صناعة بيوت ومبان أكثر فاعلية، حيث أثر على الفراغ المعماري وتكوين المساحة من حيث الشكل والحجم، فظهرت الفراغات الواسعة وإمكانية البناء والتوسع الأفقي والرأسي.

ومن أبرز الميزات في العقد الأخير، الاهتمام بالنشئ الأمني والسلامة العامة للمشروع الهندسي، مثل مقاومة تسرب المياه والحرائق والظواهر الطبيعية إذ ظهرت ثورة في اختيار المواد المستخدمة في البناء، بعد أن كانت تقتصر على الطوب والحجر والخشب والحديد لتشكيل الهياكل والألواح والبلاط لتغطية السطح، والرصاص وأحياناً النحاس من أجل العزل المائي والكهربائي.

وأصبح البناء الحديث أكثر تعقيداً مع الجدران والأرضيات والأسقف المبنية كلها من عديد العناصر لتشمل الهيكل والعزل ومقاومة تسرب المياه مثلاً، والتي في الكثير من الأحيان تشمل استخدام طبقات منفصلة ومتعددة.

ونجح المعمارىون بفضل التكنولوجيا في تطوير سبل الأمان في المنشآت الإدارية والصناعية، مثل المصانع والمستشفيات، واقتحام مجالات مختلفة وتوفير بيئة صحية. وركز المهندسون في مواجهة الأزمات الأساسية التي تتعلق بالمجال الصناعي، فزاد الاهتمام بمكافحة الحرائق في المصانع باستخدام مواد غير قابلة للاشتعال، وتنفيذ تصميم يحمي العامل في حالة نشوب حريق ضخم عبر تأمين مخارج متعددة وتركيبات تقلل من تفشي الحرائق سريعاً. وفي مجال الصحة، اهتم المعمارىون باستخدام طبقات عازلة



تطور مواد البناء والألوان وبرامج الرسم والتصميم يحمي البيئة ويفرض تحديات أصعب على الإبداع والابتكار



نماذج مبتكرة مستوحاة من أعمال سينماية

التبشير آخر الأسلحة القطرية لإثارة الفتن في موريتانيا

الدوحة التي خسرت أوراقها في نواكشوط لم تفقد علاقاتها بالتطرف



تعاون فرنسي موريتاني لمواجهة العنف والتطرف

للاستفادة من الموقع الجغرافي المتميز على المحيط الأطلسي في عمليات تسهيل نقل الإرهابيين من وإلى أفريقيا. وانتبهت الحكومة الموريتانية إلى هذه المحاولات واتخذت سلسلة من الإجراءات التي ساهمت في محاصرة الجماعات الإرهابية وسد الكثير من المنافذ، وفي مقدمتها رقابة تمويل الجمعيات الأهلية والمراكز التعليمية والخيرية التي تعتمد على الدوحة، والتي دأبت على نشر الفكر الجهادي وتلقي أموالا طائلة لدعم أنشطتها.

تتعامل الدوحة مع جماعة الإخوان في موريتانيا على أنها ظهير قوي لها، حيث تحرك أزرعها السياسية وفق توجيهاتها وتنفذ أجهزتها دون أدنى ممانعة. ويعد الضربات التي تلقفتها بسبب الرفض المجتمعي للحضور القطري، بدأت إستراتيجية جديدة تقوم على إنشاء مراكز تهتم بشهر الأيديولوجيا المتشددة على غرار مركز تكوين العلماء، وأفرع جمعيات "يد بيد" الناشطة في المجال الثقافي، والإصلاح والتربية التي تهتم بالنواحي الاجتماعية.

وإذ بات قطر على توظيف أزرعها من الإخوان والمتطرفين المقيمين خارج البلاد، في توسيع الهوة بين الشارع والحكومة، مقابل توفير الدعم لهم، بحيث يتم تشكيل تحالف تستطيع من خلاله ضرب استقرار الحكم وتغذية التشدد نكاية في النظام الحالي الذي يدين الدول الراقية للإرهاب، ويدعم التصورات التي تتبناها الدول العربية المقاطعة للدوحة.

الحكومة دعم أواصر علاقاتها في المحيط العربي المعادي للسياسات القطرية. وتنتظر الدوحة إلى زيادة الحضور الخليجي، الإماراتي والسعودي، على المستوى التنموي في موريتانيا، على أنه هزيمة ساحقة لها، بعدما تحججت بان دعمها لعناصر الإسلام السياسي، يستهدف تحسين الأحوال المعيشية وضع أموال لانتشال الاقتصاد من أزمتها. ويريد مراقبون بين تركيز قطر على موريتانيا، وبين المشكلات التي يعاني منها تيار الإسلام السياسي في القارة الأفريقية، حيث تريد الدوحة الاستفادة من تجزئه في هياكل الدولة، وتوفير الكثير من أوجه الدعم كي تتجنب التداعيات السلبية التي حدثت لحلفائها في السودان، عقب سقوط نظام الرئيس عمر حسن البشير.

كما تسعى إلى إفضال محاولات فرنسا والولايات المتحدة في مسالة تكثيف ضرباتهم الأمنية ضد التنظيمات المتطرفة في دول الساحل الأفريقي، بقوة المتشددين في موريتانيا يمكن أن تمثل رافدا مهما "لإخوانهم" في هذه الدول، وتضاعف من صعوبة الاستهداف.

ذريعة التهميش

تري القيادة القطرية أن تقوية أزرعها الإسلامية في موريتانيا تسهم في زعزعة استقرارها كمدخل لإحكام قبضتها على محور مهم في المنطقة، يضم بجانب موريتانيا مالي وغينيا، وتسعى الدوحة

وبين الحكومة، بحيث يتم استقطابهم تحت لواء جهات تابعة لها لترميم تاكل جماعة الإخوان.

كل يوم تخسر قطر أرضا عربية بسبب تدخلاتها في الشؤون الداخلية للكثير من الدول وتصميمها على دعم الجماعات المتطرفة

كما لم تفلح محاولات قطر في إبعاد موريتانيا عن محيطها العربي، حيث بدأت نواكشوط تعيد ترتيب علاقاتها، بما يجعلها عنصرا فاعلا في الحرب على الإرهاب ومواجهة المتطرفين، وهي إشارة كفيلة بوضعها في المعسكر المناهض للدوحة.

كل يوم تخسر قطر أرضا عربية بسبب تدخلاتها في الشؤون الداخلية للكثير من الدول، وتصميمها على دعم الجماعات المتطرفة فيها، كإداة للتأثير في التطورات المحلية، وضمان الحصول على نفوذ يمكنها من تحريك الأحداث نحو الجهة القائمة التي تريدها، وتعتقد أنها تتحكم في الكثير من الأمور، ما يضيف عليها برقا بالقوة الزائفة.

ورفع اتساع دائرة التقارب بين موريتانيا والكثير من الدول العربية، سققت التوقعات بقيام قطر بزيادة تغذية التوترات في هذا البلد لتجسيم محاولات

يتعرض لجميع الدول وله الحرية في الحديث عن كل شيء إلا ما يدور حول مقره.. قطر سجن شاعرا لأنه انتقد حكما، إنها تقمع الشعراء وترزع نشر الديمقراطية".

وتتهم الدوحة من قبل جهات عديدة بأنها تقوم بتوظيف إخوان موريتانيا في اختراق المكونات السياسية، وضرب النظام الرئاسي الجديد بزيادة استقطاب الشباب للإيمان بأفكار الجماعة وتوجهاتها الدينية المتطرفة من خلال مراكز وجمعيات تعمل بغطاء إنساني.

وما زال النفاذ إلى مفاصل الحكم في موريتانيا حلما، تحرك الدوحة أن الطريقة الوحيدة لتحقيقه، تنطلق من دعم الجماعات المتطرفة، كما تفعل في بلدان أفريقية قريبة منها.

وكانت قطر قد لجأت إلى زيادة المساعي لتمكين الإخوان في موريتانيا اجتماعيا عن طريق مساعدتهم في إنشاء مؤسسات تجارية ضخمة، على غرار المتاجر الغذائية والصيدليات ومحطات الوقود ووكالات تأجير السيارات وبيع العملات الأجنبية في السوق السوداء، بعدما أصبح إرسال التمويلات مباشرة إلى الجمعيات الخيرية تحت رقابة حكومية.

هزيمة ساحقة

جهود قطر لم تتوقف في استمالة عناصر تنظيم القاعدة والجهاديين في موريتانيا لخلخلة الاتفاق الموقع بينهم

لم تفلح محاولات قطر في إبعاد موريتانيا عن محيطها العربي، حيث أعادت نواكشوط ترتيب علاقاتها، مما يجعلها عنصرا فاعلا في الحرب على الإرهاب ومواجهة المتطرفين، وهي إشارة كفيلة بوضعها في المعسكر المناهض للدوحة. واليوم تحاول جهات إعلامية تأليب الرأي العام ضد الحكومة الموريتانية بفتحها ملف التبشير الديني تحت غطاء الدفاع عن العلمانية.

نواكشوط - مدت قطر استثمارها السياسي في الصراعات الطائفية في موريتانيا، وتحريض بعض الفئات على السلطة بذريعة التهميش، ليكونوا نواة لتسويق مفردات الثورة والحراك هناك، وتعييض خسارتها من وراء إخفاق الإخوان في المهمة الموكلة إليهم. ومن غير المتوقع أن يتوقف التحريض القطري ضد الحكومة الموريتانية في ظل استمرار تهميش الإسلاميين ونهبهم اجتماعيا، لذلك لجأت الدوحة إلى حضمهم على مقايضة النظام تحت شعاع، إما التشاكر وإما التحريض، في سيناريو مكرر لما فعله الإخوان في كل بلد يريهون اختراقه.

ولم يكن مستغربا أن يثير موقف موريتانيا ضد خطاب العنف والتطرف الذي تقف وراءه جماعات الإسلام السياسي، غضب واستياء أطراف تدعم تلك الجماعات بمن فيها جماعة الإخوان المسلمين في موريتانيا، فسارعت لالتقاط خبر حول اعتقالات في صفوف ما وصفته بدعاة العلمانية، وذكرت أن من بين المعتقلين ثلاثة أشخاص يواجهون تهمة القيام بنشطة تنصير تدعو إلى المسيحية بين موريتانيين.

وحسب مصادر صحافية، فإن التحقيقات التي خضع لها المعتقلون ركزت على "معرفة الجهات التي تقف خلف الائتلاف السياسي وتلك التي يموله، ويشير مراقبون إلى أن قطر هي أكثر جهة تحوم حولها الشكوك، نظرا لعلاقتها السيئة بالحكومة الموريتانية التي تحارب أزرعها الإسلاميين.

مبررات الفتن

وكان الرئيس الموريتاني محمد ولد الغزواني قد افتتح مؤتمرا ضخما في العاصمة نواكشوط، امتد على مدى ثلاثة أيام من الجلسات والمناقشات، في الفترة من 21 إلى 23 يناير 2020، وشهد المؤتمر حضور 500 من العلماء والقيادات الدينية والسياسية، اتخذ خلاله موقفا موحدا ضد خطاب العنف في المنطقة.

وأكد الاجتماع في البيان الختامي على ضرورة التدخل العاجل للعلماء والقيادة الدينيين "من أجل التصدي للعنف والتطرف الذي يتأسس على توظيف منهجية خاطئة في الاستدلال، ومفاهيم مغلوطة وتزوير خاطئ للنصوص الشرعية".

وألقيت خلال المؤتمر، الذي أشادت به جهات إعلامية عديدة، محاضرات عديدة من بينها محاضرة للشيخ عبدالله بن بيه، رئيس منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة ورئيس مجلس الإمارات للإفتاء.

باكستان المتهمه بالإرهاب تشيد بـ«زعامة» أردوغان للعالم الإسلامي

الجديدة والفتن المذهبية والفقر، وتركيا وباكستان تاتيان في مقدمة البلدان التي تتأثر بهذه المشاكل نظرا لموقعها الجغرافي.

على الصعيد الاقتصادي، أكد أردوغان أن بلاده تهدف إلى رفع حجم التبادل التجاري مع باكستان إلى مليار دولار في المرحلة الأولى ومن ثم إلى 5 مليارات دولار، موضحا أن حجم التبادل الحالي البالغ 804 ملايين دولار لا يتناسب مع حجم البلدين ومستوى العلاقات السياسية بينهما.

ولفت أن حجم الاستثمارات التركية في باكستان يبلغ 500 مليون دولار، في مجال الطاقة والبناء والمواد الغذائية، في حين أن حجم الاستثمار الباكستاني في تركيا يبلغ 100 مليون دولار. ويرى مراقبون سياسيون أن أنقرة، ورغم اقتصادها المتدهور، تسعى إلى دخول باكستان من بوابة الوعود بالدعم الاقتصادي لحكومة خان الذي يحاول إخراج بلاده من دائرة الحرب بالتحسب عن مساعدات اقتصادية ومالية.

وأشار أيضا إلى الدعم الباكستاني القوي لعملية "نزع السلاح" التي غزت من خلالها تركيا بعض مناطق شمال سوريا التي يسيطر عليها مقاتلون أكراد.

رئيس البرلمان الباكستاني مخاطبا أردوغان: أشعر بفخر كبير للتحدث إليكم بوصفكم قائدا وزعيما للعالم الإسلامي

وأردف قائلا "بصفتنا بلد كافع الإرهاب الانفصالي واستهدفته التنظيمات الإرهابية الأكثر وحشية من داعش وحتى بي كا كا و'غولن'، ندرك تماما الصعوبات التي تواجهها باكستان، وسنواصل دعمها في مكافحة الإرهاب". وتابع "العالم الإسلامي يعاني من مشاكل عديدة أهمها الإرهاب والعنف والإسلاموفوبيا والتنظيمات النازية

إليكم، فإننا هنا لا نستقبل أحد أصدقاء باكستان فحسب، إنما قائد وزعيم العالم الإسلامي".

وأضاف "إن أعضاء مجلس الشيوخ، ونواب البرلمان ينتظرون بفارغ الصبر سماع آرائكم النيرة، بصفتك أحد أعظم شخصيات العالم الإسلامي اليوم".

ولفت إلى وقوف تركيا وأردوغان إلى جانب في هذه المرحلة، مُعربا باسمه واسم الشعب الباكستاني وأهالي كشمير عن بالغ شكره وامتنانه لتركيا ورئيسها جراء موقفه الشجاع من هذه الأزمة. وأكد رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، في مؤتمر صحافي مع أردوغان، أن بلاده تقف إلى جانب تركيا ضد الهجمات التي تتعرض لها في سوريا. بالمقابل قال أردوغان إن الشعب التركي يشعر بعناء الباكستانيين له ليلة محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا يوم 15 يوليو 2016، وأن باكستان عبرت عن صداقتها للشعب التركي بالمعنى الحقيقي، حين سلمت مدارس منظمة غولن الإرهابية إلى وقف المعارف التركي.

2018 بناء على طلب الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين. من جهته قال رئيس البرلمان الباكستاني، في جلسة مشتركة للبرلمان ومجلس الشيوخ القاعدة والجهاديين في موريتانيا لخلخلة الاتفاق الموقع بينهم



أكثر من رابط بين تركيا وباكستان

إسلام أباد - فيما اعتبر رئيس البرلمان الباكستاني أسد قيسر، أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ليس صديقا لبلاده فحسب إنما قائد العالم الإسلامي، أعلن أردوغان بالمقابل دعمه لرفع اسم باكستان من قائمة مراقبة تمويل الإرهاب العالمية، قبل مراجعة الإجراءات التي اتخذتها إسلام أباد.

وتحدث أردوغان، في العاصمة الباكستانية إسلام أباد، التي وصلها، الخميس، للمشاركة في أعمال الاجتماع السادس لمجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى بين البلدين. وقال أردوغان في خطاب أمام البرلمان الباكستاني، الجمعة، "سنواصل دعم باكستان في مجموعة العمل المالي رغم الضغوط".

يُشار إلى أن "مجموعة العمل المالي" هي منظمة حكومية دولية تدعم سياسات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وتتمتع تركيا بحق التصويت في المنظمة. ويتردد في جدول أعمال المنظمة التي تتخذ من باريس مقرا لها خلال الأسبوع

دروس في الرقص لسبعيني مسكون بالعفاريت

ترجمة عربية لنوفيل فانتازية للكاتب التشيكي الأشهر بوهوميل هرابال



الرقص والكلام إعادة تشكيل للعالم (لوحة للفنان بسيم الرئيس)

طمسه أو السيطرة عليه. هذا ما يفصح عنه شعار الكتاب ومقدمته، وتصبح قواعد اللعبة في هذا السرد "حيزاً" وجودياً متزامناً بالأطراف وميتافيزيقياً بصورة مباشرة".

الحكي إن قادم على لعبة يحول فيها الراوي "بيبين" البكاء إلى ضحك، وتتضافر هذه التقنية السردية مع مفردات لغوية من بيئات محلية خارج المراكز الثقافية الكبرى، هذه المفردات تقوي من طبيعة النص الكلامية، ويشكلان معا وهما يتطلبان الموقف الروائي، إنها أساليب مثل ضمائر الإشارة، وأداة العطف "واو"، التي تساعد على انفراد الوصف وتدفعه في تيار الحكي المتصل والمتواصل، واستخدام اللفظ المحلية غالبيتها ذات أصل ألماني، ومن جرف مختلفة.

بصدر واسع رحب، يسعد بكل شيء ولكل شيء، يقول مثلاً "آه، يا إلهي! كم هي جميلة الحياة! إلى حد الجنون".

التقنية الأساسية في النوفيل هي ازدواجية المعاني وتعددتها والتباسها كلما تعلق الأمر بكلمات وعبارات وصور فضفاضة

يرى "بيبين" أن كل ما تنتجه الحياة صالح لكي يعاد تشكيله بالسكلام، وأن الكلام أكثر واقعية من الواقع نفسه، فهو يرى أن الحقيقة الوحيدة في ما حدث هو ما حفظه الكلام الذي لا يمكن إخفاؤه أو

ويضيف البتلجي أن هذه المقولة تفسر لنا سحر ونفرد نوفيل "دروس في الرقص"، فالتقنية الأساسية هي ازدواجية المعاني وتعددتها والتباسها كلما تعلق الأمر بكلمات وعبارات وصور فضفاضة في المعنى، أو تصادم الطبقات الدلالية في النص، وهي الأنسب التي يجتمعها الأدب على طريقة الكولاج.

فقال راوي يشاركتنا قيمة في الحياة بطريقة تقليدية، ويتحدث عنها على سبيل التندر، لا أكثر. لذلك نجد ينتقل هرولة من فكرة إلى أخرى، ومن تصور إلى آخر، فمصاحبه حديثه بتغيرات طبيعية، وتخرج الصور والكلمات عن سياقها المعهود.

كلام الراوي العم "بيبين" يوافق طبعه، فهو كلام مرسل ومنفتح على العالم والبشر، يتقبل كل شيء من حوله

تجول في كل أرجاء الإمبراطورية النمساوية المجرية، يتذكر منها تفاصيل مثيرة للانتباه، كما يلعب بطله دور الفيلسوف الشعبي 'مناصر عصر النهضة الأوروبية'، الذي صنع لنفسه نظاماً تتوالد فيه الأفكار من تلقاء نفسها، وتتداخل.

راوي النوفيل بطل عجوز في السبعين، لكنه "مسكون بالعفاريت"، يعلن في كل مكان عن احتفائه بنصره الدائم المبين، وفضلاً عن قصصه الجنسية العنصرية، نجد متسعا لذكريات الخدمة في "أجمل جيوش العالم"، وذكرياته عن الحياة إبان ما يسميه "الحكم النمساوي".

البطل الساخر

يشير البتلجي إلى أن النص يتلون بلون كوميدي ساخر لأحداث من التاريخ المسيحي "دعوا السيد المسيح لحضور حفل زواج، وأسرف في شرب الخمر، فتقبل النبيذ في أيديهم إلى ماء، وتلك نواتر من حياة الإمبراطور مع عشيقته كاترينا شرانوقا حيث يقول "استنطاع ذلك القيصر أن يولي رعاية لفن النهضة الأوروبية مع شرانوقا". كما يذكر تفسيرات لأحلام يتفق أو يختلف معها "كلما راود أحدهم حلم بأن حيات الخبار تتداعى عليه من الطبق، يفسرونه على أنه يعني جماع جامع"، وتقرأ أيضاً بعض التفسيرات الفنية والجمالية المثيرة للدهشة التي تأتي على لسان صديقه الشاعر بوندي.

الأمثلة الكثيرة المتداخلة جعلنا نقر بان الكتاب الجيد ليس هدفه أن ينام القارئ في هدوء، لكن أن يثب من سريره، ويهرول مرتدياً سرواله التحناني ليضع الأديب على وجهه.

ينتهي العمل الأدبي بمقطع سردي يخبرنا فيه البطل أن كل ما قاله موجه إلى سيدة اسمها "كاميلا" وهي التي تقطف حبات الكرز، وأن الراوي رجل عجوز "يحمل لها كل يوم وردة، يقطفها من حدائق الغريباء"، لم يرد اسمه في النص، لكن ما استقر في ضمائر الناس البصا على التعليقات التي كان الأديب يرددنا أن مصدر الحكايات عم بوهوميل هرابال المدعو "بيبين"، الذي قال عنه هرابال إنه "كان قادراً على إضحاك الناس بصورة سخرية، وكلما سألوه عما يمتنى أن يكونه يجيب على الفور إنه يريد أن يكون مصاباً بالصرع، فمكاته هؤلاء في الهند عظيمة، والبحرة تدل على البعير".

يعد الأديب التشيكي بوهوميل هرابال (1914 - 1997) واحداً من أفضل ممثلي الأدب التشيكي في القرن العشرين، وأكثرهم ترجمة إلى اللغات الأجنبية. لكن يتطلب فهم هرابال أكثر من مقاربة خاصة وأنه يشتغل كثيراً على الفلسفة وتوليد تقنيات سردية خارجة عن المألوف، ما يجعل من ترجمته مغامرة وتستحق أكثر من مقاربة.

بصورة خاصة، يتذكر فيها طفولته في مدينة نيمبورج التشيكية، ووالديه، وكل الأجواء التي كانت سائدة.

ويرى البتلجي أنه في نوفيل "دروس في الرقص" تظهر السمات الأساسية التي ميزت كتابات هرابال التالية، وقيمه الفلسفية والأدبية والثقافية التي اتكا عليها. فقد تأثر بالنهج الإبداعى لهاشيك، السرد المؤسس على حكايات المقاهي، لكن تعددت مصادر الإلهام والإبداع التي نهل منها هرابال، من بينها كتابات الفيلسوف التشيكي لاديسلاف كليما ونصواته عن لعبة الأمم، أي اللعبة التي بني عليها العالم، وكتابات آرثر شوبنهاور والتأكيد على قضية الدافع والميول الجنسية في إنتاج فنية السرد زروته.

تأثر الكاتب كذلك بالسرالية التي تعظم دور الفنتازيا، ويجيبس جويس وتقنية "تيسار الوعي"، و"فرانسوا رابيليه"، وتكديده على التواصل المستمر بين الأعلى والأدنى. لذا كانت "دروس في الرقص" من أوائل أعمال هرابال التي أروع فيها بصورة كاملة نصاً سردياً يقدم شهادة بضمير المتحدث الراوي، استخدم هذا النوع من الكتابة طوال السبعينات والثمانينات، حيث سيطرت كتابات السيرة الذاتية عليه كما في "الحرز المبهج"، أو طرح الأديب رؤيته عن العالم على لسان أمه كما في "الحلاق"، أو على لسان معزولين حادين كما في "خدمت ملك إنجلترا"، أو "عزلة صاخبة للغاية".

وليفت البتلجي إلى أن تصدير هرابال للنوفيل بمقتطف من كتابات الفيلسوف التشيكي لاديسلاف كليما التي يتخذها شعاراً لهذه المقطوعة الثرية، يؤكد على التأثير المتبادل بين الأضداد، وينتهي المقتطف بان النص مبتداه القهر. ويضيف "يستخدم هرابال تقنية تجريبية سريرية، جملة سردي لا تنتهي "تنتهي بثلاث نقاط" عمادها مونولوج، الراوي رجل فرشار، وهو البطل التقليدي عند هرابال، رجل تعلم حرفة الإسكافي، وصناعة البيرة، ولم يمنعه هذا من ممارسة أعمال أخرى،



محمد الحماصي
كاتب مصري

قام الدكتور خالد البتلجي مؤخرًا بترجمة عمل سردي مختلف في أسلوبه للكاتب التشيكي بوهوميل هرابال (1914 - 1997) بعنوان "دروس في الموسيقى للمسنين"، وصدرت الترجمة الجديدة عن دار المحروسة، قدم لها المترجم حول ظروف كتابة هذه النوفيل وإعادة كتابتها.

صدرت نوفيل "دروس في الرقص للمسنين" للأديب التشيكي بوهوميل هرابال للمرة الأولى عام 1964،

وفور صدورها صارت من أكثر الكتب مبيعا، وجاوزت مبيعاتها نصف مليون نسخة عن عشرة ملايين نسمة.

لكن نسختها الأولى كانت قد ظهرت عام 1949 بعنوان "الأم قيرتر العجوز"، واتخذت شكلا سردياً جامداً بطلها العم "بيبين" الذي كان يملى على

الأديب فيكتب ما يقوله على الماكينة مباشرة، وأطلق عليها في البداية "بروتوكولات".

لكن وبعد نجاح أولى مجموعاته القصصية عاد هرابال إليها لتعديلها ويعترف بذلك قائلاً "بعد أن عرفت معنى الكولاج والرواج، وتعرفت أيضاً على تقنية السينما، قطعت الإعلانات والديابة ووظفتها بالنص، أكدت على ما كان تأنها في النص، ومنحته أسلوباً، قطعت ما قاله العم "بيبين"، وتخطيته، وحكيت من حيث انتهى هو...، ثم أعدت مسأته، وقدمته إلى لجنة البحث عن عمل مقبول".

أسلوب كتابه

يعتبر هرابال العم "بيبين" هو من أوجع له بطريقته السردية، وقد ظهر كراو أو إحدى شخصيات هرابال في أعماله الأخرى، إذ ظهر "بيبين" في أعماله الثرية من فترة السبعينات

كتاب المغرب العربي يهيمنون على جائزة الطيب صالح

الخرطوم - هيمن كتاب المغرب العربي على فروع جائزة الطيب صالح للإبداع الكتابي في السودان في دورتها العاشرة التي اختتمت أعمالها هذا الأسبوع.

وفاز بالمركز الأول المغربي عبد الباسط زخيني عن رواية "الغراب" بينما جاءت بالمركز الثاني الليبية غالية يونس الزرعاني برواية "قوارير خاوية" وحل ثالثاً المغربي السعيد الخزين عن رواية "ابن الصلصال".

وفي فرع القصة القصيرة، فازت بالمركز الأول المغربية فتوى أحمد الحمري عن المجموعة القصصية "ليلة تجلي"، وجاءت بالمركز الثاني اللبنانية رجاء عبد الحميد نعمة عن مجموعة "عاشقات سوقطرة"، فيما حل السوداني شاذلي جعفر شقاق في المركز الثالث عن مجموعته "كشاكش على ثوب الشفق".

وفي فرع الدراسات النقدية والذي كان موضوعه هذا العام "السرد النسوي" فاز بالجائزة الأولى العراقي فيصل صالح القصيري عن دراسة "أنثوية السيرة الذاتية/ قراءة في سيرة فتوى طوقان الذاتية". وجاء في المركز الثاني المصري محمود فرغلي علي موسى عن دراسته الموسومة بـ"كتابة الذات وشعرية المقاومة - رضوى عاشور نموذجاً"، بينما حل في المركز الثالث العراقي عبد الكريم يحيى الزبياري عن

من إطلاع شعراء العالم على تجربة بيوت الشعر العربية، وعلى تجارب الشعر الجديدة في المغرب والعالم العربي.

وفي اليوم الأخير من مشاركتها في معرض البيضاء، أعلنت دار الشعر بتطوان، رفقة شبكة القراءة في المغرب، عن جائزة الشباب للكتاب المغربي، في صنف الشعر.

وهي الجائزة التي ألت للشاعر المغربي الراحل محمد الميموني، عن ديوانه "بداية ما لا ينتهي"، حيث اختاره العشرات من القراء الشباب كأفضل ديوان من بين عشرة دواوين أخرى تم ترشيحها لهذه الجائزة.

وتسلمت الجائزة من وزير الثقافة المغربي أرملة الراحل الأستاذة فوزية الدعلي رفقة ابنه رياض الميموني، في لقاء حضره عدد من الوزراء، وشهد تقديم عدد من الجوائز الخاصة بالقراء الشباب والأطفال، مع جوائز أخرى لفائدة أدبية القراءة في مختلف جهات المغرب.

دار الشعر في تطوان تختتم معرض البيضاء

وسيدي ولد الأمجاد وجاكيتي سك وليلى شغالي وأبوبكر ولد بلال من مورتانيا.

شعراء عرب ومغاربة وعالميون قدموا قصائد هم ضمن فعاليات معرض الدار البيضاء للكتاب

ومن المغرب شارك الشعراء حسن الوزاني وأحمد عصيد وعبد المجيد بنجلون وميمون الغازي وياسين عدنان وسكينة حبيب الله.

وتفاعل جمهور دار الشعر في معرض البيضاء مع أجيال وأشكال شعرية جديدة ومتنوعة، كما استمتع بروائع الشعر العمودي المعاصر، مع الشعراء الموريتانيين، وتجربة الشاعر الفلسطيني المتوكل طه.

مثلما استمتع الجمهور بحوار ما بين القصائد الشعرية والوصلات والمقطوعات الموسيقية التي قدمها أساتذة الموسيقى العربية من تطوان والدار البيضاء، بينما قدم هذه الليالي شعراء وفنانون مغاربة، في مقدمتهم مارية راشا ومحمد بشكار ونورالدين بازين وعبد الرحيم الخصار. وبحضور شعراء عالميين في حوار مع الشعراء العرب والمغاربة المرموقين، تمكنت دار الشعر بتطوان

ومحمد القصير مدير إدارة الشؤون الثقافية. وبعد الليلة الأولى التي استهلها الشاعر خورخي توريس ميدينا، أحد أشهر شعراء أميركا اللاتينية، إلى جانب المتوكل طه من فلسطين ومحمد بنطلحة وأمل الأخضر والإسبانية راكيل لانثيروس، شارك في الليالي الموالية شعراء من أوروبا وآسيا وأفريقيا، في طليعتهم شاعر بلجيكا لهذه السنة كارل نورك والشاعرة الإنجليزية المخضمة ليندا فرانس، إلى جانب أمال موسى من تونس وشعبان يوسف من مصر وعبد الهادي سعون من العراق،

وأقيمت الليالي في القاعة الكبرى للمعرض، الذي اختتم مساء الأحد، وحضرها المئات من عشاق الشعر ووزراء ومسؤولين يتقدمهم حسن عبيدة وزير الثقافة والشباب والرياضة الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية وعبدالله العويس رئيس دائرة الثقافة في حكومة الشارقة



سكينة حبيب الله من شاعرات الليالي

«منزل آغا» يحصد أبرز جوائز مهرجان أسوان لأفلام المرأة

هن مونتيرة النيجاتيف ليلى السابيس، والمونتيرة رحمة منتصر، والمنتجة ناهد فريد شوقي.

وفي كلمة الختام قال مستشار وزيرة الثقافة لشؤون السينما خالد عبد الجليل «لا شك أن هذه الدورة من مهرجان أسوان لأفلام المرأة وضعت المهرجان في الطريق الصحيح، وقد قدمت مجموعة من الأفلام المهمة والجيدة».



المهرجان قدم على مدى ستة أيام أكثر من 50 فيلماً من نحو 30 دولة عربية وأفريقية وغربية

وطرح المهرجان على مدى ستة أيام أكثر من 50 فيلماً من نحو 30 دولة عربية وأفريقية وغربية.

وقامت إدارة المهرجان هذا العام بترجمة نسخ إلى اللغة العربية من الأفلام المشاركة ليتمكن الجمهور من متابعتها بشكل أفضل، خاصة أن الحوار عامل رئيسي في نجاح أي فيلم.

أسوان (مصر) - حصد فيلم «منزل آغا» أهم جوائز الدورة الرابعة لمهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة، التي أسدل الستار عليها مساء السبت في جنوب مصر، ومن بينها جائزة أفضل فيلم روائي طويل.

ونال صناع الفيلم جوائز أفضل إخراج وأفضل ممثلة، إضافة إلى جائزة لجنة تحكيم جمعية نقاد السينما المصريين.

الفيلم إنتاج مشترك بين الكوسوفية وألبانيا وكرواتيا وفرنسا ومن إخراج لنديتا زيتشيرايا.

وفاز بجائزة أفضل ممثل في المهرجان التونسي - الهولندي مروان كزاري عن دوره في فيلم «غريزة»، بينما ذهبت جائزة أفضل سيناريو إلى فيلم «زهرة بومباي».

ومنحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة لفيلم «الحلم الكونفوشيوسي»، وهو إنتاج مشترك بين الصين والولايات المتحدة.

وفي باقي مسابقات المهرجان حصل فيلم «أكيلى» للمنتجة والمخرجة ماريان خوري على جائزة أفضل فيلم مصري التي تنافست عليها مع ثلاثة أفلام أخرى هي فيلم الافتتاح «بعلم الوصول» و«لما بنتولد» و«تاتون من بعيد».

كما حصل «أكيلى» على الجائزة المقدمة من الاتحاد الأوروبي لأفضل فيلم أوروبي متوسطي مناصفة مع فيلم «تاتون من بعيد» للمخرجة أمل رمسيس.

وكرم المهرجان في حفل الختام ثلاثاً من صانعات السينما المصرية

الربيع العربي قاد إلى الفوضى والعبث

الكاتب السعودي العباس معافا: الأديب لا يجري وراء التكريم



منجز المبدع هو ما يبقى (لوحة للفنان إسمايل الرفاعي)

متنوعة. يقول «رغم تلك السلطة القوية لتبار الصحوه إلا أن مصدر القوة الوحيد للمثقف والكتاب كان يتمثل في وضوح الرؤية وتحديد الهدف التنويري ضد كل منابر الصحوه. في النهاية، لا بد أن تتضح الرؤية، وتأخذ الأمور حجمها الطبيعي، وهو ما يحصل الآن في ظل مرثيات الدولة».

ويضيف «لا يخفى على أحد أننا نتجه إلى خطاب وسطي وواق في خطواته، فالاعتدال هو الحل لخلق مناخ طبيعي للحوار، في ظل هذا المناخ، ومع توافر القرص ومنطقيتها وعدلها ستصبح لدينا بيئة صحية، وبين هذا وذاك أننا لا نحيد صنع ذات البيئة الإقصائية التي صنعت في الماضي، فالدولة ليست ضد أحد، ولكنها تسعى إلى خلق مساحات للجميع».

وفي معرض حديثنا مع القاص عن الاهتمام الذي توليه هيئة الترفيه للمثقفين والرياضيين بينما تهمل بشكل واضح القوى الثقافية، يعلق قائلًا «المنطق يقول إن الثقافة ليست ترفيها، بمعنى أن هيئة الترفيه تقوم بدورها في رعاية الفن وأهله، ونرجو أن تقوم وزارة الثقافة بدورها كذلك في ظل الوزير الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود، فالمرحلة تحتاج إلى عمل جاد لرعاية المنجز منجز الوطن، والرؤية ليس لها إطار أو حدود».

ويتابع «المثقف لا يبحث عن تكريمه بقدر ما هو باحث عن تكريم منجزه الذي هو منجز الوطن. وفي الأخير، المنجز منجز الوطن والتاريخ، فالمنجز العام اليوم خلاق، ولا بد أن تجد الثقافة مساحتها المنصفة، وهو ما نطمح إليه في ظل وزارتنا».

انقشاع الضباب

على مدى سنوات طويلة من الكتابة والتخيل ذهبت توصيات العديد من المثقفين والعاملين في الشأن الثقافي إلى اقتراح دمج الأندية الأدبية في جمعيات الثقافة والفنون تحت مظلة مراكز ثقافية أو بيوت للثقافة، تضم جميع الفنون الأدبية والفنية والأدائية. ولكون ضيقنا عضواً في نادي جازان الأدبي سألناه عن رأيه حيال هذا الملف. يجيب معافا «المسألة ليست مجرد توصيات، فالدمج واقع تفرضه المرحلة، ولم يعد لعملية الفصل بين الأندية والجمعيات أي سبب، فالثقافة لا تجزا، وكلنا مدركون عجز الجمعيات

يقف المثقفون السعوديون حيال المتغيرات الأخيرة التي تعيشها المملكة في مفترق طرق كبير بين استشرافهم للمرحلة القادمة، وبين قدرتهم على أن يكونوا رافعة للتحويلات التي تنتظر دعم المؤسسات والهيئات والمثقفين. في هذا الحوار نتوقف مع الكاتب السعودي العباس معافا عند بعض القضايا الثقافية المتعلقة بالإبداع والكتابة والقصة، وبموقف المثقف السعودي حيال ما يجري في الداخل السعودي بصفة خاصة، وفي العالم العربي بصورة عامة.

يقول «في البدء، تخيير الفكرة قالبها، فتيبدا رحلة التشكل فتتضح المعالم، القصة لعبة تمتحن صاحبها بصلافة، تتلذذ باعتصار روحها مدة لإرتكاب كل الحماقات التي توصلها إلى المتماهي في قالب المختار بعناية، للقصة خصوصية تكسبها من كونها تمكث مع صاحبها فترات تتشكل خلالها داخله، القصة ليست وليدة لحظة أو حالة ما، هكذا هي اللحظة السردية بالنسبة إلى الفكرة التي لا تعود بالاشتغال على ذاتها هي فكرة وهمية لا تستحق أن تكتب، القصة روح تتخلل، وتصنع مجسمات داخلها، تمنحك زاوية خاصة للرؤية، وتحترم فيك وجهتك، وعميق رؤيتك لكل مشهد».

يضع معافا نفسه مع الجيل الذي يحترم الحالة الشعرية ويبلجها على الحالة السردية، لأن الشعر - حسب تعبيره - يجب أن يكون أول ما يحتفي به. لكنه يستأنف حديثه بالقول «مؤمن بالسردي عموماً وبالقصة خاصة، لا تعني كثيرا قضية الاحتفاء، فالإبداع هو حالة انزواء مرهونة بذاتها، والمشهد القصصي فضاء قد يضيق في فترات ويتسع في فترات أخرى، في السنوات القليلة الماضية بدأت تتشكل معالم اهتمام بالقصة في مدارس الثانوية، وخاصة مدارس الفتيات، وأرجو أن يتوسع هذا الاهتمام إلى مدارس البنين كذلك، وقد أشرفت هذا العام على مجموعة من الفتيات اللاتي يحاولن كتابة القصة بنسج، وكل ما أرجوه أن يستمر ذلك الشغف ليسمع المدى بقاصات وقاصين يتم من خلالها إفراء المشهد السردى. المشهد السردى عموماً تتضح معالمه من بين عدد الإصدارات والاشتغالات في السردي، وهو مقارنة بالمشهد الشعري لا يكاد يذكر، وذلك لعوامل أهمها بقعة الضوء الضئيلة التي يمنحها السردي لصاحبه».

من ناحية أخرى يؤكد القاص على أنه رغم الصراع الذي اندلع بداية الثمانينات بين الصحويين والليبراليين إلا أن المشهد الاجتماعي والثقافي إلا أن المشهد الثقافي كان متقدماً ومجاهاً للتيار الصحوي، والذي كان يمتلك سلطته وسطوته بسبب امتلاكه لعدة منابر



زكي الصدير
كاتب سعودي

رغم خفوتها في السنوات الأخيرة في عالم النشر والكتابة على المستوى العربي، فقد عادت القصة القصيرة لتكون منقطة جذب هامة للكثير من الأقلام، وفي السعودية مثلا اتجهت أقلام عديدة إلى فن القصة للتجريب ومن هؤلاء القاص والشاعر السعودي العباس معافا.

أصدر العباس معافا مجموعتين قصصيتين، الأولى بعنوان «أوشك أن أعود»، والثانية وسميها بـ«أصعد في السماء»، ويعكف حالياً على مجموعة مشاريع ثقافية على رأسها مجموعة أعمال قصصية مخطوطة مهياة للطباعة، كما يشتغل على إصدار أول عمل روائي له بعنوان «الأسير».

القصة والمثقفون

يرى معافا أن الفكرة - بشكل عام - هي الشرارة الأبدية للإبداع، وأن اللغة هي الدافع الحقيقي والفعل الذي يوصلها إلى المتلقي.



العباس معافا

الإبداع هو حالة انزواء مرهونة بذاتها، والمشهد القصصي فضاء قد يضيق في فترات ويتسع في فترات أخرى

بيت السرد للقصة

يكرم الكاتب جبير المليحان

الخبزي، علي السنان، سلطان عبدالحليم، زياد عبدالله، بينما قرأت عضو بيت السرد القاصه جمانة السبهاتي كلمة الجمعية بمناسبة يوم القصة العالمي، قائلة «نحن حين نحتمي بالقصة فنحن نحتمي بالتعبير الرمزي عبر البحث في ذواتنا وذاكرتنا وتخليد هذه الذاكرة، وهذا ممكن كما رأينا في تلك النصوص التي وصلتنا من أرض الرافدين واليونان، ومن الحضارات الإسلامية في مختلف أطوارها. وهذا لما يعنيه من تقدير للسور الذي يلعبه هذا النوع من الفنون في حياتنا على مختلف مشاربها النفسية والاجتماعية والإقتصادية والفنية، ولتقف محاولين إنعاش الذاكرة لدى البعض وتشجيعها لدى آخرين وتكريم وإبراز فريق آخر، أملين ليس فقط في استمرار هذا الفن، بل ساعين إلى المساهمة في تطوره شكلاً ومضموناً، إبداعاً ونقداً».

وتحدث الكاتب جبير المليحان بكلمة مختصرة عن التكريم قائلاً «التكريم الحي وتكريم المبدعين في بلادنا في شتى المجالات في القصة والرواية والسينما والشعر والفن وغيرها من المجالات، يأتي في حياة المبدع لأنه تكريم له ولمنجزه ولأسرته ولحمي هذا الإنجاز، لكن بعد رحيله، هو تكريم لإنجاز، تكريم شبه ميت ربما للذكرى، وربما لمحبيه وأصدقائه، وجمعية الثقافة والفنون انطلقت من فهمها لمسؤوليتها الثقافية وبرنامجهما وجاء ذلك على مستوى المملكة وإدارتها السابقة والحالية وهو تكريم الشعراء والقاصين والفنانين والمسرحيين، وهو إنجاز وبادرة يجب أن تستمر، وأستطيع أن أحيي هذه البادرة وأرجو ألا تنقطع».



المهرجان يحتفي برائد في كتابة القصة

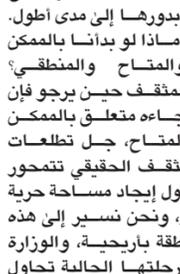
الدمام (السعودية) - افتتح مهرجان بيت السرد للقصة القصيرة، مؤخرًا، دورته الثالثة في الدمام، وذلك بحضور عدد من الكتاب والقاصين والمهتمين بفن القصة والشخصية المكرمة الكاتب جبير المليحان، وتستمع فعاليات المهرجان حتى 17 فبراير الجاري.

استهل المهرجان بافتتاح معرض فني قدمت فيه مجموعة من الفنانات التشكيليات ترجمة للنص الأدبي «قصة قصيرة»، مشتغلات فيه على الفكرة الخاصة برسالة النص ودلالاته الثقافية والاجتماعية والجمالية، وتحويل هذه الرسالة والدلالات إلى نص بصري (لوحة تشكيلية).

تلا المعرض افتتاح الحفل الذي قدمه الإعلامي ماجد القضيبي حيث بدأ بكلمة المشرف على المهرجان الناقد عيد عبد الله الناصر قال فيها «عملت اللجنة المنظمة لهذه الفعالية على الاجتهاد في تنسيق باقة من الفعاليات الثقافية والفنية ذات العلاقة الوثيقة بالقصة القصيرة، وعلت اللجنة جهودها في أن تكون عناصر هذه الباقة زاهية الألوان، مريحة للبصر، مبهجة للنفس، سريعة الإيقاع، ونابعة من أرض الواقع الذي أنبت هذه الشتلات، إنه واقعا اليومى وحياتنا المعاصرة».

وأشاد الناصر بمشاركة الفنانات التشكيليات وترجمتهن لبعض القصص في رسم اللوحات وبالمشهد المونودرامي الذي قدمه الممثل علي الجلواح والمخرج علي الناصر، وهو مشهد من رواية «أبناء الأدم» وهي من تأليف جبير المليحان.

وقدمت لجنة الموسيقى مقطوعات موسيقية قدمها العازفون مرتضى



غزوات خارجية يعجز الإنسان عن مواجهتها

«تدفق الفضائيين» دوامة لا تنتهي من العنف والقتل ومزج بين الخيال العلمي والرعب



أن تتهدد الأرض وسكانها بكائنات غريبة لا أحد يعلم مصدرها سوى أنها تستهدف البشر وتسعى إلى إيدانهم، تلك ثيمة خيالية لطالما انشغل بها أدب وسينما الخيال العلمي على السواء. وهو ما يقترحه المخرج البريطاني نيل راو في فيلمه الجديد «تدفق الفضائيين» مزجا الخيال العلمي بالرعب والجريمة.

طاهر علوان

كاتب عراقي مقيم في لندن

إشكالية الكائنات الفضائية الغازية في سينما الخيال العلمي كانت كافية لتأسيس صراع غير متكافئ غالباً وطولات فردية ومواجهات وعنف. خلال ذلك اتسعت مساحة الخيال العلمي لتندمج مع فكرة الرعب التي يمكن أن تصبح علامة فارقة أخرى في هذا النوع من الدراما. وظاهرة إدماج فكرة العنف في أفلام الخيال العلمي، طالما لجأ إليها بعض المخرجين من أجل المزيد من الاستقطاب وتقديم ما يثير اهتمام الجمهور العريض. وفي مثل تلك المواجهات يتم إيجاد وسائل مواجهة تقترب من التكافؤ بين طرفي الصراع، خاصة أن أعداد الفضائيين كانت تتزايد بتتابع المشاهد والأفلام ومسارات الأحداث. في المقابل، اتاحت الانتقالات المكانية تصوير أغلب المشاهد الفلمية بأقل قدر من التكاليف الإنتاجية، لاسيما وأنا أمام شخصية البطل الواحد الذي يحاول الخروج من الأزمة بأي طريقة ممكنة.

وفي إطار بناء المكان، نلاحظ أن المشاهد تم بناؤها في سياق أفلام الرعب القائمة على عنصر الترقب والمفاجأة، وفي ممرات طويلة وطبقات متعددة من المباني فيما كان الشرطيان يتعقبان خصومهما. وخلال ذلك، تم استخدام عنصر الإضاءة والجرافيك الصوري لتعميق الأزمة التي واجهتها الشخصيات وهي تتخبط في وسط أزماتها المتلاحقة. وكذلك تم استخدام حركات الكاميرا على

الفيلم رغم مزجه بين الخيال العلمي والرعب، إلا أنه لم يوفق في ابتكار صراعات غير متوقعة

وخلال قيامها بأعمال في الدورية تكتشف شخصيات في حالة فوضى غريبة، وسرعان ما يطلقون على أنفسهم الرصاص منتحرين بعد أن تتباهى حالات هيجان وهستيريا ونزعة عدوانية. لكن زوي وهي تنصذ للحالة، تكتشف أن هناك وضعاً غير مسيطر

صراعات غير متكافئة

العديد من المشاهد. على أن الوصول في هذا الصراع إلى نهاياته كان يتطلب تحولاً درامياً قويا يقبل الموازين. لكننا في مشاهد المواجهة سوف لن نجد الكثير مما يفترض أن يكون وما ينتظره المشاهد. واقعياً إن المعالجات السينمائية التي تمزج ما بين الخيال العلمي والرعب والجريمة تمتلك الكثير من عناصر المفاجأة والتحويلات، فضلاً عن إظهار البطولات الفردية، وهو ما يدفع إلى إيجاد أحداث وحبكات ثانوية وابتكار صراعات غير متوقعة، إلا أن المسار الخطي للأحداث في فيلم «تدفق الفضائيين» لم يتح الكثير من تلك التحويلات المطلوبة.

جامدة وغير متفاعلة، لتضاف إلى حركتها المحدودة التي لم تتناسب مع تسارع الأحداث. في مواجهة أخرى أراد من خلالها المخرج أن يصعد في الدراما الفلمية، أوجد مشاهد في القطار الذي تعرض ركبته للهجوم نفسه من قبل الفضائيين. لكن الغريب أن أولئك الركاب بدوا وكأنهم أصوات، حالهم حال من تعرضوا للهجوم من قبلهم، لكننا سوف نكتشف أنهم نيام وسوف يستيقظون.

هنا استعار المخرج نيل راو شيئاً من أفلام الزومبي، ولكن مع تغيير طفيف وذلك من خلال إقدام من يتعرضون للهجوم على الانتحار، وهو ما تكرر في

لكن كل ذلك كان مجرد تمنيات على الرغم من أنه من أجدبيات فيلم من هذا النوع، إذ لم تنجح في أداء دور مقنع ولا مؤثر، بل عجزت عن مجازاة خصومها في المواجهة مكثفة بإطلاق الرصاص يميناً وشمالاً. مع العلم أن الرصاص لا يؤثر كثيراً ولا يقتل تلك الكائنات، كما تتخيل هي. شخصية زوي بدت كمن زج شرطياً متدرباً في وسط دوامة من العنف والقتل، الأمر الذي يجعله عاجزاً أمامها، لاسيما وأن هناك تراكم في هذا النوع من الأفلام عبر مسار سينما الخيال العلمي، إلا أن المخرج أظهر تلك الشرطية وقد اطلقت شعرها وبسدت تعابير وجهها

وفق تتابع المشاهد المتسارعة التي كانت الشخصيات تخوض فيها صراعات مصيرياً. على أننا، وبالتوازي مع ذلك، سنلاحظ تنوعاً مكانياً لجهة الخروج من الأماكن المغلقة والتصوير الداخلي إلى الساحات والحقول، حيث تقع المفارقة نفسها. لكن ذلك الانتكشاف الخارجي لم يخدم بناء المشاهد بالشكل الكافي، إذ أظهر الجانبين بين قدرات الطرفين المتحاربين. وأما على صعيد إظهار القدرات الشخصية في المواجهة، فقد أراد المخرج أن تكون الشرطية زوي هي التي تصنع المفاجآت وتحقق الانتصارات.

الغزال الشارد

فاروق يوسف

كاتب عراقي

ما من شيء موضوعي في الرسم، الرسم فعل ذاتي وحين يكون فعلاً موضوعياً فإنه يتخلى عن كونه فناً. هناك رسوم نراها في الإعلانات وهناك رسامون يعرضون خدماتهم في الشارع. الرسم مطلوب لغايات كثيرة. هناك آلاف الرسامين يعملون في دور الأزياء والمجلات وشركات العمارة وأسواق الاستثمار. ولكن الخدمات التي يقدمها هؤلاء لا تمت إلى الرسم الحقيقي بصله.

تبيع شركة «إكيا» السويدية في مختلف فروعها المنتشرة حول العالم لوحات تجريدية أصلية مبهورة بتوقيعات رسامها بأبخص الأثمان. هي أعمال جميلة، لكن في إمكان أي طابحة ذكية أن تستنسخ صوراً تشبهها بكل يسر. إنها لوحات مخصصة للترتين وليس للعرض. رساموها لا يفكرون في عرضها في الصالات أو المتاحف العالمية، فهم مجرد أدوات في خدمة نظام استهلاكي سمح له توسعته بأن

معرض أشكال هندسية إيطالية بالأبيض والأسود

الأول وصور لدى الثاني. وحتى لوحة موندريان لسلفي فلوري، إذ ركزت على العلاقة التي يقيمها هذا الشكل مع عالم النسيج المبتذل. تلك الأعمال، بطرحها خطوطاً مرنة كخطوط نسيج، أو قطع فرو حقيقية، تقدم حضور المادة على تجريدية الشكل.

عالم إستر ستوكور يعتبر امتداداً لطبيعة الشبكات الأكثر تجريدية لجهة غياب اللون واللمسة

ولئن كان الفنانون الأنف ذكروهم يتقنون سلطة الشبكة بالانخراط في إرث مفهومي، فإن طريقة إستر ستوكور تشكيلة صرف. وهي بهذا المعنى تلتقي بمسعى النمساوي هايمو زوبرينغ الذي يلغي بدوره الطبيعة اللطيفة للشبكة بطرق من صميم الرسم الزيتي، حيث يدرج فروقا بين المستويات، أو يخلق تدرجات لونية داخل الشكل الخالص. ولكن خلافاً للأصباغ الحمضية وآثار الفرش لدى الفنان النمساوي، يعتبر عالم إستر ستوكور امتداداً لطبيعة الشبكات واللمسة. ولئن كانت الفنانة الإيطالية تستحضر هذا الشكل في حياتنا اليومية، فليس بغرض إعطائه مظاهر مادية كالإحياح بالبعد الثالث، أو تقليد النسيج، وإنما لتحمله آثار الحركات التي تمارس في الواقع، فالشبكة، إذ تدعك وترمي وتهمل، تفقد مكانتها لدى من اهتمت أساساً بالأثاث المنزلي.

إن ما يميز إستر ستوكور أن أعمالها تستحوذ على الفضاء برمته وتغطي كل مساحاته، لتشكّل مجموعة متجانسة من الخطوط والشبكات السوداء والبيضاء. تلك الأعمال تتوسل بالتتابع الخطي والتنظيم الظاهر الذي يهيمن على الموتيفات الهندسية المتكررة، لتعميق تساؤلنا عن الوهم الذي يقود إيراكنا.

بيد أن الجمالية المشتركة في مجمل شبكتها لا ترتبط فقد بالطراز الأملس والألوان المحايدة التي تستعملها، بل إنها تسعى إلى المضي أبعد من ذلك لتصف التباس المنظومة عدم وثوقها، كما تقول ستوكور نفسها عن لوحاتها ومنحوتاتها. فهي، كسائر فناني جيلها، تسعى للوصول إلى التبيين البصري للشكل.

ومنذ 2012 صارت أعمالها على الألمنيوم التي أطلقت عليها «درجات الحرية» عبارة عن شبكات مدعومة كتشبيك مكشش، لتضفي هشاشة على صرامة البنية. ولكن التفتيح يسير مساراً عكسياً، كما في «الهندسة القزرة» التي أنجزتها قبل عام في الرواق نفسه، إذ نأب عن الرقعة نوع من العنف في التعامل مع العناصر، حيث الخطوط تغادر صفحة الجدار لتكوّن جراباً موجهة نحو المتفرج. هذا الجانب في الشبكة يتجلى أيضاً في لوحات الأكريليك على القماش، ومنحوتات الألمنيوم، كما أن القطيعة مع المنظومة تتبدى في العلاقة بين اللوحات والمنحوتات التي تشكل ما يمكن تسميته بـ«ما قبل وما بعد».

ويتجسم الما قبل في الشبكة وهي مرسومة على قماش معلقة على جدار في مستوى الرؤية؛ وما بعد يتراءى في الشبكة وهي مقلعة من محلها، مدعومة، مكورة مثل كبة، ملقاة في ركن من الحجر، وفي أحسن الأحوال معلقة في السقف، لترسم عالماً تزول فيه القوانين العلمية، ولاسيما قانون الجاذبية. بهذا المعرض الذي يلغي سلطة المعيار التي تنظم الشكل الحديث، ذلك الذي قال عنه مؤرخ الفن إريك شاسي إنه يشكل أداة تحييد ووسيلة سيطرة، لتتحقق إستر ستوكور بمشاعل عدد من الفنانين المعاصرين الذين يستهويهم هذا الشكل.

نذكر على سبيل المثال، مساعي ماتيو ميرسيبي ويان سيراندور، حين اتخذوا بني موندريان لتهيئة أشياء لدى

يحتفي رواق «البرتا بان» بباريس بالفنانة الإيطالية إستر ستوكور، التي تخصصت في إنجاز اللوحات الجدارية وتثبيت الأفضية بأشكال هندسية باللونين الأسود والأبيض، والمزج بين عناصر ذات أحجام بيّنة، وأخرى مشوهة، لتؤكد أن المكتمل يمكن أن يشوبه نقص.

الحركتين. نلمس ذلك مثلاً في عملها الذي عرضته في الجمعية الألمانية للفنون ببرلين وعنوانه «كل الاتجاهات في الفضاء متساوية إذا ما نظرنا إليها هندسياً»، فقد كان إشارة إلى البيت ذي الريعرات الذي استهله جان بيير رينو عام 1969.

كذلك لوحاتها التي لا تحمل عنواناً، والمكوّنة من شبكتين متعامدتين، فقد عدها النقاد امتداداً لأعمال فرانسوا موريلي الذي طوّر مبدأ الضيقية المزدوجة في نهاية الخمسينات، بل إن إحدى صورها الشمسية المعروضة على الألمنيوم تحيل على البنى القابلة للتجزئة التي درج عليها صول لوويت منذ مطلع الستينات.

ورغم أنها أخذت من سابقها ذلك التصور في الرسم والتنصيب، فإنها تخضعه إلى لغة خاصة تنحصر في اللونين الأسود والأبيض، واستعمال بسيط واحد في كل مشروع.



أعمال فنية تستلهم عالم الهندسة



الرسم فعل ذاتي (لوحة للفنان شاكر حسن آل سعيد)

شاعرية التمرد أبرز مظاهر «المونودراما الدولي» بالقاهرة

مسرح يكشف أقنعة الزيف الحضاري ويفضح التناقضات الاجتماعية



«مكالمة تليفونية» الروسي: العشق مرادف لعودة الموتى إلى الحياة

وتضفيره وقصه وتغيير نمط تصفيته ولملمسه وما إلى ذلك.. كمرآة عاكسة لانحيازات الإنسان وقراراته واختياراته وتناقضاته الفكرية ومواقفه السياسية، في طرح أدائي حركي عجائبي مثير. كما عنيت عروض مهرجان المونودراما بما بين السطور، وبالمجهول والمسكوت عنه، وبكتابة الإحشاء، وقرءاءة الصمت، وتتبع الأمراض التي ربما لا يعرفها الطب التشخيصي الاعتيادي. وهنا تكون للفن كلمته الاستباقية. ومن ذلك، ما قدمه العرض التونسي «تلاشي» حول مرض فقدان التدرجى للبصر الذي ظل بطل العرض يحاربه خارج دائرة الطب، خوفا من أن يتطور إلى فقدان للبصيرة، وأن تنتقل العدوى إلى كل عربي. في هذا الطقس التخيلي الجارف، أظهر العرض الكويتي «أحضان الموج» ذلك الجبر السري المكتوبة به خبايا العلاقة التبادلية بين البحارة وأمواج الحياة المتألمة التي تذهب بالبشر بعيدا، بغير رجعة أحيانا. وفجر العرض الإسباني «انكرسي» ثورة في التعبير المسرحي الحديث، القائم على دمج الرقص المعاصر وفنون الجسد والتشكيل والشعر في كيان واحد متكامل.

دارت أجواء عرض «سومريون» العراقي السويدي حول ماسي العراق في الوقت الحالي، وجراحاته المفضية التي سببتها الحروب والانقسامات. وجعل عرض «مكالمة تليفونية» الروسي العشق مرادفا لعودة الموتى إلى الحياة. كما كتفت مسرحية «رسائل» المصرية الضوء على المحبة والمشاعر اليفة الكامنة في المفضلة في المجتمع.

خارج الإطار

طرح عرض مهرجان المونودراما أفكارها ومعالجاتها وتقنياتها المتفوقة خارج الإطار النمطي. فهذه القيمات المسرحية الفريدة هي مجال فسح للتجديد والتجريب وإطلاق ملكات الذات، ومد نطاق الرؤية والخيالات إلى أقصى حد، وبلورة آخر ما وصل إليه الفن المسرحي على أيدي فرق الشباب والأجيال الراهنة. وهكذا قدمت رؤية مغايرة لأوضاع النساء المنمطة في الملحمة، بحيث ينتهي الأمر بجلجامش إلى التراجع عن فكرة الرحلة المزمعة إلى مياه بحر الموت للحصول على نبتة الخلود، والعودة إلى مدينة أوروك صحبة امرأة ليعيد النظر في موقفه من الموت والحب والحياة، ويعمر المدينة ومعابدها كي تحقق له شهوة الخلود كاسم تاريخي بدلا من الخلود الجسدي الذي تراجع عنه. وبصيغة افتراضية وضعت رشا فاضل، في نصها المسرحي «هبوط عشتار إلى بغداد»، شخصيتي عشتار وتموز في قلب بغداد المحتلة عام 2003، وقيل هبوطهما إلى بغداد تتطلع عشتار من شرفتها السماوية إلى الأرض، فيصدمها اتساع بحيرة الدماء على أديمها، وتحوار تموز حول الأمر، وقد انتابها القلق لأن ثمة أناسا يهدمون صرحها المدرج، الجسر الممتد بين الأرض والسماء، وتتساعل عن كون هؤلاء الغرياء الممجون بكتل الحديد، فالوانهم لا تشبه ألوان سالتنها، ولغتهم لا تنتمي إلى قاموس شعبها، فجيبيها تموز بانهم الذين أراقوا الخضرة، وحولوا شعبها إلى شقائق نعمان تتناثر فوق الشعاب. عندئذ تصبح إلهة الخصب والحب بغضب وحرز، وتقرر أن تنزل هي وتموز إلى الأرض لتبارك شعبها من جديد، وترقيه ضد الموت، وتمنحه عشبة

كذلك تناولت أغلبية العروض هذه الشرائح الاجتماعية المغلوطة على أمرها، ومنها مسرحية «الكناس» من ليبيا، المخوذة عن مسرحية «الزبال» للسوري مدحود عدوان. وفيها خلط فانتازي بين التهميش الاجتماعي والسياسي الإجباري، وبين أن يرتضى الذليل لنفسه أن يكون هو تلك «الكناسة» المفضلة في المجتمع. وتصدت عروض مهرجان المونودراما لويلات الحروب وشروها حول العالم، على اعتبار أن هذه الحروب مسؤولة عن القسط الأكبر من الدمار والفرز والفقر والتشرد الملايين من أبناء الشعوب المختلفة. كما أعلت المسرحيات من قيمة علاقات الحب المتبادلة بين البشر، بوصفها بداية العودة إلى الجذور والأصالة والطبيعة الإنسانية الحرة البرية. في هذا الإطار، اعتبر عرض «فقدان» من جنوب السودان أن الضياع الملازم للإنسان منذ مهدد إلى لحد هو بسبب هذه الحروب. وذلك بتصوير لجوء أم ورضيعها إلى الغابة والعالم الوحشي هربا من المعارك والأسلحة التي اجتاحت كل المدن والقرى، إذ لم يعد هناك ملاذ من القتل سوى الهرب إلى تهلكة أخرى.

في طبقات الإنسان العميقة المتوارية تحت السطح الجامد البارد، وتحسّس ما بقي من خميرة النشطة، والجمر المتقد تحت الرماد، وفي جوف انقراض العالم الحرب.

انطلق العرض الكوري «المنزل» من أغنية شاعرية، فجرها لقاء فتاة مع روح أمها الراحلة عن دنيانا منذ سنوات. واستقر العرض هذه الطاقة النورانية الآتية من المجهول في إضاءة الواقع الحالي المر، وفصح ويلات الحروب والشور، وتعرية الأحوال المتردية للبشر، الضائعين في الزحام، المتناسين من أجل الاستئثار بالقوة والمال، متناسين جدوى الحب، أهم ما في الوجود.

بدوره، مضى مسرح ساحل العاج صوب مناهضة العنف والوحشية والطبقية من خلال عرض «إس.إس.إس. إل.إل.إل»، المنتمي إلى ما يُعرف بـ«مسرح القسوة». وأبدع العرض في المزج بين التحدث والصمت، والنص والارتجال، والتمثيل والحركة والرقص، من أجل كشف المستور حول حياة المشردين والهامشين الذين يعانون أوضاعا صعبة، تئن فيها الروح قبل الجسد. من بواعث أهمية وخصوصية مهرجان المونودراما التقائه إلى هذه الفئات الاجتماعية المنسية، ليمنحها دور البطولة لدقائق معدودة على المسرح. ومن ذلك أيضا ما فعله العرض المصري «الممثل»، الذي أسند بطولته لفنان غير معروف «كومبارس»، يحلم بفرصة حقيقية. لكنها لم تات له طواعة، فخلقها بيده خلقا بواسطة حبسه جميع الممثلين في غرف خلع الملابس، ليطل على الجمهور منفردا، كاشفا سوءات حياته الهزلية الدامية.

انتصرت عروض المونودراما للعاديين والبسطاء، فهي مسرحيات تنطلق من الذات الفردية في الأساس، وتخرط في اليوميات والتفاصيل، شأن القمص القصيرة، وقصائد النثر، المقتنسة عن ومضات باعثة على إشعال ما لم يخدم بعد من معانٍ واحاسيس. وقد انحاز عرض «ورد» من سلطنة عمان للثورة والحب معا بإبراز استماتة شاب ريفي زرع وردة ووقع في غرامها. وظل يدافع عنها حتى الموت أمام حاكم جائر احتكر الزراعة والحصاد لنفسه فقط، تاركا الفقر والجوع والهجوم للمزارعين المقيمين المسجونين في بيوتهم.

تبقى لغة الفن هي المظلة الرحبة التي تلتقي تحتها الأجناس والأعراق والديانات والأيدولوجيات والفلسفات المتنوعة، للاتفاق الضمني على مفاهيم مشتركة، والتعبير عن هموم وأزمات ومتطلبات وآمال وأحلام وقضايا إنسانية عامة، لها جوانبها الفردية والاجتماعية في آن.

شريف الشافعي

كاتب مصري



وسلكت تقنيات فنية وجمالية متقاطعة في الكثير من نقاطها وتجلياتها. ويثبت المسرح يوما بعد يوم أنه الفن الأخضر والأشمل، والأقرب إلى روح العصر، خصوصا بأشكاله الحديثة والمتطورة خارج العلب المسرحية التقليدية. كما أنه الفضاء المحتوي على سائر القيم الفنية من نص أدبي ودراما وتشكيل وشعر وموسيقى ورقص وسينما وإبداعات أدائية حركية وصرية وسمعية.

وهو الأقدر كذلك على استغلال هامش الحرية المتاح لتفجير قضايا صورية وجادة بصيغ ذكية منفلة من التضييق ومقص الرقيب، لتكاتها على حيل كثيرة منها اللجوء إلى التاريخ وإلى الرموز والإسقاطات والأقنعة.

تتميز عروض المونودراما بقدرات أكبر على ممارسة هذه الأدوار المسرحية المتعددة، الفنية والاجتماعية، التنويرية والتثويرية، لكونها أعمالا مكثفة مركزية إلى أبعد الحدود، في بؤرة الدائرة الزمانية والمكانية والمشهوية الضيقة التي يشغلها ممثل واحد، حيوي الطاقة بالضرورة، ليمكنه تمرير الرسائل كلها وإحداث التأثير المرجو وفق منظومة تفاعلية.

هذه الأهداف كلها، وغيرها، حرصت عليها عروض الدورة الثالثة من الكرنفال الدولي القاهري على مسارح البالون ودار الأوبرا المصرية، إلى جانب اهتمام المهرجان بتكريم الرموز من المسرحيين، والورش الموازية حول المسرح الحركي، لكل من الفرنسي فرانسوا كليلكا ولوندرى أسون من ساحل العاج، ومسابقة الكتابة المسرحية، و«منصة الحكواتي» بمشاركة أوروبية وعربية، وغيرها من الأنشطة الداعمة لوجوه المسرح المدهشة.

مناهضة القسوة

اتسمت عروض مهرجان المونودراما بالرهافة والعزف على أوتار هشّة وحساسة، بنزعة عاطفية وتدفقات انفعالية، من أجل استثارة كوامن الحياة

القاهرة - جسدت عروض مهرجان أيام القاهرة الدولي للمونودراما في دورته الثالثة المنتهية أخيرا، الرغبة الملحة لدى الإنسان المعاصر في اقتناص فرص البقاء المتاحة على ظهر هذا الكوكب، على الرغم من انتشار العنف والحروب والقيم المادية والسنة الدمار والأدخنة وأمواج الاضطراب والانهيارات العاتية. واتسمت عروض الممثل الواحد بالتثورية والحركة والرهافة الشعرية والتشبيث بالجواهر الأدمى الأصيل، الذي لم يصبه الزيف ولم تقل منه التشوهات الاجتماعية.



عروض مهرجان المونودراما اتسمت بالرهافة والعزف على أوتار هشّة وحساسة، بنزعة عاطفية وتدفقات انفعالية

إشكالية إعادة إنتاج الأساطير في المسرح العربي

الحياة. لكنهما ما إن ينزلا إلى بغداد، ويتجولان في أحد شوارعها حتى يحدث انفجار قريب يطوح بهما على الأرض، وتنفذ عشتار أثر تموز، وتفتش عنه بين الوجوه الباكبة التي لا تتعثر بوجودها، فيخبرها أحد الجرحى بأن القوات الأميركية اعتقلته. ومن هنا تبدأ المساة، حيث يتعرّض تموز إلى التعذيب والاستجواب داخل المعتقل بتهمة الإرهاب، أسوة بمئات العراقيين الذين يقاومون الاحتلال.

بعض الكتاب العرب وظفوا أساطير مصرية وسومرية وبابلية في نصوص مسرحية بصيغ افتراضية وإبداعية

وفي الأخير تُعتقل عشتار، أيضا، وهي بثياب ممزقة، ووجهها ينزف دما، وترمي في نفس الزنزانة التي يقبع فيها تموز عاريا، مغطى الرأس بكبس، ما يُذكر بالمعتقلين العراقيين في سجن «أبوغريب»، وتنتهي المسرحية بفكرة التضحية، التي يشكّل تموز واحدا من أكبر رموزها في الميثولوجيا، مع نبرة سخريّة مبطلّة من تجاهل أحفاده له، وتقرّبهم في بلاد سومر. بهذه الصيغة المبتكرة انتزعت رشا فاضل الشخصيات الأسطورية من محاضنها وزرعتها في الحاضر، مفترضة وجودها في فضاءات معاصرة، وراسمة لها صراعات مع شخصيات من زماننا.

لكن لطيفة الدليمي توصلت إلى أن ثمة إغفالا كبيرا لأدوار النساء الأخريات في حياة جلجامش، فأوجدت شخصية نيسابا سيدة المعرفة، وشخصية المرأة العزّابة، التي تظهر كصوت خفي لامرأة رائية تُذّر، وتوجه الأحداث، وشخصية أورورا الخالقة، التي تتبادل أدوارها مع عشتار وشمخت.

وهكذا قدمت رؤية مغايرة لأوضاع النساء المنمطة في الملحمة، بحيث ينتهي الأمر بجلجامش إلى التراجع عن فكرة الرحلة المزمعة إلى مياه بحر الموت للحصول على نبتة الخلود، والعودة إلى مدينة أوروك صحبة امرأة ليعيد النظر في موقفه من الموت والحب والحياة، ويعمر المدينة ومعابدها كي تحقق له شهوة الخلود كاسم تاريخي بدلا من الخلود الجسدي الذي تراجع عنه. وبصيغة افتراضية وضعت رشا فاضل، في نصها المسرحي «هبوط عشتار إلى بغداد»، شخصيتي عشتار وتموز في قلب بغداد المحتلة عام 2003، وقيل هبوطهما إلى بغداد تتطلع عشتار من شرفتها السماوية إلى الأرض، فيصدمها اتساع بحيرة الدماء على أديمها، وتحوار تموز حول الأمر، وقد انتابها القلق لأن ثمة أناسا يهدمون صرحها المدرج، الجسر الممتد بين الأرض والسماء، وتتساعل عن كون هؤلاء الغرياء الممجون بكتل الحديد، فالوانهم لا تشبه ألوان سالتنها، ولغتهم لا تنتمي إلى قاموس شعبها، فجيبيها تموز بانهم الذين أراقوا الخضرة، وحولوا شعبها إلى شقائق نعمان تتناثر فوق الشعاب. عندئذ تصبح إلهة الخصب والحب بغضب وحرز، وتقرر أن تنزل هي وتموز إلى الأرض لتبارك شعبها من جديد، وترقيه ضد الموت، وتمنحه عشبة

ومثل الماجدي اشتغلت لطيفة الدليمي في نصها المسرحي «الليالي السومرية»، الذي تابعت فيه الحضور النمطي والمحدد للشخصيات النسوية في ملحمة جلجامش، فعملت على ابتداء شخصيات ثانوية لتثري الصراع التراجيدي، من منظور نسوي، وركزت على موضوعتي الاستبداد والشراكة بين الرجال والنساء في صيرورة العالم القديم، ففي الملحمة الأصلية شخصيتان نسويتان تحركان الأحداث وتؤثران فيها هما شخصية الغانية شمخت، وشخصية سيدوري -ساقية حانة- اللتين تمثلان الموقف الأبيقوري من اللذة، وتشيران بالمتع المعرفة.



الأسطورة في المسرح تغني الماضي وتضي القضايا المعاصرة

شخصياتها، أو نواتها الأساسية، أو منظوراتها، لتتناغم ومشاعل عصرنا الحالي، وقضاياها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، انطلاقا من منظومة الأفكار والتصورات التي يحملها. والثانية صيغة افتراضية انتزعت فيها الشخصيات الأسطورية من محاضنها وزرعتها في الحاضر، وافترض لها وجودا ومواقف وأفكارا متخيلة، ووضعها في فضاءات معاصرة، وزجها في صراعات مع شخصيات معاصرة. وفي كلا الصيغتين نسف الماجدي البنية النصية للأساطير، بعد امتصاصها، ليؤسس نصوصه الدرامية، وإظهار رموز لها وظائف جديدة تنسجم مع أفكاره ورؤاه.

الحكيم، مستخدما مداخل اجتماعية ونفسية وميثولوجية ذات طابع ذهني في كتابتها، وعالج فيها قضايا شائكة الصراع مع الزمن، ومشكلة الفن والواقع، ومعنى الحياة، والمعرفة، والحب، والتجزئة ليسهم في تقديم رؤية نقدية للحياة والمجتمع.

وفي العراق يمكن القول إن الشاعر خزعل الماجدي من أبرز الكتاب العرب الذين أنتجوا نصوصا مسرحية مكثفة عن التراث الأسطوري الرافديني، في سياق اشتغاله البحثي والإبداعي على الميثولوجيا والأديان والسحر. وقد ذاعت شهرة نصوصه، ومنها «موزائيك»، «ليليث»، «سيدرا»، «بيرام» و«نيسابا»، «تموز في الأعلى» و«نزول عشتار إلى ملجا العامرية»، التي صدرت مع نصوص أخرى له في مجلدين كبيرين ضمن أعماله الكاملة، في أرجاء الوطن العربي، وحظيت باهتمام وحضور واسع في العديد من المهرجانات المسرحية العربية والدولية، وكتبت عنها دراسات ومقالات ورسائل واطروحات جامعية كثيرة، أجمع أغلبها على أنها «نصوص مفتوحة» اتخذت من الأساطير والينابيع والمصادر الدينية ونصوص التصوف والإشراق والغنوصية رافدا جرى امتصاصه لإظهار رموز لها وظائف جديدة من خلال حذف وحدات نصية أو إعادة تركيبها وتسلط الضوء على وحدات أخرى لم تكن مقروءة سابقا، وإضافة «موتيفات» أو قيمات جديدة إليها لإثرائها دراميا ودلاليا. وقد اعتمد الماجدي صيغتين في كتابة نصوصه، إحداهما صيغة إبداعية تتمثل بإعادة إنتاج الأساطير، أو تاويلها دراميا وفق رؤية معاصرة أحدثت تغييرا في أحداها، أو

عواد علي كاتب عراقي

انبتق المسرح من الطقوس والاحتفالات والشعائر الدينية التي مارسها شعوب الحضارات القديمة، نظرا لالتقاء جوهر الدراما مع هذه المجالات، واستحالة نشوء أي فن من دون مؤثرات وبيادر سابقة تمهّد له. هذا ما يعتقده أغلب مؤرخي المسرح ودارسيه، فتراجيديا الكتاب اليونانيين، أسخيلوس وخلفائه، انبثقت من طقوس واحتفالات الديتراموس (التي تمجد الإله ديونيسوس)، لكنهم انتزعوها من غلافها المقدس ووضعوها في أرض دنوية.

واستمر الاهتمام بالأساطير في مسرح عصر النهضة، ثم في مسرح العصور اللاحقة، فنهل منها الكتاب، أو أخذوا ملامحها، أو كَيّفوها بإساليب مختلفة، ما أسهم في إغناء الماضي، وإضفاء قضايا معاصرة، ترميزا وإيحاء. وفي المسرح العربي وظف أو كَيّف عدد من الكتاب، منذ النصف الأول من القرن العشرين، أساطير مصرية وسومرية وبابلية وعربية وغربية في نصوص مسرحية بصيغ امتثالية وإبداعية وافتراضية، مثل علي أحمد باكثير، توفيق الحكيم، بكر الشرفاوي، محمود تيمور، علي سالم، ولد عبدالرحمن كاكي، محمد الكفاط، معين سبيسو، لطيفة الدليمي، معد الجبوري، خزعل الماجدي ورشا فاضل. ويُعد توفيق الحكيم أبرز كاتب مصري وظف الأساطير في نصوصه المسرحية «أهل الكهف» و«بجماليون» و«أوديب الملك» و«إيزيس» و«سليمان

زوكربيرغ يقبل «وصاية» الحكومات على فيسبوك

الأخبار المفبركة قضية تستثمرها الأنظمة العربية بطريقتها



فيسبوك في مكان وسط بين الصحف وشركات الاتصالات، وفق زوكربيرغ

ثم هناك النموذج الشبيه بالاتصالات، وهو «البيانات التي تتدفق فقط من خلالك»، لكنت لن تحمّل شركة الاتصالات المسؤولية إن قال شخص شيئاً ضاراً على خط الهاتف. في الواقع، اعتقد أنه يجب أن تكون في مكان ما بينهما».

وأشار زوكربيرغ إلى أن مستخدمي فيسبوك يشاركون يومياً أكثر من 100 مليار منشور، مضيفاً «ببساطة يستحيل أن يكون هناك محرر بشري مسؤول عن التحقق من كل منها». وبالإشارة إلى أن ما فعله فيسبوك لإعطاء المشتركين المعلومات التي يتفقون عليها معها فقط، أدى إلى زيادة التحيز، وقال «تحاول أن تظهر بعض التوازن في وجهات النظر».

على موقع فيسبوك متحدية أي جيوش إلكترونية ماجورة ومتمرسة في توجيه الرأي العام.

من جانب آخر، قال زوكربيرغ في مؤتمر ميونيخ «إن الدول الاستبدادية تقدم أشكالاً شديدة التحكم بالإنترنت تقيد حرية التعبير». وأضاف خلال جلسة أسئلة وأجوبة خلال الحدث «اعتقد أنه يجب أن يكون هناك تنظيم في الغرب بشأن المحتوى الضار... ولكن يبقى السؤال عن الإطار الذي تستخدمه لهذا الغرض».

وتابع «اعتقد أن لدى الناس حالياً إطارين للصناعات الحالية، هناك الصحف ووسائل الإعلام الموجودة،

واسع جداً. وقد أدى تدقيق إدارات المنصات إلى إغلاق مئات الحسابات في المنطقة العربية عام 2019 بسبب استخدام الجهات الفاعلة التي ترعاها الدولة وكذلك الجماعات الإرهابية لها.

ولكن رغم ذلك يؤكد مستخدمو فيسبوك في المنطقة العربية قدرتهم على الحشد وقلب الموازين في كل مرة تجددت «ثورة فيسبوك» عام 2019؛ خاصة في العراق ولبنان وبالفعل تمخضت التظاهرات عن استقالة رئيسيين اثنين للحكومة في البلدين.

ومنذ أكتوبر انطلقت مظاهرات ضخمة سلمية في لبنان وأخرى شديدة الدموية في العراق بدأ في الحشد لها ولا

باخر التطورات التكنولوجية، أو تشجيع المحتوى الزائف، ولكن كذلك لحصار الأصوات المعارضة.

يقول مراقبون إن فيسبوك تحول من أداة للتواصل الاجتماعي بين الناس إلى أداة لنشر أخبار زائفة تستخدمها أنظمة سلطوية.

وأعلن فيسبوك في مرات عديدة عن وجود سلوك مزيف منسق مصدره بلدان عربية لأجل أهداف سياسية إما داخلية أو إقليمية.

ويدرك المتابعون أن الحسابات الوهمية المضللة انتشرت بشكل واسع في المنطقة العربية. ويؤكد مراقبون أن الجمهور المتابع لهذا المحتوى المضلل

تنظيم انتخابات ديمقراطية نظيفة أصبح «ممكناً» وفق مؤسس شركة فيسبوك ومديرها التنفيذي مارك زوكربيرغ الذي يقول بعد تعنت إنه يقبل بالتنظيم الحكومي للموقع الاجتماعي الأكثر شعبية في العالم.

ولكن العملية التي سيُتخذ فيها القرار تساعد على بناء ثقة أكبر في الإنترنت». ورغم أن العالم مشغول بشركة فيسبوك التي تدار من «الدكتاتور» زوكربيرغ كما وصفه مستثمرون بالشركة، وهي منصة تؤمن بالاحتكار ولا تقبل المنافسة، تبدو القضية في العالم العربي لا تشغل أحداً.

وقد شهد المؤتمر مشاركة عربية رفيعة المستوى، خليجية خاصة، لكنه لم يسجل طرح أسئلة «عربية» حول تعامل موقع فيسبوك مع المستخدمين في المنطقة العربية التي تواجه تحديات كبيرة وقودها في أحيان كثيرة أخبار كاذبة تغذي الصراعات العربية بمختلف أشكالها.

ويستخدم 9 من كل 10 شباب عرب منصة اجتماعية واحدة على الأقل يومياً. ويقول نصف الشباب العربي إنهم يحصلون على أخبارهم مما ينشر على موقع فيسبوك يومياً. وتعد النسبة هائلة مقارنة بتلك التي تشمل الذين يتوجهون إلى المواقع الاجتماعية الأخرى (39 في المئة)، والتلفزيون (34 في المئة)، والصحف (4 في المئة).

وتعتبر فيسبوك أكبر شبكة اجتماعية مستخدمة في العالم العربي وتضم أكثر من 187 مليون مستخدم في المنطقة. وتجمع مصر أكبر نسبة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فهي موطن 38 مليون مستخدم يومياً و40 مليون مستخدم شهرياً.

وتجد شركة فيسبوك نفسها تحت ضغط واسع في المنطقة العربية، فهدد من الأنظمة رأيت في هذا الموقع تهديداً كبيراً لوجودها، خاصة أنه لعب دوراً حاسماً في الحشد الجماهيري خلال فترة «ثورة فيسبوك» التي استوحى اسمها من حركات الاحتجاج في العالم العربي التي مكنت من الإطاحة بأنظمة سياسية عربية عام 2011، لذلك وبدلاً من محاولة إغلاقه، استخدمته هي الأخرى لمصلحتها الخاصة، ليس فقط عبر تقوية حضورها في الإعلام الدعائي الذي بات يستند

ميونيخ - قال مؤسس شركة فيسبوك ومديرها التنفيذي مارك زوكربيرغ إنه يتعين على الشركة قبول شكل ما من أشكال التنظيم الحكومي، مع الاعتراف بوضعها كمزود محتوى في مكان وسط بين الصحف وشركات الاتصالات.

وزعم أن حقبة الانتخابات الديمقراطية النظيفة الخالية من تدخل الحكومات الأجنبية، أصبحت «ممكناً» بالنظر إلى أن فيسبوك توظف الآن أكثر من 3500 موظف يعملون على مراقبة المحتوى، والأمان.

واعترف زوكربيرغ أن فيسبوك كانت بطلية في فهم حجم مشكلة التدخل الأجنبي. كما دافع عن شركته من الإدعاءات بأنها تؤدي إلى الاستقطاب السياسي، قائلاً «إن الغرض من الشبكة الاجتماعية هو الجمع بين المجتمعات».

187

مليون مستخدم عربي لفيسبوك الذي يعتبر الموقع الأكثر شعبية في المنطقة العربية

وأثناء حديثه في مؤتمر ميونيخ الأممي -وهو تجمع سنوي رفيع المستوى للسياسيين والدبلوماسيين والمتخصصين في مجال الأمن- سعى زوكربيرغ إلى تبديد فكرة أن شركته قوّضت الديمقراطية، أو أضعفت الشبكات الاجتماعية، أو ساهمت في «إضعاف الغرب» من خلال نشر اندام الثقة. وقال «إنه يدعم لوائح الدول في أربعة مجالات تشمل: الانتخابات، والخطاب السياسي، والخصوصية، ونقل البيانات».

ويقول زوكربيرغ الذي مقره في بيجري الأنين 17 فيفري اليوم مناقشات جديدة مع المنظمين في مفضية الاتحاد الأوروبي «حتى إن تدخل عدد كاف من الناس للتوصل إلى إجابة شافية للتنظيم، فإن الإجابة لن تكون بالضرورة صحيحة،

صحافي إيراني «ينشق» عن التلفزيون الحكومي

لندن - انشق الصحافي الإيراني، أحمد صمدي، عن التلفزيون الإيراني الحكومي، بعد عمله 3 سنوات مراسلاً في ألمانيا، والتحق بقناة «إيران إنترناشيونال» الناطقة بالفرنسية في لندن.

ووفقاً لوكالة «تابناك» الإيرانية، فقد قدم صمدي عقب عمله 3 سنوات في الإذاعة والتلفزيون الإيراني في ألمانيا، طلباً للقضاء بإجازة لمدة عام هناك، ليلتقط بعدها كمثل سياسي على شاشة القناة التي تبث من لندن.

وكانت وزارة الأمن والاستخبارات الإيرانية قد أعلنت في نوفمبر الماضي عن تجميد أموال موظفي قناة «إيران إنترناشيونال» في الداخل، مهددة بملاحقتهم دولياً.

وأفادت، باعتقال عدد من المواطنين الذين كانوا على علاقة مع القناة، ويرسلون لها لقطات فيديو. واعتبرت الوزارة في بيان أن أنشطة قناة «إيران إنترناشيونال» وموظفيها «تعتبر تعاوناً مع أعداء الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الأعمال الإرهابية».

من جانب آخر، لم تستبعد وكالة «تابناك»، أن ينشق صحافيون آخرون من الإذاعة والتلفزيون الإيراني ليلتحقوا بقنوات أو وكالات أخرى خارج البلاد.

وكررت خلال الأونة الأخيرة حالات انشقاق الصحافيين الإيرانيين، العاملين في القنوات الحكومية، وأصبحت هاجساً لدى المسؤولين الإيرانيين.

ويوعز المحللون هذه الظاهرة إلى انعدام حرية التعبير والتضييق المنهج على الصحافيين، بالإضافة إلى تدور الأوضاع المعيشية والاقتصادية في إيران.

وتصنف منظمة «مراسلون بلا حدود» إيران في المرتبة 170 في مجال حرية الصحافة وذلك من أصل 180 دولة في العالم.

غوغل تفاوض وسائل الإعلام لنشر الأخبار بلا مقابل مالي

الصور الصغيرة الأخرى وتسمى أيضاً بـ«الصور المصغرة» ستستمر في الظهور بجوار روابط تغلق المتصفحين الموجودين في مواقعهم.

يذكر أن شركة غوغل جنت 4.7 مليار دولار عام 2018 باعتمادها على الأخبار كمصدر لاستقطاب المستخدمين بفضل المحتوى الذي يقدمه ناشرو الأخبار، وتستثمره المنصة دون الدفع للناشرين، بحسب ما أكدته دراسة حديثة لـ«تحالف وسائل الإعلام».

مفاوضات غوغل تأتي في وقت تتعرض فيه الشركة إلى ضغوط للالتزام بقرار أوروبي حول «الحقوق المجاورة»

وكشفت دراسة نشرتتها المنصة الإلكترونية لتحالف وسائل الإعلام، أن الأخبار تتراوح نسبتها بين 16 و40 في المئة من نتائج بحث محرك غوغل، حيث توصلت بعد جمع تحليلات خبراء من شركة كيبستون استراتيجي للاستشارات الاقتصادية والاستراتيجية، إلى نظرة عامة نوعية عن استخدام شركة غوغل للمحتوى الإخباري المتوفر على الشبكة.

كما شملت تحليلاً لنسبة هذا المحتوى في نتائج بحث غوغل وخدمة أخباره، لتقدّر الإيرادات التي تحصل عليها الشركة من هذا المجال.

وقال ديفيد شافيرين المدير التنفيذي لتحالف وسائل الإعلام «يحتاج ناشرو الأخبار إلى مواصلة الاستثمار في الصحافة ذات الجودة الجيدة، ولن يمكنهم ذلك إذا أخذت المنصات ما تريدون أن تدفع في المقابل. نريد أن تكون المعلومات مجانية، لكن يحتاج الصحافيون إلى تقاضي أجورهم».

وأشار رئيس الشركة مارك زوكربيرغ إلى أن بعض وسائل الإعلام الشركة ستحصل على إيرادات من هذه العملية، لكن من دون تحديد نسبها وشكلها.

وتأتي المفاوضات التي أطلقتها غوغل في وقت تتعرض فيه الشركة لضغوط للالتزام بقرار أوروبي حول «الحقوق المجاورة» التي تشبه حقوق النشر، لصالح الناشرين ووكالات الأنباء.

وأكدت غوغل العام الماضي أنها لن تدفع لوسائل الإعلام الأوروبية لقاء استخدامها مقالاتهم وصورهم وفيديوهاتهم في فرنسا، وهو البلد الأول الذي صادق على القرار الأوروبي الجديد، ما قد يفتح الباب أمام اتخاذ إجراءات قانونية ضد عملاق التكنولوجيا.

وتقدّم عدد من المؤسسات الإعلامية، بشكاوى ضد غوغل بالاستناد إلى القانون الذي أقرته باريس والذي ينشئ «حقاً مجاوراً» لحقوق المؤلف يستفيد منه ناشرو الصحف والمجلات ووكالات الأنباء لدى «سلطة المنافسة»، وهي هيئة إدارية مستقلة في فرنسا تنظر في المخالفات بقطاع التنافس ولها حق فرض العقوبات، ويفترض أن تصدر قرارها في مارس المقبل.

والقانون الذي ظل لفترة طويلة موضع جدل بين عمالقة التكنولوجيا والحكومات الأوروبية يهدف إلى مساعدة وسائل الإعلام على الحصول على عائدات مالية من المواد التي يتم نشرها على المنصات الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي وذلك بهدف تعويض الانهيار في إيراداتها من الإعلانات التقليدية، في وقت يستحوذ فيه عمالقة المواقع الرقمية، مثل فيسبوك وغوغل، على حصة الأسد من عائدات الإعلانات عبر الإنترنت.

وبموجب هذه القواعد، سيتعين على محرري الصحافة المقيمين في أوروبا أن يقرروا، بشكل فردي، ما إذا كانت أجزاء من موادهم الإخبارية (نصوص ومقاطع فيديو...) والمسماة بـ«مقتطفات»، أو

التي تظهر في نتائج البحث على محركها، وهي لم تغير موقفها من هذا الأمر، وفق ما أفادت به مصادر مطلعة.

وتقول الشركة الأمريكية إنها توفر المزيد من الزيارات لمواقع الأخبار، وتساعد الناشرين على كسب إيرادات من الإعلانات.

ويعمل عملاق البحث مع الناشرين من خلال برنامج «غوغل نيوز إنشيتيف» على تحفيز جمهور زائري مواقع وسائل الإعلام والمشاركين فيها.

ورداً على انتقادات مماثلة، أطلقت شركة فيسبوك في أكتوبر الماضي صفحة إخبارية مخصصة للصحافة «النوعية» بهدف دعم الصحافة ووقف تدفق المعلومات الخاطئة والمضللة.

خلال السنوات الماضية بسبب نشر المحتوى في نتائج البحث وكسب إيرادات الإعلانات المرتبطة بها من دون إقامة أي اعتبار لنشر المحتوى الأساسي.

وأشارت غوغل إلى أنها تبحث عن طرق جديدة لمساعدة الناشرين.

وقال نائب رئيس غوغل ريتشارد غنغراس في بيان «تريد مساعدة الناس لإيجاد صحافة نوعية، وهو أمر مهم لبناء ديمقراطية مطلعة، ويساعد على دعم الإعلام بطريقة مستدامة».

وتابع «تولي هذا الموضوع أهمية كبيرة، ونحن نناقش مع شركائنا ونبحث عن وسائل جديدة لتوسيع تعاوننا مع الناشرين». ولطالما رفضت غوغل دفع أي مستحقات لقاء نشرها روابط المقالات

سان فرانسيسكو - دخلت شركة غوغل في مفاوضات للتوصل إلى اتفاقات ترخيص مع ناشري الصحف للحد من الانتقادات التي تتهمها بتحقيق أرباح من خلال الأخبار على محرك البحث الخاص بها، وفق ما أفادت به مصادر مطلعة على الملف.

ولا تزال المفاوضات بين محرك البحث ومؤسسات إعلامية في بدايتها، علماً أن الناشرين المعنيين هم في معظمهم في فرنسا ودول أوروبية أخرى، وفقاً للمصادر نفسها.

وستشكل أي عملية دفع لقاء الحصول على المعلومات بمثابة تحول كبير بالنسبة إلى الشركة العملاقة التي تعرضت لنقد كبير من وسائل الإعلام



غوغل في كل مكان



لامجال لتأسيس الشعائر الدينية

جدل على تويتر: #الأتراك_يدنسون_الحرم مغردون ينتقدون مسرحية يراها النظام التركي

وليس في السعودية والسفارة الإسرائيلية وسط أنقرة وليست في الرياض هذا هو نتاج الإسلام السياسي الذي يدعمه الخليفة المغرور أردوغان - الأتراك - يدنسون - الحرم - المكي.

ويحاول أردوغان منذ سنوات جاهدا تقديم نفسه كزعيم إسلامي وعربي، لكن عبثا ثقيلًا يكبله، أكبره علاقات بلده المعتلة وغير المعلنة مع إسرائيل، خاصة وأن تركيا هي أول دولة مسلمة تعترف بإسرائيل، وكان ذلك عام 1949. ومنذ ذلك الحين يجمع تعاون وثيق بين الطرفين في كل المجالات.

ويبدأ أردوغان التسويق لنفسه عربياً وإسلامياً منذ أكثر من 10 سنوات، وتحديداً في عام 2009 عندما انسحب من جلسة في منتدى دافوس إثر مشادة حادة مع شمعون بيريز، رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق على خلفية أحداث غزة، متهمًا إسرائيل بقتل الفلسطينيين. لكن الجزء غير المعروف من القصة يبرزه مقطع فيديو صور مباشرة بعد الجلسة قال فيه أردوغان إن رد فعله لم يكن موجهاً "على أي حال من الأحوال لا للشعب الإسرائيلي ولا للرئيس شمعون بيريز ولا للمجتمع اليهودي"، ويشدد "أبداً... إنما كان اعتراضاً ورد فعلي موجّهين لمدير الجلسة فقط".



بذكر أن جيوشا إلكترونية خاضت معارك شرسة مع المغردين العرب محاولة تصوير المعتمرين الأتراك في "توب الأبطال".

من جانب آخر، شبّه معلقون ما فعله المعتمدون بما فعله الحجاج الإيرانيون قبل أعوام.

يذكر أنه في عام 1987 اندلعت اشتباكات بين الحجاج الإيرانيين وقوات الأمن السعودية، عندما نظم الحجاج الإيرانيون احتجاجات مناهضة للغرب، وهو ما رفضته الحكومة السعودية.

وتتهم إيران بسعيها طوال العقود الأربعة الماضية إلى تنفيذ مخططات لتسييس الحج وإفساد مناسكه، بث الفوضى وإثارة الفتن.

"شو إعلامي سخيف وخبث" كان ردّ مستخدمي موقع تويتر على ما آتاه أعضاء من منظمة شباب الأناضول المدعومة من الأجهزة الأمنية والإعلامية التركية الذين ردوا شعارات سياسية خلال أدايتهم مناسك العمرة في الحرم المكي.

لندن - أثار مقطع فيديو متداول لمعتمرين أتراك يرددون "بالروح بالدم نفديك يا أقصى" أثناء سعيهم بين الصفا والمروة في الحرم المكي، رداً على خطة السلام الأميركية جديداً واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي.

واعتبر مغردون أنّ ما آتاه الأتراك "متاجر سياسية"، مبرزين التناقض التركي بشأن القضية الفلسطينية. واطلق مغردون هاشتاغ #الأتراك_يدنسون_الحرم_المكي على تويتر، الذي تصدر الترتيب العربي على تويتر، في وقت احتفت فيه وسائل إعلام تركية ناطقة اللغة العربية وأخرى عربية محسوبة على قطر وتركيا بما فعله المعتمدون.

ويؤكد كريستيان براكل، رئيس فرع مؤسسة "هابنريش بول" في تركيا، أن أردوغان يقدّم نفسه في بعض الأحيان "كمنقذ للمسلمين الذين يعانون من الاضطهاد والإساءة، وهو ما يكون أكثر سهولة عندما يتعلق الأمر بالقدس، كون هذا الموضوع يخص مدينة تحظى بمكانة خاصة في قلوب المسلمين والعرب".

وغرّد المدير العام السابق للإيسيسكو عبدالعزيز التويجري:

#تأسيس شعبية السعي بين الصفا والمروة عمل مُخالف لأحكام العمرة وتوظيف مُستهجن ومرفوض لقضية الأقصى المبارك. (من طائفية إيران إلى استعراضية أردوغان).

وذكر مغرّد ببعض ما فعله الأتراك "لتنديس وسرقة بيت الله الحرام"، وفق وصفه. وكتب:

#يأتون من أقصى الأرض ليس لطلب العفو والرحمة من الله بل لتنديس وسرقة بيته الحرام، ماذا فعل الأتراك سابقاً وحاضراً. - سرقة الحجر الأسود 1571. - نهب تجار مكة 1631. - سفر برك، فخري باشا 1914. #أوغلو-يدنسون-قدسية-الحرم 2016. - #لص-أثار-الحرمين 2019. #الأتراك-يدنسون-الحرم-المكي 2020.

وتهمّك مغردون على التناقض التركي بشأن قضية فلسطين، معتبرين أن الاحتجاج يجب أن يكون في أنقرة أمام السفارة الإسرائيلية ضد نظام بلادهم الذي يربط علاقات رسمية مُعلنة بإسرائيل، وفق تعبيرهم.

وكتب مغرد:

#هنا لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك. الأقصى في فلسطين

#هنا لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك. الأقصى في فلسطين

الصور الإباحية طريقة فعّالة لتسميم هاشتاغات تويتر

إلى كثرتها ولحوتها السيء جداً والبيغض.

ونشر البعض طريقة للتخلص من المشهورات الجنسية. بالمقابل كتب معلق:

#إرهاب_إباحية_تويتر_بين_نايرين مستحيل أن يكون ما يحدث في تويتر من دعايات جنسية وإباحية من حسابات شخصية! يقف خلفها تنظيم معين! من هو؟ ما هو هدفه؟ من يقف خلفه؟ المهم أن الهدف هو شغل الناس بتوافه الأمور! وأن لا يكون تويتر مؤثراً! لأن تويتر هو الذي ينقل حقيقة كل شيء كما هي.

وطالب مغردون عرب موقع تويتر بالتعامل مع الحسابات الإباحية كتعاملهم مع الحسابات الإرهابية. وتقول إحصاءات إن عدد الحسابات العربية الفاعلة على تويتر بلغ 14 مليون حساب، من بين نحو 327 مليون حساب فاعل على المنصة حول العالم. وتحتل السعودية المرتبة الخامسة من حيث نسبة المستخدمين على مستوى العالم. ويستخدم أكثر من 10 ملايين شخص الشبكة الاجتماعية في السعودية.

وتندلع على تويتر حروب تضليل منصتها الأولى الهاشتاغات التي تتلاعب بها حسابات موجهة لتسميمها. ويتم تسميم الهاشتاغ عبر إغراقه بمحتوى معاد للمحتوى الذي أنشئ الهاشتاغ من أجله، لتحويل مسار الموضوع.

وتحاول كل مجموعة التلاعب واستخدام الهاشتاغات لمشاركة موقفاها أو لإفادها فشلت تغرقه بالمحتوى الإباحي. وتعتبر تجارة إنشاء الهاشتاغات وترويجها ورفعها إلى الترتيبات راجحة عالياً. ويجعل تجار الهاشتاغات أمانتهم مخفية وصعبة التحديد مع أن أهدافهم واضحة.

وتنتشر بين الفترة والأخرى هاشتاغات تطالب بإيقاف الحسابات الإباحية كان آخرها هاشتاغ #إرهاب_إباحية_تويتر_بين_نايرين الذي عبّر ضمنه مستخدموه عن سخطهم بسبب كثرة الحسابات التي تعرض محتوى غير أخلاقي، مؤكداً أنها لا تقل خطراً عن الحسابات التي تتضمن محتوى إرهابياً.

ويقول مغردون إن هذه الحسابات تغرّد بشكل مزعج في جميع الهاشتاغات. وقال مغرد:

#إرهاب_إباحية_تويتر_بين_نايرين حسابات الإرهاب والإباحية خربت الهاشتاغات نظراً

والمحتوى الإباحي التي يتم الإبلاغ عنها. وأعلنت مواقع أخرى على الإنترنت مثل جيكا، لإستضافة مقاطع الفيديو، وموقع المحادثة ديسكورد، عن اتخاذ خطوات مماثلة ضد الأفلام الإباحية الزائفة.

ويشهد العالم تزييف صور جنسية منذ أكثر من قرن، ولكن العملية كانت تتطلب جهداً كبيراً، وكان التلاعب بتسجيلات الفيديو يتطلب جهداً أكبر من الصور، لأن عمليات الإنتاج المتقنة تتطلب إمكانيات ضخمة وتكاليف كبيرة.

ولكن مؤخراً تم تقليص عمليات الإنتاج إلى ثلاث خطوات بسيطة: جمع عدد من الصور لشخص، اختيار فيلم إباحي لتزييفه ثم الانتظار. ويقوم جهاز الكمبيوتر بباقي الخطوات، ولكن الأمر قد يستغرق أكثر من 40 ساعة لفيلم قصير للغاية.

ولم يعد الأمر معقداً ويتطلب فقط الضغط على زر واحد مرة واحدة بعد توفير المواد المطلوبة.

وكثيراً ما تنتشر على تويتر هاشتاغات تطالب موقع تويتر بإيجاد حل للمحتوى الإباحي الذي يغرق الهاشتاغات.

وتنتشر بين الفترة والأخرى هاشتاغات تطالب بإيقاف الحسابات الإباحية كان آخرها هاشتاغ #إرهاب_إباحية_تويتر_بين_نايرين الذي عبّر ضمنه مستخدموه عن سخطهم بسبب كثرة الحسابات التي تعرض محتوى غير أخلاقي، مؤكداً أنها لا تقل خطراً عن الحسابات التي تتضمن محتوى إرهابياً.

ويقول مغردون إن هذه الحسابات تغرّد بشكل مزعج في جميع الهاشتاغات. وقال مغرد:

#إرهاب_إباحية_تويتر_بين_نايرين حسابات الإرهاب والإباحية خربت الهاشتاغات نظراً

والمحتوى الإباحي التي يتم الإبلاغ عنها. وأعلنت مواقع أخرى على الإنترنت مثل جيكا، لإستضافة مقاطع الفيديو، وموقع المحادثة ديسكورد، عن اتخاذ خطوات مماثلة ضد الأفلام الإباحية الزائفة.

ويشهد العالم تزييف صور جنسية منذ أكثر من قرن، ولكن العملية كانت تتطلب جهداً كبيراً، وكان التلاعب بتسجيلات الفيديو يتطلب جهداً أكبر من الصور، لأن عمليات الإنتاج المتقنة تتطلب إمكانيات ضخمة وتكاليف كبيرة.

ولكن مؤخراً تم تقليص عمليات الإنتاج إلى ثلاث خطوات بسيطة: جمع عدد من الصور لشخص، اختيار فيلم إباحي لتزييفه ثم الانتظار. ويقوم جهاز الكمبيوتر بباقي الخطوات، ولكن الأمر قد يستغرق أكثر من 40 ساعة لفيلم قصير للغاية.

ولم يعد الأمر معقداً ويتطلب فقط الضغط على زر واحد مرة واحدة بعد توفير المواد المطلوبة.

وكثيراً ما تنتشر على تويتر هاشتاغات تطالب موقع تويتر بإيجاد حل للمحتوى الإباحي الذي يغرق الهاشتاغات.

وتنتشر بين الفترة والأخرى هاشتاغات تطالب بإيقاف الحسابات الإباحية كان آخرها هاشتاغ #إرهاب_إباحية_تويتر_بين_نايرين الذي عبّر ضمنه مستخدموه عن سخطهم بسبب كثرة الحسابات التي تعرض محتوى غير أخلاقي، مؤكداً أنها لا تقل خطراً عن الحسابات التي تتضمن محتوى إرهابياً.

ويقول مغردون إن هذه الحسابات تغرّد بشكل مزعج في جميع الهاشتاغات. وقال مغرد:

إلى كثرتها ولحوتها السيء جداً والبيغض.

ونشر البعض طريقة للتخلص من المشهورات الجنسية. بالمقابل كتب معلق:

#إرهاب_إباحية_تويتر_بين_نايرين مستحيل أن يكون ما يحدث في تويتر من دعايات جنسية وإباحية من حسابات شخصية! يقف خلفها تنظيم معين! من هو؟ ما هو هدفه؟ من يقف خلفه؟ المهم أن الهدف هو شغل الناس بتوافه الأمور! وأن لا يكون تويتر مؤثراً! لأن تويتر هو الذي ينقل حقيقة كل شيء كما هي.

وطالب مغردون عرب موقع تويتر بالتعامل مع الحسابات الإباحية كتعاملهم مع الحسابات الإرهابية. وتقول إحصاءات إن عدد الحسابات العربية الفاعلة على تويتر بلغ 14 مليون حساب، من بين نحو 327 مليون حساب فاعل على المنصة حول العالم. وتحتل السعودية المرتبة الخامسة من حيث نسبة المستخدمين على مستوى العالم. ويستخدم أكثر من 10 ملايين شخص الشبكة الاجتماعية في السعودية.

وتندلع على تويتر حروب تضليل منصتها الأولى الهاشتاغات التي تتلاعب بها حسابات موجهة لتسميمها. ويتم تسميم الهاشتاغ عبر إغراقه بمحتوى معاد للمحتوى الذي أنشئ الهاشتاغ من أجله، لتحويل مسار الموضوع.

وتحاول كل مجموعة التلاعب واستخدام الهاشتاغات لمشاركة موقفاها أو لإفادها فشلت تغرقه بالمحتوى الإباحي. وتعتبر تجارة إنشاء الهاشتاغات وترويجها ورفعها إلى الترتيبات راجحة عالياً. ويجعل تجار الهاشتاغات أمانتهم مخفية وصعبة التحديد مع أن أهدافهم واضحة.

وتنتشر بين الفترة والأخرى هاشتاغات تطالب بإيقاف الحسابات الإباحية كان آخرها هاشتاغ #إرهاب_إباحية_تويتر_بين_نايرين الذي عبّر ضمنه مستخدموه عن سخطهم بسبب كثرة الحسابات التي تعرض محتوى غير أخلاقي، مؤكداً أنها لا تقل خطراً عن الحسابات التي تتضمن محتوى إرهابياً.

ويقول مغردون إن هذه الحسابات تغرّد بشكل مزعج في جميع الهاشتاغات. وقال مغرد:

#إرهاب_إباحية_تويتر_بين_نايرين حسابات الإرهاب والإباحية خربت الهاشتاغات نظراً

والمحتوى الإباحي التي يتم الإبلاغ عنها. وأعلنت مواقع أخرى على الإنترنت مثل جيكا، لإستضافة مقاطع الفيديو، وموقع المحادثة ديسكورد، عن اتخاذ خطوات مماثلة ضد الأفلام الإباحية الزائفة.

ويشهد العالم تزييف صور جنسية منذ أكثر من قرن، ولكن العملية كانت تتطلب جهداً كبيراً، وكان التلاعب بتسجيلات الفيديو يتطلب جهداً أكبر من الصور، لأن عمليات الإنتاج المتقنة تتطلب إمكانيات ضخمة وتكاليف كبيرة.

ولكن مؤخراً تم تقليص عمليات الإنتاج إلى ثلاث خطوات بسيطة: جمع عدد من الصور لشخص، اختيار فيلم إباحي لتزييفه ثم الانتظار. ويقوم جهاز الكمبيوتر بباقي الخطوات، ولكن الأمر قد يستغرق أكثر من 40 ساعة لفيلم قصير للغاية.

ولم يعد الأمر معقداً ويتطلب فقط الضغط على زر واحد مرة واحدة بعد توفير المواد المطلوبة.

وكثيراً ما تنتشر على تويتر هاشتاغات تطالب موقع تويتر بإيجاد حل للمحتوى الإباحي الذي يغرق الهاشتاغات.

وتنتشر بين الفترة والأخرى هاشتاغات تطالب بإيقاف الحسابات الإباحية كان آخرها هاشتاغ #إرهاب_إباحية_تويتر_بين_نايرين الذي عبّر ضمنه مستخدموه عن سخطهم بسبب كثرة الحسابات التي تعرض محتوى غير أخلاقي، مؤكداً أنها لا تقل خطراً عن الحسابات التي تتضمن محتوى إرهابياً.

ويقول مغردون إن هذه الحسابات تغرّد بشكل مزعج في جميع الهاشتاغات. وقال مغرد:

#إرهاب_إباحية_تويتر_بين_نايرين حسابات الإرهاب والإباحية خربت الهاشتاغات نظراً

والمحتوى الإباحي التي يتم الإبلاغ عنها. وأعلنت مواقع أخرى على الإنترنت مثل جيكا، لإستضافة مقاطع الفيديو، وموقع المحادثة ديسكورد، عن اتخاذ خطوات مماثلة ضد الأفلام الإباحية الزائفة.

ويشهد العالم تزييف صور جنسية منذ أكثر من قرن، ولكن العملية كانت تتطلب جهداً كبيراً، وكان التلاعب بتسجيلات الفيديو يتطلب جهداً أكبر من الصور، لأن عمليات الإنتاج المتقنة تتطلب إمكانيات ضخمة وتكاليف كبيرة.

ولكن مؤخراً تم تقليص عمليات الإنتاج إلى ثلاث خطوات بسيطة: جمع عدد من الصور لشخص، اختيار فيلم إباحي لتزييفه ثم الانتظار. ويقوم جهاز الكمبيوتر بباقي الخطوات، ولكن الأمر قد يستغرق أكثر من 40 ساعة لفيلم قصير للغاية.

ولم يعد الأمر معقداً ويتطلب فقط الضغط على زر واحد مرة واحدة بعد توفير المواد المطلوبة.

وكثيراً ما تنتشر على تويتر هاشتاغات تطالب موقع تويتر بإيجاد حل للمحتوى الإباحي الذي يغرق الهاشتاغات.

وتنتشر بين الفترة والأخرى هاشتاغات تطالب بإيقاف الحسابات الإباحية كان آخرها هاشتاغ #إرهاب_إباحية_تويتر_بين_نايرين الذي عبّر ضمنه مستخدموه عن سخطهم بسبب كثرة الحسابات التي تعرض محتوى غير أخلاقي، مؤكداً أنها لا تقل خطراً عن الحسابات التي تتضمن محتوى إرهابياً.

ويقول مغردون إن هذه الحسابات تغرّد بشكل مزعج في جميع الهاشتاغات. وقال مغرد:

إلى كثرتها ولحوتها السيء جداً والبيغض.

ونشر البعض طريقة للتخلص من المشهورات الجنسية. بالمقابل كتب معلق:

#إرهاب_إباحية_تويتر_بين_نايرين مستحيل أن يكون ما يحدث في تويتر من دعايات جنسية وإباحية من حسابات شخصية! يقف خلفها تنظيم معين! من هو؟ ما هو هدفه؟ من يقف خلفه؟ المهم أن الهدف هو شغل الناس بتوافه الأمور! وأن لا يكون تويتر مؤثراً! لأن تويتر هو الذي ينقل حقيقة كل شيء كما هي.

وطالب مغردون عرب موقع تويتر بالتعامل مع الحسابات الإباحية كتعاملهم مع الحسابات الإرهابية. وتقول إحصاءات إن عدد الحسابات العربية الفاعلة على تويتر بلغ 14 مليون حساب، من بين نحو 327 مليون حساب فاعل على المنصة حول العالم. وتحتل السعودية المرتبة الخامسة من حيث نسبة المستخدمين على مستوى العالم. ويستخدم أكثر من 10 ملايين شخص الشبكة الاجتماعية في السعودية.

وتندلع على تويتر حروب تضليل منصتها الأولى الهاشتاغات التي تتلاعب بها حسابات موجهة لتسميمها. ويتم تسميم الهاشتاغ عبر إغراقه بمحتوى معاد للمحتوى الذي أنشئ الهاشتاغ من أجله، لتحويل مسار الموضوع.

وتحاول كل مجموعة التلاعب واستخدام الهاشتاغات لمشاركة موقفاها أو لإفادها فشلت تغرقه بالمحتوى الإباحي. وتعتبر تجارة إنشاء الهاشتاغات وترويجها ورفعها إلى الترتيبات راجحة عالياً. ويجعل تجار الهاشتاغات أمانتهم مخفية وصعبة التحديد مع أن أهدافهم واضحة.

وتنتشر بين الفترة والأخرى هاشتاغات تطالب بإيقاف الحسابات الإباحية كان آخرها هاشتاغ #إرهاب_إباحية_تويتر_بين_نايرين الذي عبّر ضمنه مستخدموه عن سخطهم بسبب كثرة الحسابات التي تعرض محتوى غير أخلاقي، مؤكداً أنها لا تقل خطراً عن الحسابات التي تتضمن محتوى إرهابياً.

ويقول مغردون إن هذه الحسابات تغرّد بشكل مزعج في جميع الهاشتاغات. وقال مغرد:

#إرهاب_إباحية_تويتر_بين_نايرين حسابات الإرهاب والإباحية خربت الهاشتاغات نظراً

والمحتوى الإباحي التي يتم الإبلاغ عنها. وأعلنت مواقع أخرى على الإنترنت مثل جيكا، لإستضافة مقاطع الفيديو، وموقع المحادثة ديسكورد، عن اتخاذ خطوات مماثلة ضد الأفلام الإباحية الزائفة.

ويشهد العالم تزييف صور جنسية منذ أكثر من قرن، ولكن العملية كانت تتطلب جهداً كبيراً، وكان التلاعب بتسجيلات الفيديو يتطلب جهداً أكبر من الصور، لأن عمليات الإنتاج المتقنة تتطلب إمكانيات ضخمة وتكاليف كبيرة.

ولكن مؤخراً تم تقليص عمليات الإنتاج إلى ثلاث خطوات بسيطة: جمع عدد من الصور لشخص، اختيار فيلم إباحي لتزييفه ثم الانتظار. ويقوم جهاز الكمبيوتر بباقي الخطوات، ولكن الأمر قد يستغرق أكثر من 40 ساعة لفيلم قصير للغاية.

ولم يعد الأمر معقداً ويتطلب فقط الضغط على زر واحد مرة واحدة بعد توفير المواد المطلوبة.

وكثيراً ما تنتشر على تويتر هاشتاغات تطالب موقع تويتر بإيجاد حل للمحتوى الإباحي الذي يغرق الهاشتاغات.

وتنتشر بين الفترة والأخرى هاشتاغات تطالب بإيقاف الحسابات الإباحية كان آخرها هاشتاغ #إرهاب_إباحية_تويتر_بين_نايرين الذي عبّر ضمنه مستخدموه عن سخطهم بسبب كثرة الحسابات التي تعرض محتوى غير أخلاقي، مؤكداً أنها لا تقل خطراً عن الحسابات التي تتضمن محتوى إرهابياً.

ويقول مغردون إن هذه الحسابات تغرّد بشكل مزعج في جميع الهاشتاغات. وقال مغرد:

#إرهاب_إباحية_تويتر_بين_نايرين حسابات الإرهاب والإباحية خربت الهاشتاغات نظراً

والمحتوى الإباحي التي يتم الإبلاغ عنها. وأعلنت مواقع أخرى على الإنترنت مثل جيكا، لإستضافة مقاطع الفيديو، وموقع المحادثة ديسكورد، عن اتخاذ خطوات مماثلة ضد الأفلام الإباحية الزائفة.

ويشهد العالم تزييف صور جنسية منذ أكثر من قرن، ولكن العملية كانت تتطلب جهداً كبيراً، وكان التلاعب بتسجيلات الفيديو يتطلب جهداً أكبر من الصور، لأن عمليات الإنتاج المتقنة تتطلب إمكانيات ضخمة وتكاليف كبيرة.

ولكن مؤخراً تم تقليص عمليات الإنتاج إلى ثلاث خطوات بسيطة: جمع عدد من الصور لشخص، اختيار فيلم إباحي لتزييفه ثم الانتظار. ويقوم جهاز الكمبيوتر بباقي الخطوات، ولكن الأمر قد يستغرق أكثر من 40 ساعة لفيلم قصير للغاية.

ولم يعد الأمر معقداً ويتطلب فقط الضغط على زر واحد مرة واحدة بعد توفير المواد المطلوبة.

وكثيراً ما تنتشر على تويتر هاشتاغات تطالب موقع تويتر بإيجاد حل للمحتوى الإباحي الذي يغرق الهاشتاغات.

وتنتشر بين الفترة والأخرى هاشتاغات تطالب بإيقاف الحسابات الإباحية كان آخرها هاشتاغ #إرهاب_إباحية_تويتر_بين_نايرين الذي عبّر ضمنه مستخدموه عن سخطهم بسبب كثرة الحسابات التي تعرض محتوى غير أخلاقي، مؤكداً أنها لا تقل خطراً عن الحسابات التي تتضمن محتوى إرهابياً.

ويقول مغردون إن هذه الحسابات تغرّد بشكل مزعج في جميع الهاشتاغات. وقال مغرد:

سعوديات يشعلن سيجارة «الحرية» في الفضاءات العامة

التدخين خيار شخصي رغم نظرة المجتمع القاسية

بريستيج وتحد

وبات من المألوف رؤية نساء يتجولن بلا عباءة أو طاولات لعائلات إلى جانب أخرى لشباب في المطاعم والمقاهي أو مناطق ترفيه مختلفة.

ورغم أن أغلبية المجتمع السعودي كانت تنظر بازدراء كبير لمن يطرح مثل قضايا التدخين عند النساء للنقاش بدعوى أنه يدعو إلى الانحلال والتهاك، إلا أن الأمر بات مختلفا اليوم.

وباتت مناقشة مثل هذه الأمور واردة خاصة وأنها تتعلق بمسألة واقعية ولا يمكن إنكارها وهي انتشار تدخين الشيشة بين النساء في السعودية والخليج عامة رغم مساعي الدولة لمكافحة التدخين بشكل عام وضبط انتشاره.

ويرى وليد الهذلول، شقيق لجين، أنه «لا شك أن على المستوى الشخصي هنالك حرية، لكن الهدف من السماح بالقيادة وغيرها من الإصلاحات المرتبطة بالمرأة هو حملة علاقات عامة لتحسين صورة المملكة في ملف حقوق الإنسان».



بعيدا عن أعين الأسرة

وتتابع السيدة التي قالت إنها تدخن منذ سنين، «لم أكن أتخيل أنني سأتمكن يوما من تدخين الشيشة علنا وسط رجال».

توجه الفتيات إلى التدخين يأتي من باب الاعتقاد بأنه يثبت أن المرأة تستطيع تحقيق المساواة مع الرجل في كل مجالات الحياة

وتضيف ضاحكة، «الآن كله مسموح، المرأة تخرج دون حجاب وبدون عباءة، بل وتدخن علنا».

وقالت وزارة الخارجية السعودية، في يناير، إن «المملكة نفذت 12 إصلاحا في الأنظمة واللوائح المرتبطة بالمرأة».

ومن ضمن حوالي 15 طاولية في المكان، شغلن نساء حوالي خمس طاولات على الأقل. وقد أمسكت معظمهن بخراطيم الشيشة ذات الميسم الملون، فيما سحب الدخان البيضاء تحوم فوق عباءتهن السوداء.

تقول السعودية هبة البالغة 36 عاما والتي كانت تضع غطاء للرأس يكشف نصف شعرها البني، «المملكة كانت منغلقة لسنين طويلة والهيئة (هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) كانت تمنع كل شيء على النساء».

وتؤكد الفتاة التي وضعت نظارة شمسية كبيرة تخفي ملامحها خشية أن يتعرف عليها أقاربها، «حقي لا يزال ناقصا، حقي الكامل سأأخذه حين تتقبلني أسرتي كمدخنة»، مشيرة إلى أن أسرة إحدى صديقاتها أدخلتها مصحة للعلاج من الإدمان حين اكتشفت أنها تدخن.

وبات من الممكن حاليا مشاهدة امرأة سعودية تقود سيارتها في الشارع ودخان السجائر يعيق داخل مركبتها.

ويقول الأخصائيون النفسيون، إن توجه الفتيات إلى تدخين السجائر والشيشة يأتي من باب الاعتقاد بأنه يثبت أن المرأة تستطيع تحقيق المساواة مع الرجل في جميع مجالات الحياة ما يشير إلى عدوان داخلي موجه نحو الذات للانتقام من الأنتى التي في داخلها، وخارجي نحو المجتمع والتقاليد.

يقول نادل لبناني يعمل في مقهى راق في شمال الرياض، «معظم زبائننا من النساء اللاتي يطلبن الشيشة، كثيرات يترددن على المكان بانتظام فقط لتدخينها».

ويضيف ضاحكا، «هذا أمر لم يكن من الممكن تخيله مطلقا قبل ثلاثة أشهر فقط».

وتنقل الصحيفة عن دراسة مماثلة، أن المرتبة الثانية في الخليج والخامسة في العالم من حيث عدد المدخنات.

وتشكو نجلاء، التي جلست وحيدة وسط طاولات يشغلها رجال مدخنون، من نظرات «اشمئزاز» تطلها بين الفينة والأخرى، لكن الشابة التي كانت ترتدي رداء أصفر بقلنسوة محل الحجاب، تقول بثقة وهي تشعل سيجارة، «تدخيني العلني تحد للمجتمع لا بد أن يدركوا أن النساء بات يوسعن التدخين في كل مكان حتى يصبح الأمر مقبولا».

البالغ عددهم نحو 21 مليوناً، حسب الإحصاءات الرسمية الصادرة عام 2018. وتشكو نجلاء، وهو اسم مستعار لموظفة سعودية تبلغ 26 عاماً، من جهتها، من أن «المجتمع يتقبل الشباب المدخن، لكن الشيشة المدخنة تشكل فضيحة وعارا لأهلها».

وتقول «أدخن السجائر منذ كنت بالمدرسة مع الكثير من صديقاتي».

ورغم أن عدد المدخنات في السعودية غير معروف لأنه ظاهرة تكتنفها السرية إلا أن دراسة أجرتها كلية الطب في جامعة الملك عبدالعزيز السعودية في العام 2015 ونشرتها صحيفة «عرب نيوز» المحلية الصادرة بالإنجليزية تقول إن 65 بالمئة من طالبات المدارس الثانوية السعودية مدخنات بشكل سري.

ونقلت الصحيفة عن دراسة مماثلة، أن المرتبة الثانية في الخليج والخامسة في العالم من حيث عدد المدخنات.

وتشكو نجلاء، التي جلست وحيدة وسط طاولات يشغلها رجال مدخنون، من نظرات «اشمئزاز» تطلها بين الفينة والأخرى، لكن الشابة التي كانت ترتدي رداء أصفر بقلنسوة محل الحجاب، تقول بثقة وهي تشعل سيجارة، «تدخيني العلني تحد للمجتمع لا بد أن يدركوا أن النساء بات يوسعن التدخين في كل مكان حتى يصبح الأمر مقبولا».

وتشكو نجلاء، التي جلست وحيدة وسط طاولات يشغلها رجال مدخنون، من نظرات «اشمئزاز» تطلها بين الفينة والأخرى، لكن الشابة التي كانت ترتدي رداء أصفر بقلنسوة محل الحجاب، تقول بثقة وهي تشعل سيجارة، «تدخيني العلني تحد للمجتمع لا بد أن يدركوا أن النساء بات يوسعن التدخين في كل مكان حتى يصبح الأمر مقبولا».

تدرجت السعوديات في السنوات الأخيرة في سلم حريتهن، فأصبحن يقدن سيارتهن، ويذهبن إلى ملاعب كرة القدم لتشجيع فرقهن المفضلة، أصبحن أيضا يرتدن المقاهي والمطاعم وهدهن أو مع صديقاتهن، ومع ذلك ما زلن يحاولن أكثر للحصول على حريتهن، من ذلك خروجهن للتدخين علنا في الفضاءات العامة تحدياً للمجتمع وبحثاً عن مساواتهن بالرجال.

الرياض - دخلت الشابة السعودية ربما مقهى في الرياض وتفحصت وجوه رواده ملياً... أدركت أن لا أحد يعرفها فبدأت بتدخين سجائرها الإلكترونية علنا. ورغم أنها سعيدة بممارسة «حريتها» الجديدة هذه، لكنها لا تزال تفعل ذلك بعيداً عن أعين أسرته.

تقول ريماء، وهو اسم مستعار لموظفة في شركة خاصة في وسط الرياض عمرها 27 عاماً، «تدخيني علنا مرتبط بممارسة حريتي المكتسبة أخيراً في المجتمع، أشعر أنني حرة وسعيدة بأن لدي الخيار».

وبات تدخين النساء للشيشة والسجائر مشهداً مألوفاً ومسموحاً به في الكثير من الأماكن العامة في السعودية، وهو أمر لم يكن من الممكن تخيله قبل أشهر قليلة.

وتتخوف ريماء التي تدخن لأربع ساعات على الأقل يوميا أن يفرض أمرها أمام عائلتها.

تقول الشابة التي كانت ترتدي عباءة سوداء مطرزة بخيوط وكرات ذهبية اللون تتماشى مع غطاء رأسها الرملي، «لن أقول لهم إنها حريتي، لأنهم لن يفهموا أن التدخين حرية للنساء مثل الرجال».

وأجرت المملكة تغييرات اجتماعية مهمة وإصلاحات اقتصادية يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، أبرزها رفع الحظر عن قيادة المرأة للسيارات، وإعادة فتح دور السينما والسماح بإقامة حفلات

قهوة الإسبريسو تدخل المختبرات العلمية

روما - مشروب قهوة إسبريسو رائع المذاق موجود في جميع حانات ومقاهي العاصمة الإيطالية روما، ولا يقدره إلا ذواقة. وبمجرد أن تفوح رائحة قهوة إسبريسو المنشئة التي لا تقاوم، ثم يأخذ المرء رشفته الأولى، يمكنه أن يدرك ما إذا كان هذا المزيج من النكهات والروائح يناسب نوقه أم لا.

عندما تخرج الإسبريسو من الماكينة يجب أن تتدفق في تيار مستمر مثل ذيل الفأر لتصنع رغوة ممتازة

ولأن الاستمتاع بالإسبريسو تجربة فريدة وعاطفية، فقد يبدو من الغريب محاولة إعادتها باستخدام صيغة رياضية. وهذا بالضبط ما قامت به مجموعة من العلماء من الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا، حيث يحاولون منذ عام 2015، تطوير طريقة لعمل مشروب

إسبريسو مثالي باستخدام ماكينة صنع القهوة، وهدفهم الرئيسي هو قوام القهوة.

ويهدف البحث الذي يقوده الكيميائي كريستوفر هندون من جامعة أوريغون، إلى توفير الوقت وتقليل المخلفات في صناعة القهوة.

ويقول هندون «تريد الوصول إلى طرق لتوفير المال في هذه الصناعة. وبهذه الطريقة، تصبح قهوة إسبريسو أكثر شعبية. وسوف يؤدي ذلك حتما إلى جذب المزيد من الناس لاحتساؤها».

وقام فريق البحث بقياس متغيرات مختلفة، تشمل كيفية تحرك الماء خلال حبيبات القهوة، سواء كانت حبوب القهوة مطحونة بصورة ناعمة أو خشنة، ومدى سرعة امتصاص الماء للنكهة. ثم قام أفراد الفريق بتطبيق نظرياتهم في اختبارات عملية في بريسيان الأسترالية.

ويقول هندون إن «طحن الحبوب بطريقة ناعمة جدا، يزيد من احتمال وجود اختلافات في النكهات بين اثنتين من جرعات القهوة التي تبدو متطابقة. نحن نقدم طريقة لتقليل هذا الاختلاف، عن طريق تغيير وضع الطحن، باستخدام كمية أقل من القهوة، وتغيير حجم الماء

المادي الخاصة بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو).

وكانت إيطاليا أول دولة تقوم بتحميم البن بشكل داكن لصنع الإسبريسو، كما اخترعت ماكينة الإسبريسو. ورغم أن كلمة إسبريسو تنحدر من إيطاليا، لا يطلق الإيطاليون على المشروب اسما سوى الـ «قهوة».

ويعتقد هندون، أن الإيطاليين سيقدرون



مذاق إيطالي يكتسح العالم

والجنوب في ما يتعلق بمدى تفضيل الأشخاص للمشروب. كما تتراوح درجة حرارة الماء المثالية ما بين 90 و96 درجة.

ثم تأتي الـ «كريمات»، وهي الرغوة الغنية لأعلى المشروب، ويجب أن يتم ترك ذلك لدقيقتين قبل اعتبار المشروب «مثاليا».

يشار إلى أن الناس لا يتحمسون لاحتساء الإسبريسو المثالي في إيطاليا فحسب، حيث يدير جيوفاني بورغاريلا مركز تدريب تابع لشركة «إيلي كوفي» للقهوة في يونغ، وهو يحمل اسم «يونيفرسيتا ديل كافي» (جامعة القهوة).

ولم يسمع بورغاريلا عن الدراسة الجديدة، ولكنه يوضح، «هناك 4 عناصر أساسية للحصول على إسبريسو مثالي... التوليفة، والمطحنة، والماكينة والإنسان».

ويقول إن «الرغوة» يجب أن تكون ممتازة، موضحا أنه «عندما يخرج الإسبريسو من الماكينة، فإنه يجب أن يتدفق في تيار مستمر مثل ذيل الفأر».

كما أشار إلى وجود علامة أخرى على جودة المشروب، وهي مدى استمرارية نكهته، وقال «مع الإسبريسو الجيد جدا، يستطيع المرء أن يجد نكهته في فمه لمدة 30 دقيقة بعد احتساؤه».

رشاقة

كيف تتناول الحلويات ولا يزداد وزنك

لا تشعر بالسرور عندما تتناول منتجاً يبدو ضاراً لنا، مشيراً إلى أنه "عندما تتناول الحلوى تفكر في أنه لا ينبغي أكلها، إنها ضارة، سوف يزداد وزني" وهكذا "لن

يمتص الجسم هذا المنتج، وبعد ذلك ستظل تلوم نفسك". ومع ذلك، لفت

الانتباه إلى أن الحميات الغذائية

التي تلجأ إليها العديد من النساء

لا تحقق نتائج مستقرة،

موضحاً أنه "بدلاً من ذلك،

بعدم اتباع نظام غذائي من أجل

إنقاص الوزن، لأن النظام الغذائي

فعال فعلياً فقط على المدى

القصير، ولكن عندما ينتهي

النظام الغذائي، إما لأنك متعب أو لأن

النتيجة المرجوة قد تحققت، ويعود

الشخص إلى نظامه الغذائي المعتاد،

يعود الوزن مرة أخرى، ويمكن أن يزداد عدة كيلوغرامات أيضاً".

قدم أخصائيو تغذية في فرنسا، التي تعتبر منشأ العديد من الحلويات، نصائح حول كيفية تناول الحلويات وعدم زيادة الوزن، كما أوضحوا مدى فعالية الحميات الغذائية.

وقال أخصائي التغذية باسكال غوردونو لوكالة "سبوتنيك" إن "الأكل المتوازن بطبيعة الحال مهم للصحة ولكن في الوقت نفسه، هناك أشخاص يتناولون الطعام بشكل متوازن إلى حد ما وفي الوقت نفسه يستمر الوزن بالزيادة".

وأضاف "من ناحية أخرى، هناك من يتناولون الأطعمة غير الصحية لكن ورنهم لا يزيد حتى جرام واحد. لذلك مشكلة زيادة الوزن، ليست في هذا، فالشخص يعاني من زيادة الوزن إذا كان يأكل أكثر مما يحتاج".

وتابع موضحاً "على سبيل المثال، إذا كنت تستهلك 2000 سعرة حرارية في اليوم وتحتاج إلى ألفي سعرة حرارية، سيبقى وزنك مستقرًا، ولكن إذا كنت تأكل 2300 سعرة حرارية، وتحتاج فقط 2000، وهكذا كل يوم، فإنه في مرحلة ما سيحدث تغير في الوزن، بالطبع ليس على الفور، ولكن على المدى الطويل".

ويرى غوردونو أنه إذا كان الشخص يريد أن يبقى وزنه ثابتاً أو يفقد الوزن، يجب عليه أن يتعلم رفض تناول الطعام عندما لم يعد هناك شعور بالجوع. وأضاف غوردونو "انظر إلى الطفل، إنه يأكل فقط عندما يشعر بالجوع. حالما يشبع، يتوقف".

وعما إذا كان من الممكن تناول الحلويات وعدم السمنة أوضح الأخصائي "إذا كنت تأكل الحلوى في وقت تشعر فيه بالجوع وتتوقف عندما تشبع، فلن تكون هناك أي مشكلات. ولكن إذا لم تعد ترغب في تناول الطعام وتناول الحلوى أو حتى التفاح واللبن، فسوف تتراكم".

وأشار غوردونو إلى أن هناك مشكلة أخرى تتمثل في زيادة الوزن وهي أننا

نصائح

«عضاضة» الأسنان مفيدة ولكن يجب استخدامها بحذر

وإذا لم تكن العضاضة خياراً، يقترح أطباء الأطفال تجربة بعض الأطعمة الباردة أو تدليك اللثة وهو ما يمكن أن يساعد في تخفيف الضغط ولكن تأكد من نظافة يديك، مع شرط ألا يلجأ الآباء إلى استخدام مضادات الالتهاب أو المخدر الموضعي نظراً لأن هذا يمكن أن يؤدي إلى مرض الأطفال الصغار.

وينصح الأطباء أيضاً بعدم إعطاء الرضيع السلاسل العاج أو الخشبية للمضغ عليها، حيث يقال إنها تساعد على تخفيف الآم الأسنان ولكن هناك خطر شديد من احتمال ابتلاع الرضيع أجزاء منها أو انتقال البكتيريا إليه منها أو احتناقه.

ومع اقتراب عمر الطفل من السنتين والنصف تقريباً، لا بد أن تكون كل الأسنان اللبنية العشرين قد شقت طريقها في النهاية.

عندما يبدأ الطفل في التسنين يلجأ الكثير من الآباء إلى العضاضة لإرضاء رغبته في مضغ شيء ما وتخفيف ألم تورم لثته.

ولكن جهات اختبار المنتجات تنصح بعدم المبالغة في تبريد العضاضة، فغالباً ما يضع الآباء العضاضة في المجمد لتبريدها بسرعة ولكن خبراء الاختبارات التابعين لمجلة أوكو-تست الألمانية المعنية بشؤون المستهلك يقولون إن هذه الفكرة ليست جيدة.

وتصبح العضاضات التي تحتوي على مسائل باردة للغاية بعد وضعها في المجمد ويمكن أن تضر بالأغشية المخاطية في فم الرضيع، بحسب المجلة ومقرها فرانكفورت والتي اختبرت 20 منتجاً من مثل هذه المنتجات.

وبدلاً من ذلك يجب على الآباء الانتباه لعدم تبريد العضاضة مطلقاً لأقل من درجات التلاجة.



فترة الخطوبة القصيرة تزيد من فرص فشل الزواج

إفراط الخطيبين في التجميل يؤدي إلى صدمة ما بعد الزواج



خضع نمط وطبيعة العلاقات الاجتماعية في المجتمعات العربية إلى تحولات كبرى، انعكست على علاقات الحب والخطوبة والزواج، إذ سرعان ما تبدأ وتنتهي مخلفة وراءها عند كثيرين من الشبان والفتيات إحساساً بالخيبة وغياب الثقة في الجنس الآخر، بالإضافة إلى انعدام الثقة في النفس إذا تكررت التجارب الفاشلة.

القاهرة - يشير ارتفاع معدلات الطلاق في السنوات الأخيرة إلى وجود أزمة اجتماعية تعاني منها المجتمعات العربية، وتوصلت دراسة مصرية حديثة جاءت تحت عنوان "الطلاق المبكر ظاهرة تؤول المجتمع"، إلى أنه من بين أهم أسباب الطلاق، المشكلات المرتبطة بفترة الخطوبة، منبهة إلى أن 37 في المئة من الحالات تشير إلى وجود مشكلات مرتبطة باختلاف الطابع بين الطرفين.

وفي هذا السياق تحدثت ريهام، 22 سنة، حاصلة على ليسانس آداب عن تجربتها قائلة "تقدم أحد الأشخاص لخطبتي بعد أن تعارفنا لمدة شهر عبر أحد المنتديات، ولأنه أبدى حسن نيته عن طريق طلب الخطوبة السريعة، وافق أهلي على إتمام خطوبتنا، لذلك تم زواجنا سريعاً خلال ثلاثة أشهر من الخطوبة". وأضافت "بعد الزواج بأسبوع واحد اكتشفت أنه شخص غير الذي تخيلته، فهو عصبي إلى أبعد الحدود، يفرض رأيه ومطالبه ويطلب بتنفيذ ما يراه صحيحاً ولو بالعنف، وكان يطلب مني النزول للجلوس مع والدته طوال النهار منذ بداية خروجه للعمل، ويطلب مني عدم الصعود إلى شقتي إلا عند عودته".

وتابعت "حافظاً على استمرار حياتنا سوياً، قمت بتنفيذ كل ما يأمري به، ولأنني طموحة بطبعي فقد أردت أن أحقق حلم عمري بأن أكمل دراستي العليا، وعندما طلبت منه ذلك ارتسعت ملامح الغضب على ملامحه، وفار ورفض بشدة دون مناقشتي، بل وقد قام بالاعتداء علي حينما أبديت اعتراضاً على رفضه". وعند هذا الحد لم أستطع الاحتمال

أكثر من ذلك، فقامت بالذهاب إلى منزل والدي وطلبت الطلاق بعد ثلاثة أشهر من زواجنا، وهو ما رفضه وحاول الاعتذار ومحاولاً الصلح بيننا، ولكنني رفضت الصلح وأصررت على الطلاق.

ومن جانبه يؤكد الدكتور إبراهيم السمالوطي استاذ علم النفس، أن فترة الخطوبة لها أهمية قصوى وتأثير كبير في استمرارية العلاقة الزوجية، فهي تساعد على فهم كل من الزوجين للآخر، ويعتمد طول فترة الخطوبة أو قصرها

على ظروف الخطيبين وإمكانياتهم، لذلك لا بد ألا تطول فترة الخطوبة حتى لا تؤدي إلى حدوث الملل بين الخطيبين أو حدوث مشاكل عديدة تؤثر سلباً على العلاقة بينهما، ومراعاة ألا تكون قصيرة. وأشار إلى أن قصر فترة الخطوبة يؤثر سلباً على الحياة الزوجية فيما بعد، وقد يكون سبباً رئيسياً من أسباب حدوث الخلافات الزوجية الكثيرة، والتي قد تنتهي بالطلاق.

فترة الخطوبة يجب ألا تقل عن عام وألا تزيد على عامين وهذه المدة كفيلة بالتأكد من القدرة على العيش مع الشخص الذي تم اختياره

وقال موضحاً "من الضروري أن تكون فترة الخطوبة بين الزوجين فترة معقولة نسبياً، ويفضل ألا تقل عن عام ولا تزيد عن عامين، وذلك لكي يفهم كل طرف منهما الطرف الآخر، وبناءً على ذلك فمن الممكن أن يحكم كل منهما على قدرته على استمرار الحياة الزوجية بينهما أم لا، فإن وجد أي منهما أن هناك اختلافاً في طريقة تفكير أحدهما عن الآخر أو وجود اختلافات بينهما في الطابع، فيفضل ألا تستمر هذه الخطوبة في هذه الحالة من الأفضل أن يقرّر كل منهما الانفصال قبل

خطوبة سريعة تساوي طلاقاً أسرع

الشخصية فقط لأنه لا يوجد شخص كامل، مشيرة إلى أن التجميل الزائد من قبل الخطيبين غير منطقي ويؤدي في النهاية إلى صدمة ما بعد الزواج. كما نصحت الأسر بمساعدة الشاب أو

الفتاة في اجتياز فترة الخطوبة بنجاح، وألا يكون كل اهتمام الأسرة متعلق بتفاصيل الزواج المادية فقط، فيما يتم التفاوض عن شخصية الخطيب أو الخطيبة التي تعتبر الأساس في الزواج. وقال المختصون إن فترة الخطوبة المثالية يجب ألا تقل عن عام وألا تزيد عن عامين، باعتبار أن هذه المدة كفيلة بتأكد كل طرف من مشاعره تجاه الطرف الآخر، بالإضافة إلى التأكد من القدرة على العيش مع الشخص الذي تم اختياره.

وأشاروا إلى أن مجرد تعرف كل طرف على نمط تفكير الآخر كفيلاً بإعداد تصور لمستقبل حياتهما الزوجية، ونبهوا إلى أن فترة الخطوبة تنقسم بالكثير من التجميل، حيث يحاول الجميع في هذه الفترة إظهار أفضل ما لديه ولو تصنعاً، الأمر الذي قد يقود للمشاكل لاحقاً. وبين الخبراء أنه على الرغم من أهمية فترة الخطوبة، إلا أنها تحولت في حياة بعض الشباب والفتيات إلى فترة من النفاق وعدم الوضوح، لكن سرعان ما تتكشف الحقيقة بعد الزواج وتظهر العيوب والسلبيات التي تم إخفاؤها عن عمد، الأمر الذي يثير الكثير من المشكلات التي تهدد استمرارية العلاقة الزوجية وتنتهي بالانفصال في الكثير من الأحيان.

ونصحت الشباب والفتيات من المقبلين على الزواج بمحاولة دراسة شخصية كل طرف منهما للطرف الآخر، وعدم النظر إلى السمات السلبية في

الإقدام على خطوة الزواج". وأضاف "لذلك لا بد ألا تطول فترة الخطوبة حتى لا تؤدي إلى حدوث الملل بين الخطيبين أو حدوث مشاكل عديدة تؤثر سلباً على العلاقة بينهما، ومراعاة ألا تكون قصيرة. وأشار إلى أن قصر فترة الخطوبة يؤثر سلباً على الحياة الزوجية فيما بعد، وقد يكون سبباً رئيسياً من أسباب حدوث الخلافات الزوجية الكثيرة، والتي قد تنتهي بالطلاق.

وأشار إلى أن قصر فترة الخطوبة يؤثر سلباً على الحياة الزوجية فيما بعد، وقد يكون سبباً رئيسياً من أسباب حدوث الخلافات الزوجية الكثيرة، والتي قد تنتهي بالطلاق.

بالمرکز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في مصر، نورة مسعد، أن الكثير من الشباب يفهمون فترة الخطوبة بشكل خاطئ، وبدلاً من جعلها وسيلة للتعارف الجاد تتحول إلى مباراة في إبراز المزايا والصفات الحسنة، وفي المقابل يتم إخفاء كل العيوب والسلبيات وهو ما يؤدي في النهاية إلى تحول الطرفين إلى غريبين عن بعضهما بعد الزواج، مما يجعل العلاقة بينهما مليئة بالصدامات والمشاحنات.

ونصحت الشباب والفتيات من المقبلين على الزواج بمحاولة دراسة شخصية كل طرف منهما للطرف الآخر، وعدم النظر إلى السمات السلبية في

رجل الظل

في بعض الأحيان، على صديقها الرجل في مجالات معينة، على الرغم من أن الحديث عن حرية المرأة "الجميلة أو المتواضعة الجمال" بات أمر منقراً مضحكاً لا يستحق التوقف عنده طويلاً، بعد أن صار واقعاً وأي إشارة إليه هي بمثابة تمييز وربما تندر على حق مكتسب لا ينبغي الخوض في تفاصيله مجدداً. أما رجل الظل فقد خرج إلى الضوء وصار أساساً في نجاح أي امرأة، نجاحها في الدراسة أو العمل أو حتى في إدارة منزلها الصغير وتنشئة أبنائها، الظل الذي تحول

تقرأ وتكتب حروف اسمها بنصف مهارة، وتطبخ وتنظف وتربي الأولاد والبنات، وربما تكون صالحة للظهور معه في مجتمعات مخملية لا ترى في الدمية سوى ما يراه فيها صاحبها. خرج عن هذا الإطار التقليدي عدد قليل من المثقفين على اختلاف تخصصاتهم بعضهم كتاب ومنهم من يشتغل في الحقل الأدبي بالتأليف؛ ومن كان منهم منصفاً للمرأة حتى إذا كان هذا الإنصاف بحدود ضيقة، فقد كان يكف قلمه عن امتهائها أو الحط من قدرها بمناسبة أو بغير مناسبة وهذا أضعف الإيمان، في حين كانت الزوجة في مدونات بعض الرجال موضوع سخريه ومادة طيبة في أوراقيهم اللدنة يشكلونها بحسب أمزجتهم، يسخرون من غيرتها المفتعلة وشكوكها غير المبررة وخوفها من الخيانة، فإذا ما لمحت أقلامهم ظلاً لامرأة ناجحة شعروا بافتعال التبريرات والقوا باللوم على ملامح جمالها الجسدي الذي عبد لها، ربما، طريق النجاح، فالنجاح من وجهة نظرهم لا يسمح له بالمرور في دريها إلا بشهادة مهورة بأنامل رجل ما، يقبع في الظل. كل عقود التحرر التي تبعت ذلك، لم تشفع للمرأة نجاحها بل وتفوقها،

كل النساء جميلات وكل جمال يمتلك أدواته وطرقه للتعبير عن نفسه. بعض النساء يتلخص جمالهن في محاولة تهنيد إنسان الكهف داخل رجل لا يجد في المرأة سوى جسد جذاب

كنت منشغلة بلعبة الحية والدرج أنا وصديقتي في منزلها قبل أربعين عاماً عندما استمعت لجزء من حوار دار بين والدتها وجدتها، كانت الأم تتحدث عن ابنة عمها الطالبة الجامعية الجميلة التي تدرس في كلية الطب وعن عيونها التي ذبلت بسبب مذاكرة دروسها ليل نهار، تنبّهت الجدة فجأة إلى موضوع العيون، فقالت من دون تردد "لماذا تتعب عيونها الجميلة على شيء فارغ، يكفيها جمالها لتحصل على زوج ثري، شهادة الثانوية تكفي ويزيد!". هذه الجدة الطريفة كانت تعبر عن توجه عام لدى مجتمعاتنا الشرقية غارق في الماضي، لا يرى في المرأة سوى وجه جميل يمنحها تذكرة دخول مستعجلة إلى نادي الزوجات السعيدات، أما السعادة من وجهة نظره فهي زوج ثري يعمل كصانع دمن سعيدة يكمل بها ديكور منزله العامر، دمية جميلة يعيون واسعة وشعر فاحم طويل وابتسامه بغمزات

مواجهات ساخنة في كأس العرب للشباب

لصالحه بعد الفوز على المنتخب السعودي في المباراة النهائية، بينما احتضنت الجزائر ثاني نسخ البطولة بعد عامين، وخسر منتخبها المباراة النهائية أمام نظيره السعودي، الذي عوض خسارته في نهائي 1983 وتوج باللقب للمرة الأولى في تاريخه.

وبعد أربع سنوات، استضافت العراق منافسات كأس العرب للمنتخبات تحت 20 عاما، ونجح منتخبها في بلوغ النهائي قبل الخسارة أمام المغرب، فيما توقفت منافسات البطولة لفترة طويلة، واستأنفت في عام 2011 بالنسخة التي أقيمت في المغرب، ونجح خلالها أصحاب الأرض في التتويج باللقب للمرة الثانية على التوالي بعد الفوز على السعودية في الدور النهائي.

وفي العام التالي مباشرة (2012)، أقيمت المسابقة في ضيافة الأردن، وبلغ منتخب تونس والسعودية المباراة النهائية، وحسم المنتخب التونسي اللقب للمرة الأولى.

ويأتي ذلك ضمن اهتمامات الاتحاد العربي بتطوير بطولاته وتنمية مسابقات الفئات العمرية للمنتخبات العربية خلال الفترة المقبلة. وتستعيد الذاكرة العربية خمس نسخ سابقة للبطولة لهذه الفئة العمرية، حيث يعد المنتخب المغربي الأكثر تتويجا بها وذلك في مناسبتين، يليه منتخبات العراق والسعودية وتونس بواقع مرة واحدة لكل منهم.

كما قررت اللجنة المنظمة السماح لجميع الدول العربية بنقل جميع مباريات البطولة تلفزيونيا دون مقابل مادي.

ويشارك في منافسات البطولة 16 منتخبا مقسمين على أربع مجموعات على النحو التالي، المجموعة الأولى: العراق وتونس وموريتانيا والكويت. والمجموعة الثانية: المغرب والبحرين وجيبوتي ومدغشقر. والمجموعة الثالثة: السعودية وفلسطين والجزائر ومصر. والمجموعة الرابعة: السودان وليبيا والإمارات والسنگال.

وانطلقت البطولة لأول مرة تحت مسمى "كأس فلسطين للشباب" ثم تغير الاسم إلى (كأس العرب)، إذ أقيمت النسخة الأولى في ضيافة المغرب عام 1983، وحسم المنتخب العراقي اللقب

لجميع الدول العربية بنقل جميع مباريات البطولة تلفزيونيا دون مقابل مادي.

ويشارك في منافسات البطولة 16 منتخبا مقسمين على أربع مجموعات على النحو التالي، المجموعة الأولى: العراق وتونس وموريتانيا والكويت. والمجموعة الثانية: المغرب والبحرين وجيبوتي ومدغشقر. والمجموعة الثالثة: السعودية وفلسطين والجزائر ومصر. والمجموعة الرابعة: السودان وليبيا والإمارات والسنگال.

وانطلقت البطولة لأول مرة تحت مسمى "كأس فلسطين للشباب" ثم تغير الاسم إلى (كأس العرب)، إذ أقيمت النسخة الأولى في ضيافة المغرب عام 1983، وحسم المنتخب العراقي اللقب

لجميع الدول العربية بنقل جميع مباريات البطولة تلفزيونيا دون مقابل مادي.

ويشارك في منافسات البطولة 16 منتخبا مقسمين على أربع مجموعات على النحو التالي، المجموعة الأولى: العراق وتونس وموريتانيا والكويت. والمجموعة الثانية: المغرب والبحرين وجيبوتي ومدغشقر. والمجموعة الثالثة: السعودية وفلسطين والجزائر ومصر. والمجموعة الرابعة: السودان وليبيا والإمارات والسنگال.

تشبيجي يتقن لعبة الأرقام القياسية

والنهى الموسم بقوة بتحطيم الرقم السابق للكيني ليونارد كومون. ونجح بطل سباق 10 آلاف متر في بطولة العالم هذا العام في إنهاء المسافة في 26 دقيقة، و38 ثانية ليتفوق بفارق 6 ثوان على رقم كومون الذي سجله في 2010.

وقال تشبيجي (23 عاما) "هذا أمر مذهل. كنت أطمح لتحقيق رقم أقل من 13 دقيقة، وشعرت بانني في حالة جيدة خلال السباق". وأضاف "كسر الرقم القياسي بفارق كبير يمنحني الشعور بسعادة غامرة وهذه أول خطوة كبيرة لي في موسم مهم". واحتل الفرنسي جيمي غريسييه المركز الثاني في موناكو وسجل العداء الأوغندي رقما قياسي في سباق 10 كيلومترات في فالنسيا

والنهى الموسم بقوة بتحطيم الرقم السابق للكيني ليونارد كومون. ونجح بطل سباق 10 آلاف متر في بطولة العالم هذا العام في إنهاء المسافة في 26 دقيقة، و38 ثانية ليتفوق بفارق 6 ثوان على رقم كومون الذي سجله في 2010.

وقال تشبيجي (23 عاما) "هذا أمر مذهل. كنت أطمح لتحقيق رقم أقل من 13 دقيقة، وشعرت بانني في حالة جيدة خلال السباق". وأضاف "كسر الرقم القياسي بفارق كبير يمنحني الشعور بسعادة غامرة وهذه أول خطوة كبيرة لي في موسم مهم". واحتل الفرنسي جيمي غريسييه المركز الثاني في موناكو وسجل العداء الأوغندي رقما قياسي في سباق 10 كيلومترات في فالنسيا

والنهى الموسم بقوة بتحطيم الرقم السابق للكيني ليونارد كومون. ونجح بطل سباق 10 آلاف متر في بطولة العالم هذا العام في إنهاء المسافة في 26 دقيقة، و38 ثانية ليتفوق بفارق 6 ثوان على رقم كومون الذي سجله في 2010.

والنهى الموسم بقوة بتحطيم الرقم السابق للكيني ليونارد كومون. ونجح بطل سباق 10 آلاف متر في بطولة العالم هذا العام في إنهاء المسافة في 26 دقيقة، و38 ثانية ليتفوق بفارق 6 ثوان على رقم كومون الذي سجله في 2010.

وقال تشبيجي (23 عاما) "هذا أمر مذهل. كنت أطمح لتحقيق رقم أقل من 13 دقيقة، وشعرت بانني في حالة جيدة خلال السباق". وأضاف "كسر الرقم القياسي بفارق كبير يمنحني الشعور بسعادة غامرة وهذه أول خطوة كبيرة لي في موسم مهم". واحتل الفرنسي جيمي غريسييه المركز الثاني في موناكو وسجل العداء الأوغندي رقما قياسي في سباق 10 كيلومترات في فالنسيا

والنهى الموسم بقوة بتحطيم الرقم السابق للكيني ليونارد كومون. ونجح بطل سباق 10 آلاف متر في بطولة العالم هذا العام في إنهاء المسافة في 26 دقيقة، و38 ثانية ليتفوق بفارق 6 ثوان على رقم كومون الذي سجله في 2010.

كارتيرون يتابع رحلة البحث عن الألقاب

بين قطر والإمارات كما هو الحال مع مصر. وتسببت الأزمة الأخيرة، في إصدار مرتضى منصور، قرارا بعودة بعثة الفريق من الدوحة إلى القاهرة، عبر ترائنيت بالأردن، ليخوض مباراة ودية أمام جولدبي لتجهيز البدلاء وفقا لرغبة المدير الفني باتريس كارتيرون.

وقال كارتيرون "نحن نريد العودة إلى مصر مع بطة الفريق من الدوحة إلى القاهرة، عبر ترائنيت بالأردن، ليخوض مباراة ودية أمام جولدبي لتجهيز البدلاء وفقا لرغبة المدير الفني باتريس كارتيرون. ونحن نريد العودة إلى مصر مع بطة الفريق من الدوحة إلى القاهرة، عبر ترائنيت بالأردن، ليخوض مباراة ودية أمام جولدبي لتجهيز البدلاء وفقا لرغبة المدير الفني باتريس كارتيرون.

وقال كارتيرون "نحن نريد العودة إلى مصر مع بطة الفريق من الدوحة إلى القاهرة، عبر ترائنيت بالأردن، ليخوض مباراة ودية أمام جولدبي لتجهيز البدلاء وفقا لرغبة المدير الفني باتريس كارتيرون.

وقال كارتيرون "نحن نريد العودة إلى مصر مع بطة الفريق من الدوحة إلى القاهرة، عبر ترائنيت بالأردن، ليخوض مباراة ودية أمام جولدبي لتجهيز البدلاء وفقا لرغبة المدير الفني باتريس كارتيرون.

وقال كارتيرون "نحن نريد العودة إلى مصر مع بطة الفريق من الدوحة إلى القاهرة، عبر ترائنيت بالأردن، ليخوض مباراة ودية أمام جولدبي لتجهيز البدلاء وفقا لرغبة المدير الفني باتريس كارتيرون.

وقال كارتيرون "نحن نريد العودة إلى مصر مع بطة الفريق من الدوحة إلى القاهرة، عبر ترائنيت بالأردن، ليخوض مباراة ودية أمام جولدبي لتجهيز البدلاء وفقا لرغبة المدير الفني باتريس كارتيرون.

بين قطر والإمارات كما هو الحال مع مصر. وتسببت الأزمة الأخيرة، في إصدار مرتضى منصور، قرارا بعودة بعثة الفريق من الدوحة إلى القاهرة، عبر ترائنيت بالأردن، ليخوض مباراة ودية أمام جولدبي لتجهيز البدلاء وفقا لرغبة المدير الفني باتريس كارتيرون.

وقال كارتيرون "نحن نريد العودة إلى مصر مع بطة الفريق من الدوحة إلى القاهرة، عبر ترائنيت بالأردن، ليخوض مباراة ودية أمام جولدبي لتجهيز البدلاء وفقا لرغبة المدير الفني باتريس كارتيرون.

وقال كارتيرون "نحن نريد العودة إلى مصر مع بطة الفريق من الدوحة إلى القاهرة، عبر ترائنيت بالأردن، ليخوض مباراة ودية أمام جولدبي لتجهيز البدلاء وفقا لرغبة المدير الفني باتريس كارتيرون.

وقال كارتيرون "نحن نريد العودة إلى مصر مع بطة الفريق من الدوحة إلى القاهرة، عبر ترائنيت بالأردن، ليخوض مباراة ودية أمام جولدبي لتجهيز البدلاء وفقا لرغبة المدير الفني باتريس كارتيرون.

وقال كارتيرون "نحن نريد العودة إلى مصر مع بطة الفريق من الدوحة إلى القاهرة، عبر ترائنيت بالأردن، ليخوض مباراة ودية أمام جولدبي لتجهيز البدلاء وفقا لرغبة المدير الفني باتريس كارتيرون.

وقال كارتيرون "نحن نريد العودة إلى مصر مع بطة الفريق من الدوحة إلى القاهرة، عبر ترائنيت بالأردن، ليخوض مباراة ودية أمام جولدبي لتجهيز البدلاء وفقا لرغبة المدير الفني باتريس كارتيرون.

وقال كارتيرون "نحن نريد العودة إلى مصر مع بطة الفريق من الدوحة إلى القاهرة، عبر ترائنيت بالأردن، ليخوض مباراة ودية أمام جولدبي لتجهيز البدلاء وفقا لرغبة المدير الفني باتريس كارتيرون.

بين قطر والإمارات كما هو الحال مع مصر. وتسببت الأزمة الأخيرة، في إصدار مرتضى منصور، قرارا بعودة بعثة الفريق من الدوحة إلى القاهرة، عبر ترائنيت بالأردن، ليخوض مباراة ودية أمام جولدبي لتجهيز البدلاء وفقا لرغبة المدير الفني باتريس كارتيرون.

وقال كارتيرون "نحن نريد العودة إلى مصر مع بطة الفريق من الدوحة إلى القاهرة، عبر ترائنيت بالأردن، ليخوض مباراة ودية أمام جولدبي لتجهيز البدلاء وفقا لرغبة المدير الفني باتريس كارتيرون.

وقال كارتيرون "نحن نريد العودة إلى مصر مع بطة الفريق من الدوحة إلى القاهرة، عبر ترائنيت بالأردن، ليخوض مباراة ودية أمام جولدبي لتجهيز البدلاء وفقا لرغبة المدير الفني باتريس كارتيرون.

وقال كارتيرون "نحن نريد العودة إلى مصر مع بطة الفريق من الدوحة إلى القاهرة، عبر ترائنيت بالأردن، ليخوض مباراة ودية أمام جولدبي لتجهيز البدلاء وفقا لرغبة المدير الفني باتريس كارتيرون.

وقال كارتيرون "نحن نريد العودة إلى مصر مع بطة الفريق من الدوحة إلى القاهرة، عبر ترائنيت بالأردن، ليخوض مباراة ودية أمام جولدبي لتجهيز البدلاء وفقا لرغبة المدير الفني باتريس كارتيرون.

وقال كارتيرون "نحن نريد العودة إلى مصر مع بطة الفريق من الدوحة إلى القاهرة، عبر ترائنيت بالأردن، ليخوض مباراة ودية أمام جولدبي لتجهيز البدلاء وفقا لرغبة المدير الفني باتريس كارتيرون.

وقال كارتيرون "نحن نريد العودة إلى مصر مع بطة الفريق من الدوحة إلى القاهرة، عبر ترائنيت بالأردن، ليخوض مباراة ودية أمام جولدبي لتجهيز البدلاء وفقا لرغبة المدير الفني باتريس كارتيرون.

الهدال السعودي وشباب الأهلي في قمة خليجية أسيوية

الشرطة العراقي يأمل بفوزه الأول في دوري الأبطال



البطل يخوض اختبارا صعبا

الأولى في تاريخه، ضيفا على باخاكور، بحثا عن فوز أول لفريق إيراني على أرض الفريق الأوزبكستاني بعد ثماني محاولات فاشلة. ويبحث المضيف عن فوز يعزز سعيه إلى بلوغ الدور الثاني للمرة الأولى منذ العام 2010.

الأهلي في غياب غروس

في المجموعة الأولى المفتوحة على كل الاحتمالات، يخوض الأهلي السعودي مواجهة ضد استقلال طهران الإيراني في غياب مدربه السويسري كريستيان غروس في الكويت، بينما يستضيف أربيل. وشهدت الجولة الأولى تعادلا بين الشريفة العراقي والوحدة الإماراتية بنتيجة 1-1 بين الشرطة واستقلال، والوحدة والأهلي. وسيدخل الأهلي رابع الترتيب محليا، المباراة ضد جدي بعد خسارته الجمعة بنتيجة 2-1 أمام الوحدة في الدوري السعودي. وهو سيخوض مباراة الثلاثاء المحتسبة على أرضه، بإشراف المدرب الوطني مازن بهكلي.

ويبدو أن إدارة الأهلي عقدت العزم على التخلي عن غروس بعد الخسارة الأخيرة، دون إعلان ذلك رسميا حتى الآن. ووصلت بعثة الفريق إلى الكويت دون المدرب السويسري، بينما كشف مدرب فريق الناشئين صالح المحمدي أن الإدارة تواصلت معه لتولي مهامه.

ويعول الأهلي على الثلاثي السوري عمر السومة والجزائري يوسف البلايلي العائدين من الإصابات، ودجانيني تقاريس من الراس الأخضر. وعلى رغم أفضلية الأهلي على الأندية الإيرانية في المواجهات القارية المباشرة (10 انتصارات وأربع تعادلات في 20 مباراة)، إلا أنه لم يسبق له الفوز على استقلال، إذ تفوق الأخير مرتين بنتيجة 2-1 في العام 2010.

وفي شمال العراق، يسعى الشرطة إلى تحقيق فوزه الأول في دوري الأبطال وذلك عندما يستضيف الوحدة بغياب نجمه كرار جاسم المصاب. أما الوحدة الذي فرض تعادلا قاتلا على ضيفه الأهلي في الجولة الأولى، فيأمل في العودة بنتيجة إيجابية، حسب مدربه الإسباني مانويل خيمينيز.

اتحاد جدة على أعتاب إنجاز عربي

ولم يفكر في كل لقاء على حدة، وهذه النوعية من المباريات نهائية بالنسبة لنا، والفريق كان حريصا على الانتصار الليلة وحققناه". وأضاف "شكرا لأولمبيك أسفي على الضيافة الجميلة، وحظا أوفر له ولجماهيره، والكل استمتع بالمباراة، وهدفنا وتركيزنا كامل على حصد هذه البطولة".

وعن البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد الجديد، أشار إلى "أنه خبير والإدارة اختارته لأنها ترى أنه الأنسب لنا، ونثق بإدارتنا، ونحن جادون

وتواصل رحلة دور المجموعات من بطولة دوري أبطال آسيا في نسخة 2020، بإقامة مباريات الجولة الثانية والتي تشهد قمة خليجية، بين شباب الأهلي الإماراتي وضييفه الهلال السعودي حامل اللقب، في حين يخوض الأهلي السعودي مواجهة ضد استقلال طهران الإيراني في غياب مدربه السويسري كريستيان غروس.

وبعد بداية موسم مميزة في الدوري، أعان شباب الأهلي في آخر مباراتين في الدوري ليتقلص الفارق مع أقرب مطاربيه. كما جاءت بدايته القارية متعثره أمام باخاكور بخسارة ثالثة في ثالث مواجهة بينهما في المسابقة. على رغم ذلك، خرج مدرب شباب الأهلي الأرجنتيني رودولفو أروبارينا راضيا بعد مباراة "جاءت مغايرة لما خططنا له بسبب ظروف الطقس البارد والأمطار الغزيرة التي أثرت على أرضية الملعب وعلى مجريات المباراة".

الفريق الإماراتي يواجه موقفا صعبا أمام حامل اللقب، إذ لم يعرف الفوز في آخر ثلاث مباريات خاضها في مختلف المسابقات، إذ تعادل مع الفجيرة وخسر أمام الجزيرة في الدوري المحلي، قبل سقوطه القاري.

وسيكون متصدرا بطولة الإمارات بفارق خمس نقاط عن العين، أمام حتمية تحقيق نتيجة إيجابية أمام الهلال متصدرا بطولة السعودية بفارق ثلاث نقاط عن النصر، لأن أي تعثر له في القمة الخليجية سيضر بحظوظه في المنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة الثانية المؤهلة إلى دور 16. وهي المشاركة السابعة في دوري الأبطال للفريق الإماراتي الذي لعب في النسخ الست السابقة باسم الأهلي قبل أن يتم دمجه في 2017 مع ناديي الشباب ودبي وليجمل اسمه الحالي.

ويبدو فريق مدينة الرياض في أفضل أحواله في صدارة الدوري السعودي وبداية حملة الدفاع عن اللقب القاري، وعدم مدربه لإراحة الثلاثي عبد الله عطيف وسالم الدوسري وهتان باهيري قبيل مواجهة شباب الأهلي.

وقال لوشيسكو بعد الفوز على الفيحاء "خضنا مواجهتنا الثانية بين ثلاث مباريات خارج أرضنا في غضون أسبوع واحد. التقينا شهر خودرو في دبي، ثم الفيحاء في السوري، ومنتظرنا مباراة أمام شباب الأهلي في دبي، والفوز في المباراتين السابقتين أمر جيد جدا".

وتشهد المجموعة حلول شهر خودرو الذي يخوض المسابقة القارية الأم للمرة

وبعد بداية موسم مميزة في الدوري، أعان شباب الأهلي في آخر مباراتين في الدوري ليتقلص الفارق مع أقرب مطاربيه. كما جاءت بدايته القارية متعثره أمام باخاكور بخسارة ثالثة في ثالث مواجهة بينهما في المسابقة. على رغم ذلك، خرج مدرب شباب الأهلي الأرجنتيني رودولفو أروبارينا راضيا بعد مباراة "جاءت مغايرة لما خططنا له بسبب ظروف الطقس البارد والأمطار الغزيرة التي أثرت على أرضية الملعب وعلى مجريات المباراة".

ويبدو فريق مدينة الرياض في أفضل أحواله في صدارة الدوري السعودي وبداية حملة الدفاع عن اللقب القاري، وعدم مدربه لإراحة الثلاثي عبد الله عطيف وسالم الدوسري وهتان باهيري قبيل مواجهة شباب الأهلي.

وقال لوشيسكو بعد الفوز على الفيحاء "خضنا مواجهتنا الثانية بين ثلاث مباريات خارج أرضنا في غضون أسبوع واحد. التقينا شهر خودرو في دبي، ثم الفيحاء في السوري، ومنتظرنا مباراة أمام شباب الأهلي في دبي، والفوز في المباراتين السابقتين أمر جيد جدا".

وتشهد المجموعة حلول شهر خودرو الذي يخوض المسابقة القارية الأم للمرة

ويبدو فريق مدينة الرياض في أفضل أحواله في صدارة الدوري السعودي وبداية حملة الدفاع عن اللقب القاري، وعدم مدربه لإراحة الثلاثي عبد الله عطيف وسالم الدوسري وهتان باهيري قبيل مواجهة شباب الأهلي.

وقال لوشيسكو بعد الفوز على الفيحاء "خضنا مواجهتنا الثانية بين ثلاث مباريات خارج أرضنا في غضون أسبوع واحد. التقينا شهر خودرو في دبي، ثم الفيحاء في السوري، ومنتظرنا مباراة أمام شباب الأهلي في دبي، والفوز في المباراتين السابقتين أمر جيد جدا".

وتشهد المجموعة حلول شهر خودرو الذي يخوض المسابقة القارية الأم للمرة

ويبدو فريق مدينة الرياض في أفضل أحواله في صدارة الدوري السعودي وبداية حملة الدفاع عن اللقب القاري، وعدم مدربه لإراحة الثلاثي عبد الله عطيف وسالم الدوسري وهتان باهيري قبيل مواجهة شباب الأهلي.

وقال لوشيسكو بعد الفوز على الفيحاء "خضنا مواجهتنا الثانية بين ثلاث مباريات خارج أرضنا في غضون أسبوع واحد. التقينا شهر خودرو في دبي، ثم الفيحاء في السوري، ومنتظرنا مباراة أمام شباب الأهلي في دبي، والفوز في المباراتين السابقتين أمر جيد جدا".

وتشهد المجموعة حلول شهر خودرو الذي يخوض المسابقة القارية الأم للمرة

ويبدو فريق مدينة الرياض في أفضل أحواله في صدارة الدوري السعودي وبداية حملة الدفاع عن اللقب القاري، وعدم مدربه لإراحة الثلاثي عبد الله عطيف وسالم الدوسري وهتان باهيري قبيل مواجهة شباب الأهلي.

وقال لوشيسكو بعد الفوز على الفيحاء "خضنا مواجهتنا الثانية بين ثلاث مباريات خارج أرضنا في غضون أسبوع واحد. التقينا شهر خودرو في دبي، ثم الفيحاء في السوري، ومنتظرنا مباراة أمام شباب الأهلي في دبي، والفوز في المباراتين السابقتين أمر جيد جدا".

وتشهد المجموعة حلول شهر خودرو الذي يخوض المسابقة القارية الأم للمرة

بوغبا على مشارف العودة إلى يوفنتوس

إدارة نادي يوفنتوس الإيطالي تنوي عرض ضم بوغبا في صفقة تبادلية مقابل الثنائي آرون رامسي وأديان رايبو

يذكر أن مينو رايبولا، وكيل بوغبا، صرح مؤخرا بأنه يتحدث مع مسؤولي يوفنتوس بشأن موكله الفرنسي، كما أن اللاعب سيحسم مصيره بعد بطولة اليورو المقبلة.

ووفقا لصحيفة "ميرور" البريطانية، فإن قرار رحيل بوغبا تم اتخاذه بالفعل، قبل أن يخرج وكيله مينو رايبولا في الفترة الأخيرة بتصريحات مثيرة للجدل حول مستقبله. وأشارت إلى أن مانشستر يونايتد سيوافق على مغادرة بوغبا لأولاد ترافورد خلال الصيف المقبل نظير 130 مليون جنيه إسترليني.



روما - ينوي مسؤولو يوفنتوس استعادة خدمات الفرنسي بول بوغبا، لاعب وسط مانشستر يونايتد، خلال الصيف المقبل.

وكانت تقارير بريطانية أكدت أن مانشستر يونايتد ينوي التخلص من بوغبا هذا الموسم، بسبب أن وجوده أصبح غير مقنع في النادي الإنجليزي. ووفقا لصحيفة "لاغازيتا ديلو سبورت" الإيطالية، فإن يوفنتوس ينوي عرض ضم بوغبا في صفقة تبادلية مقابل الثنائي آرون رامسي وأديان رايبو.

ولم ينجح رايبو أو رامسي في حجز مكان ثابت بتشكيل المدرب مائوريسيو ساري، منذ انضمامهما إلى الساحة العجوز في الصيف الماضي خلال صفقات مجانية. وأوضحت أن خبرات البريميرليغ لدى رامسي ستكون مفيدة لأولاد غونار سولسكاير، مدرب يونايتد، الذي يرغب في إعادة بناء فريقه بلاعبين بريطانيين.

ليفربول أول المتأهلين إلى دوري الأبطال

كلوب يأسف لعقوبة مانشستر سيتي القارية



كتابة الأرقام تتواصل

ميرانيتيه بالكامل، وبالتالي قد يجبر على بيع أحد نجومه، إذا تم تأييد العقوبة من قبل المحكمة الرياضية. وأشارت إلى أن السيتي قد يجرد من لقب الدوري الممتاز الذي فاز به عام 2014، إذا تم فتح تحقيق منفصل في إنجلترا، وأثبت أن السيتي زنتز انتهك القواعد المالية.

وأوضحت أنه في التحقيق الخاص بالدوري الإنجليزي الممتاز، لم يتم توجيه اتهام إلى السيتي ولم تصدر ضده أي عقوبة، رغم وجود تكهنات حول خصم النقاط من الفريق هذا الموسم، وهو ما لن يضر بموقف السيتي في البطولة. وقالت "ديلي ميل" إنه حال تم فرض عقوبة على السيتي، فإن لوائح الدوري الإنجليزي الممتاز تسمح بخصم النقاط باثر رجعي، الأمر الذي قد يؤثر على موقف الفريق في ترتيب البطولة بمواسم سابقة.

وأضافت أنه لم يتم تأكيد الفترة الخاصة بالتحقيق من قبل البريميرليغ، ولكنها تبدو من سنة 2012 إلى 2016. وتابعت أنه ليس واضحا إذا كان هذا الأمر سيخص فوز السيتي بلقب البريميرليغ عام 2012 أم لا، ولكنه متعلق بلقب 2014. وشددت على أن السيتي لن يتلقى أي تعاطف من الأندية الأخرى في الدوري الإنجليزي الممتاز، والتي ستستفيد الكثير من إضعاف فريق بيب غوارديولا.

وأشارت إلى أن اللاعبين يستطيعون وضع النادي الإنجليزي بين حلين: الأول هو الرحيل دون مقابل، والثاني أن يتم تحسين عقودهم من أجل البقاء، والأمر نفسه ينطبق على المدرب الإسباني بيب غوارديولا.

وقال جون مهرزاد، المحامي البارز الذي يمثل لاعبين ومدربين وكوادر أندية أوروبية "السيتي خرق عقود لاعبيه بشكل أساسي، مما يمكنهم من الرحيل عن النادي أو السعي للحصول على شروط مالية أفضل للبقاء".

وأضاف "يمكن أن يطلب نجوم السيتي الرحيل، لأن النادي تصرف بطريقة دمرت قدرتهم على اللعب في دوري أبطال أوروبا موسمياً". واد "يمكن للاعبين السيتي أن يزعموا أن عقودهم تم انتهاكها، وأن يفسخوها ويتحولون لصفقات مجانية في الصيف المقبل".

وأتم "الفيفا يجب أن يفتحن بان نجوم السيتي لديهم سبب عادل لإنهاء عقودهم مع النادي، ولذلك يمكن لوكالاتهم الآن المطالبة بضمائم مالية ضخمة، وإعادة التفاوض حول العقود الحالية". وفي السياق ذاته ذكرت تقارير صحافية بريطانية، أن نادي مانشستر سيتي بات مهددا بسحب لقب البريميرليغ للدوري الإنجليزي الذي فاز به سنة 2014 من سجل إنجازاته. ووفقا لمخططاتها، واتخذت مانشستر سيتي قرار الاعتزال النهائي في العام 2012، بعد مسيرة توجت خلالها بلقب بطولتي استراليا

قوله، أنا مدرب كرة قدم، لذلك لا يمكنني التحدث إلا عن كرة القدم، هو ما فعله بيب ومانشستر سيتي منذ أن كنت في إنجلترا هو استثنائي، استثنائي للغاية".

وتابع "على الجانب الآخر، لا أعلم شيئا عما حدث ومن فعل ذلك وماذا فعل، هناك استئناف وسنرى ماذا سيحدث في ذلك الوقت. من الواضح أن الموضوع خطير، وإلا لن يكون رد فعل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم من هذا القبيل".

ليفربول الذي استقبل هدفا واحدا في 11 مباراة بالدوري الإنجليزي بات يحتاج إلى 15 نقطة لضمان التتويج باللقب

كشفت تقرير صحفي بريطاني، عن تطور خطير بشأن مصير نجوم مانشستر سيتي في الموسم المقبل. وكان الاتحاد الأوروبي قرر حرمان السيتي من المشاركة في دوري أبطال أوروبا لمدة عامين، مع تخفيفه 25 مليون جنيه إسترليني، بسبب مخالفة قانون اللعب المالي النظيف. ووفقا لصحيفة "ذا صن" البريطانية، فإنه يمكن للاعبين مانشستر سيتي الرحيل بشكل مجاني، لأن النادي انتهك بنودا صريحة في عقودهم.

أضحى ليفربول، أول فريق في الدوريات الخمسة الكبرى داخل قارة أوروبا، يضمن التأهل رسميا إلى دوري الأبطال، في الموسم المقبل. وحقق ليفربول فوزا صعبا على مضيفه نورويتش سيتي بهدف دون رد، في الجولة الـ 26 من البريميرليغ، ليرفع رصيده في الصدارة إلى 76 نقطة.

لندن - حقق ليفربول الفوز الـ 34 في 35 مباراة بالدوري والـ 17 على التوالي ليصبح على بُعد انتصار واحد من رقم مانشستر سيتي القياسي. وسجل ليفربول في 35 مباراة متتالية في الدوري كما أنه لم يخسر في آخر 43 مباراة. وبات ليفربول، الذي استقبل هدفا واحدا في 11 مباراة بالدوري يحتاج إلى 15 نقطة لضمان التتويج باللقب.

ولن ينجح شيفيلد يونايتد صاحب المركز الخامس بـ 39 نقطة في ملاحقة ليفربول، حتى لو خسر الأخير كل مبارياته. أما توتنهام صاحب المركز السادس بـ 37 نقطة يستطيع ملاحقة ليفربول في النقاط إذا فاز بكل مبارياته المقبلة، لكن الريز ستيفوك بسبب الفوز ذهابا وإيابا في المواجهات المباشرة بالبريميرليغ.

ويذكر أن مانشستر سيتي تم حرمانه من المشاركة بدوري الأبطال لمدة موسمين، ولكن قد يتأجل تنفيذ العقوبة لمدة عام، في حالة تقديم شكوى من السيتي إلى المحكمة الرياضية، وتأخر حسمها إلى بعد إجراء قرعة البطولة بالموسم الجديد.

أسف الألماني يورغن كلوب مدرب فريق ليفربول الإنجليزي، لفريق مانشستر سيتي ولاعبيه ومدربه الإسباني جوسيب غوارديولا بعد استبعادهم من المشاركة في المسابقات القارية لمدة عامين، بسبب "خروقات خطيرة لقواعد اللعب المالي النظيف". وقال كلوب "يمكنني أن أتخيل أن مثل هذه اللحظة يصعب جدا فهمها على الرياضيين، أنا أسف حقا لهم، لبيب غوارديولا ولللاعبين لاكون صادقا، لكنني اعتقد أن ذلك لن ينفذهم".

وكان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويغا" أعلن استبعاد نادي مانشستر سيتي من المشاركة في المسابقات القارية لمدة عامين بسبب "خروقات خطيرة لقواعد اللعب المالي النظيف"، كما فرض عليه غرامة بقيمة 30 مليون يورو. ورد حامل اللقب في الموسم الماضي على الفور معلنا أنه سيستأنف العقوبة أمام محكمة التحكيم الرياضية "كاس". واعتبر كلوب أن الخبر يشكل صدمة بالنسبة إليه، وقال "كل ما يمكنني

بريمن يجدد ثقته بالمدرّب كوفلدت

هذا لم يحدث، ويمكن أن تزداد المشاكل أكثر عندما يحل بوروسيا دورتموند ضيفا على بريمن يوم السبت المقبل في البوندسليغا.

ورغم المسيرة السيئة، إلا أن بريمن يرفض إلقاء اللوم على المدرب فلوريان كوفلدت الذي يتواجد في النادي لعقدين من الزمان وتولى تدريب الفريق منذ أكتوبر 2017 أو إقالته، وهو الأمر الذي يرجح أن تغلعه العديد من الأندية الأخرى في مثل هذا الموقف.



فرانك باومان
سنفعل ما يمكننا
لمساعدة فلوريان على
إخراجنا من هذا الموقف

وأكد باومان "سباتي وقت لن يكون فيه فلوريان هو مدرب بريمن. ولكن هذا اليوم لن يأتي خلال الأسابيع القليلة المقبلة".

وأضاف "سنفعل كل ما في وسعنا لمساعدة فلوريان على إخراجنا من هذا الموقف. نحن متأكدون من أن فلوريان سيجد الحل. اللاعبون يتقنون فيه. ونحن مقتنعون بأنه سيبقينا في الدوري".

برلين - تراجع فريق فيردر بريمن المركز الأخير بالدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) عقب خسارته أمام لايبزيغ 0-3 في الجولة الثانية والعشرين من المسابقة. ولكن رغم إنهائه هذه الجولة في المركز الثاني من القاع، بعد خسارة بادرنبورن أمام هيرتا برلين 1-2، إلا أن هذا لم يغير أي شيء من المشاكل التي يعاني منها الفريق منذ بداية الموسم. الخسارة في ثمانين مباريات من آخر تسع مباريات جعلت بريمن يبتعد عن المنطقة الآمنة في جدول الترتيب بفارق أربع نقاط. الفاعلية الهجومية غير موجودة بشكل فعال، حيث جاءت الأهداف الأربعة التي سجلها الفريق في مباريات الدوري منذ مطلع عام 2020 من ثيران صديقة.

وقال فرانك باومان المدير الرياضي لبريمن "الموقف يزداد من سوء إلى أسوأ عندما لا تحصد النقاط. سنواصل العمل بك للخروج من هذا الموقف. دائما توجد نجاحات وانكسارات في البوندسليغا. نحن في انكسار كبير في هذه اللحظة". وكان ينتظر أن يحصل الفريق على دفعة معنوية من خلال فوزه المفاجئ على بوروسيا دورتموند 3-2 في كاس ألمانيا قبل ما يقرب من أسبوعين ولكن

منافسة شرسة في بطولة دبي الدولية لتنس السيدات

العالمي دبي، يمكننا أن نستلهم العديد من الرسائل التي وصلت بالفعل إلى كافة وسائل الإعلام العالمية المهتمة بالحدثين معا.

ومن أبرز تلك الرسائل أن دبي عاصمة الرياضة العالمية باتت قبلة لكل المواهب، ومصنعا للأبطال والنجوم والنجمات، ومهدا للمباردات، وملقني للمبدعين والمبدعات، بما يعزز مكانتها الدولية كموطن يحاكي المستقبل، ويبنى جسورا للتواصل بين الحضارات، لاسيما بعد نجاحها اللافت أخيرا في استضافة المؤتمر الدولي الرياضي في نسخته الرابعة عشرة تحت عنوان "مسرعات مستقبل كرة القدم العالمية" نهاية ديسمبر الماضي.

ومن بين الرسائل المهمة في البطولة التي ستطلق منافساتها الإثنين، تلك الرسالة الخامسة وهي أن دبي التي تحظى بنجوم ونجمات العالم، لم تنس دورها العربي، فهي تحظى بميدان أو مبدعة عربية، وتتيح لهم فرصة التواجد تحت مظلة واحدة مع النجوم الأفضل في العالم، وهو ما تجسد في توجيه الدعوة إلى أبرز لاعبة تنس عربية، التونسية أنس جابر المصنفة 45 عالميا للمشاركة في منافسات البطولة ضمن 4 بطاقات منحتها البطولة لأربع لاعبات هن أنس جابر، والبلجيكية كيم كليسترنز، والأوكرانية إيلينا سفيوتولينا، والإسبانية كارين موروزا.

الثاني. وكان هذا الاعتزال الثاني في مسيرتها، بعدما توقفت بين أوائل 2007 وصيف 2009 حين رزقت بطفها الأول. وتصدرت كلايسترنز، الفائزة بأربعة ألقاب في الفردي خلال مسيرتها بينها ثلاثة ألقاب في بطولة الماسترز الختامية (2002 و2003 و2010)، تصنيف رابطة اللاعبات المحترفات للمرة الأولى عام 2003، واحتلته 20 أسبوعا آخرها في فبراير 2011.

وتأتي مشاركة كلايسترنز في دبي للمرة الأولى، مع احتفال الدورة الإماراتية بالذكرى العشرين لانطلاقها. وستكون الرومانية سيمونا هاليب (الثانية عالميا) والتشيكية كارولينا بليشكوفا (الثالثة عالميا) مصنفتين أولى وثانية نوابا في الدورة، وهما أعفينا من خوض الدور الأول.

كما تضم قائمة المشاركات أسماء أبرزها الأوكرانية إيلينا سفيوتولينا الرابعة عالميا، والسويسرية بيليندا بينسيتش الخامسة، والتونسية أنس جابر التي حققت نتيجة لافتة في بطولة استراليا، إذ باتت أول لاعبة عربية تبلغ الدور ربع النهائي لبطولة كبرى، قبل خسارتها أمام كين.

رسائل موجّهة

عندما تتواكب بطولة السيدات التي تحظى بمشاركة 6 لاعبات من بين أفضل عشر مصنفات عالميا مع منتدى المرأة

المفتوحة (2011 وفلاشينغ ميدوز الأميركية (2005 و2009 و2010).

وخاضت كلايسترنز أربع مباريات نهائية في البطولات الكبرى إلى جانب ألقابها الأربعة، وأصبحت عام 2009 في فلاشينغ ميدوز أول لاعبة منذ العام 1980 تتوج بلقب كبير بعد وضعها مولودا. واعتزلت البلجيكية مباشرة بعد مشاركتها في بطولة فلاشينغ ميدوز 2012 حين ودعت من الدور



انتظر الموعد

وأعلنت كلايسترنز، مطلع فبراير تقديم موعد عودتها إلى الملاعب، والذي كان متوقعا في مارس المقبل. وكانت اللاعبة تخطط بداية للعودة في بطولة استراليا المفتوحة، لكن تعرضها لإصابة في الركبة خلال التدريبات أرغمها على تغيير مخططاتها. واتخذت كلايسترنز قرار الاعتزال النهائي في العام 2012، بعد مسيرة توجت خلالها بلقب بطولتي استراليا

العام الذي بدأت فيه الإسبانية المشاركة في دورات رابطة المحترفات. كانت موغوروزا المتوجة بلقبين كبيرين (رولان غاروس الفرنسية 2016 وويملدون الإنجليزية 2017)، قد خسرت الشهر الماضي المباراة النهائية لبطولة استراليا، أولى البطولات الأربع الكبرى، أمام الأميركية صوفيا كين (21 عاما) التي أحرزت باكورة ألقابها في بطولات الفراند سلام.

دبي - ستكون مدينة دبي عاصمة التنس العالمية، ومحط أنظار كل عشاق كرة المضرب في مختلف القارات، خلال الفترة من 17 إلى 29 فبراير 2020، حيث ستستضيف الـ 19 بطولة دبي الدولية لتنس السيدات لفتحة "البريميرليغ 5"، لتقام النسختة الـ 20 من هذا الحدث العالمي الكبير في دبي في العام نفسه الذي يقام فيه إكسبو دبي 2020، وستلها مباشرة منافسات الرجال ضمن بطولات رابطة محترفي التنس العالمية فئة الـ 500 نقطة على الملاعب الصلبة خلال الفترة من 22 إلى 29 فبراير الجاري.

وستعود البلجيكية كيم كلايسترنز إلى ملاعب كرة المضرب بعد غياب ثمانية أعوام، بمواجهة مرتقبة وصعبة في الدور الأول، ضد الإسبانية غاريبيني موغوروزا وصيفة بطولة استراليا المفتوحة. وبعدها أوقعت القرعة كلايسترنز (عاسا) في مواجهة الهولندية كيكى برتنز المصنفة ثامنة، وأعلنت الأخيرة مصحبتها من الدورة الإماراتية لتشغالها بخوض نهائي دورة سان بطرسبورغ الروسية.

قرار الاعتزال

حلت موغوروزا (26 عاما) المشاركة ببطاقة دعوة بدلا من برتنز، حيث ستلاقي كلايسترنز المصنفة أولى عالميا سابقا، والعائدة إلى الملاعب للمرة الأولى منذ اعتزالها النهائي في 2012، وهو للمفارقة

صباح العرب



كرم نعمة

لعبة اختبار نكاه

مع «سيرى»

من المتعمق العودة بالذاكرة إلى مسلسل كارتونسي أنجز في سبعينات القرن الماضي يصور قرية إنجليزية في السنوات الأولى من دخول السيارة إليها كإكتشاف ثوري يغير الحياة التي كانت تسيروها عربات الخيول.

كان الرجل الأول في القرية الذي اقتنى السيارة مغرورا بصلافة وعنجهية وساخرا من سائقي العربات، وكان يتسابق معهم بلا سبب غير توجيه إهانة التفوق عليهم؛ بينما تتلبس الحيرة بسكان القرية بين التعاطف مع عربات الخيول بوصفها جزءا من حياتهم والوسيلة المثالية لنقلهم، أو الترحيب بالسيارة التي ستقلب حياتهم رأسا على عقب حيث ينجزون أعمالهم بوقت قياسي.

لم يكن أناس تلك القرية يخفون التعاطف مع عربات الخيول على الأقل لاستهجان المواقف المشينة لملك السيارة المغرور.

وفي إحدى المرات شاهد حودي تعطل السيارة في طريق خراج القرية بينما وقف مالكها حائرا أمامها لا يستطيع أن يفعل لها شيئا، ولم يجد غير خيار الاستنجاد بمن تهكم عليه من قبل، لجر سيارته والعودة بها إلى القرية.

كان مشهدا باهرا بينما عربة الخيول تتقدم باناسة وهي تجر خلفها السيارة المعطلة، فيما تجمع سكان القرية أمام مشهد انتصار مثير للحصان على السيارة.

السيارة مرجحين به بالانصاف والتهاتف. ربما استوحى الاقتصادي واسيلي ليوتيفيت فقرته لاحقا من تلك القصة وهو يتحدث عن مصير الحصان عام 1979، فلطالما كانت الخيول ذات أهمية اقتصادية حيوية، إلا أن أهميتها تلاشت

في النصف الثاني من القرن العشرين عندما أصبح محرك الاحتراق الداخلي المصدر الرئيس للقوة الحصانية.

ومع ذلك لا تزال للخيول مكانة متميزة في العالم، لكنها لن تغلب أبدا على المحركات، بغض النظر عن مدى انخفاض أسعار الوقود. على حد تعبير منتهم للصحافي تيم هارفورد.

واليوم يتحول الإنسان إلى معادل للحصان في قصته التاريخية مع اكتشاف المحركات، عند الحديث عن الروبوت، فالتهدد يتصاعد إلى حد التخوف من مستقبل الإنسان بوجود الإنسان الآلي.

فهل يمكن لأعداد كبيرة من العاملين البشر أن يخضعوا لمصير الحصان؟ يتساءل هارفورد في تقرير له بصحيفة فايننشال تايمز.

يمكن ممارسة لعبة بسيطة مع إنسان أبل الآلي «سيرى»، لإعادة تصحيح معادل الإنسان والروبوت التي لا تتوافق تماما مع قصة الخيول والمحركات.

تمارس زوجتي لعبة مسلية مع «سيرى» عندما تسأله بوجودي أين زوجي الآن، فيرد عليها بإرسال رقم هاتفه وبريدي الإلكتروني، إنه مهيا للإجابة بشكل صحيح على الأسئلة التي صيغت بطريقة منطقية، لكن عندما تسأل أذكى الروبوتات عن صورة أشخاص يجلسون حول طاولة وضعت عليها قناني المشروب أو أقداح الشاي، فيسوق لك إنهم يلعون السورق؛ وهذا ما يمكن أن يجعلنا نقول أن التكنولوجيا تغير

وظائفنا دون تدميرها.

آخر لوحات بانكسي غير مرغوب فيها

لندن - تم تشويه أحدث لوحة جدارية لفنان الشارع الشهير الغامض بانكسي، وذلك بعد أقل من يومين من الكشف عنها لأول مرة.

وتصور أحدث أعمال بانكسي، التي تم اكتشافها الخميس الماضي، فتاة تمسك بنبل وتذوق به الورود على الجزء العلوي من جدار منزل رمادي اللون في مدينة بريستول غربي إنجلترا.

وقسر سكان بريستول اللوحة الجدارية على أنها إشارة إلى عيد الفالانتاين، الذي تم الاحتفال به الجمعة.

وفي منشور على حسابه على إنستغرام، أقر بانكسي بأن اللوحة الجدارية هي من أعماله.

وتعرضت الجدارية للتشويه، حيث قام شخص برش طلاء وردي اللون كتب به عبارة لم يتضح المقصود منها في البداية، لكنه يشير على ما يبدو إلى مجلس مدينة بريستول.

حدائق غناء في الرياض يجذب فيها المطر 12 شهرا



مكان مثالي لقضاء وقت ممتع

كما أن ريدير نفسه يقر بأن فكرة الاستدامة في السعودية "لا تزال تحتل التوسع"، حتى وإن كان مؤسس الشركة، بوكر، أيد الاستفادة من المياه المستعملة.

ويقول ريدير إنه يحاول إقناع زبائنه بالعدول عن زراعة أشجار النخيل، وذلك لأن النخيل، وإن بدا ذلك مستغربا، يستهلك الكثير من المياه.

وبشكل عام، يرى ريدير في المملكة العربية السعودية تطورا نحو المزيد من الوعي البيئي إذ يقول "هناك تحسن... إنهم على الطريق"، وهو ما تشهد به أيضا ممثلة غرفة التجارة الألمانية، في زمر روت، التي قالت "أدركت السعودية ضرورة التحرك".

حمام سباحة في بركة، بشكل يجعله يبدو وكأنه لا حافة له. ولكن الحدائق تحتاج الكثير من الماء، تلك السلعة النادرة، التي يزداد استهلاكها في المملكة التي تسودها الصحراء.

ورغم إنشاء محطات تحلية مياه باهظة التكاليف والتي تستهلك كميات طاقة هائلة، تستنفذ هذه الحدائق الكثير من احتياطي المياه الجوفية التي لا يمكن تعويضها بنفس قدر استهلاكها.

وتقول داليا زمر روت، مديرة مكتب غرفة التجارة الخارجية الألمانية في الرياض، إن استهلاك المياه الجوفية في المدينة من بين أعلى نسب استهلاك في العالم.

وله علاقات وثيقة بالعائلة الملكية. وعندما توفي "ريشارد العرب" حسيما سمته مجلة "شبيغل" الألمانية، في 2019، أطلقت المملكة اسمه على إحدى الحدائق العامة هناك.

ويقول ريدير "كانت له رؤية بعيدة للغاية، وكان صديقا لشخصيات رفيعة المستوى".

ودرس مهندس المناظر الخضراء ريدير مع نجل بوديكر، ينز، الذي أصبح رئيس الشركة في برلين. وسافر معه كتاب لأول مرة إلى السعودية.

وهنا يستطيع ريدير تحقيق أفكاره، حيث يقول "هناك أشياء مجنونة تحدث في أماكن أخرى، لكن الأمر هنا أفضل... مثل إنشاء شلال مياه اصطناعي، وربما

في العاصمة السعودية تقام حدائق غناء على مساحات قد تتجاوز مساحة أكثر من 20 ساحة كرة قدم مجتمعة فيها بحيرات صغيرة يستغلها أصحابها لقضاء عطلة نهاية الأسبوع، فرارا من قيط الرياض إذ يجذب المطر في هذه المساحات الخضراء طوال العام علما أن الرياض من أقل بقاع العالم التي يسقط فيها المطر.

ولممثل هؤلاء بصمم المهندس الطبيعية الألماني أولريش ريدير العاصمة السعودية لإنشاء حدائق وارفة، رغم أن الصحراء تحيط بها من جميع الجهات، وتصل درجات الحرارة فيها إلى 50 درجة مئوية في الصيف وربما كانت من أقل بقاع العالم التي يسقط عليها المطر.

ويفضل ريدير، الذي يبلغ من العمر 58 عاما، سماع الموسيقى الكلاسيكية عندما يتجول بسيارته في شوارع الرياض، وهو يشير بين الحين والآخر إلى منتزهات، وغيرها من واحات خضراء شارك في إنشائها وتطويرها.

وتقع الرياض التي يعيش بها نحو ثمانية ملايين نسمة، وسط شبه الجزيرة العربية. وعلى من يريد أن يدرك ما يعنيه الماء والحدائق الخضراء بالنسبة إلى سكان العاصمة السعودية أن ينظر إليها من الجو، ليرى شوارع تمتد عدة كيلومترات، وأحياء مربعة الشكل مرصومة إلى جانب بعضها بعضا، وكل ذلك مغمور داخل لون بني ضبابي.

ويعمل ريدير منذ 15 عاما في العاصمة السعودية لصالح شركة بوديكر، ومقرها بلدة كلوستر لينين، بالقرب من العاصمة الألمانية برلين.

ومن بين زبائن ريدير، إلى جانب هيئات حكومية، أكثر سكان المملكة ثراء، أمراء العائلة المالكة، ووزراء، ورجال أعمال أثرياء إذ يقول إن زبائنه "أناس قادرين على دفع تكلفة هذه الحدائق".

حتى النقود في الحجر الصحي خوفا من كورونا

ووفق منظمة الصحة العالمية، من أعراض الإصابة بالفيروس، التهابات في الجهاز التنفسي وحمى وسعال وصعوبة في التنفس، في الحالات الأكثر شدة، ويمكن أن تسبب عدوى التهاب الرئوي والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة والفشل الكلوي وحتى الوفاة.

وكشفت الصين عن الوباء في الغامض لأول مرة في 12 ديسمبر 2019، بمدينة ووهان الواقعة في وسط البلاد.

باستخدام الأشعة فوق البنفسجية ودرجات الحرارة المرتفعة. وأوضح أن البنوك ستقدم لزبائنها أوراقا نقدية جديدة عند الضرورة تخضع للتعقيم، وسيتم طرحها للدوال مجددا بعد إتمام ذلك.

و"كورونا" عبارة عن عائلة من الفيروسات، غير أن 6 منها فقط تصيب البشر، والفيروس الجديد هو العضو السابع في هذه العائلة القاتلة.

بيكين - أعلن البنك المركزي الصيني، الأحد، أنه يخضع الأوراق النقدية المتداولة للتعقيم، لمنع انتشار فيروس كورونا الجديد بالبلاد أكثر.

وأعلن البنك، في بيان نشرته وكالة أنباء "شينخوا" الصينية، أنه يخضع الأوراق النقدية المتداولة "للحجر الصحي"، منعا لانتشار كورونا.

وأضاف البيان، أن الأوراق النقدية ستخضع للتعقيم بين 7 و14 يوما،

اكتشاف الجزء المفقود من تاريخ مدينة بابل

بغداد - وثقت جامعة بابل العراقية مقننات أثرية بموقع تل الديلم في مدينة دلبات التاريخية جنوبي مدينة الحلة (100 كم جنوب بغداد) أسهمت لأول مرة في الكشف عن الجزء المفقود من تاريخ مدينة بابل التاريخية.

وقال معاون العميد للشؤون العلمية في كلية الآداب بجامعة بابل كاظم جبر سلمان إن "فرق التنقيب تمكنت من الكشف عن أحد المداخل الرئيسية لمدينة دلبات الأثرية، والعثور على مجموعة من القطع الأثرية بعد عام

كامل من التنقيب في الموقع الأثري الذي أسهم بإزالة الغموض عن الجزء المفقود من تاريخ المدينة الأثرية". وأوضح "تم العثور لأول مرة على نصوص مسمارية باللغة السومرية منقوشة على قطع الأجر ضمن الجدار المحيط بالمعبد".

وأشار إلى أهمية هذه الاكتشافات في توثيقها حقائق علمية، في مقدمتها الحصول لأول مرة على دليل مادي ملموس يثبت أن هذا الموقع هو بالفعل بقايا لمدينة دلبات الأثرية.

ولفت سلمان إلى أن "المعبد المكتشف في تنقيبات هذا الموسم هو معبد الإله أوراش الذي يعد الإله الأثري".



أكد عمرو دياب لأول مرة علاقته بدينا الشربيني حيث قال خلال مداخلة في برنامج تلفزيوني «دينا تعرف جيدا كيف تجعلني أخرج أفضل ما لدي في العمل والحياة»، وذلك بالتزامن مع جدل الصورة التي نشرها على إنستغرام بمناسبة عيد الحب.

الذكاء الاصطناعي يساهم في تحرير مقالات ويكيبيديا

سان فرانسيسكو - طور باحثون أميركيون منظومة إلكترونية لتصحيح الجملة وتحديث المعلومات على موسوعة المطبوعة وتحدد تلقائيا الجملة المراد تعديلها ثم تقوم بعملية التعديل بأسلوب بشري.

وقال دارش شام، الباحث في مختبر علوم التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في معهد ماساتشوستس "مقالات ويكيبيديا تتطلب عمليات تحديث بشكل دائم، وسوف يكون من المفيد إجراء هذه التحديثات بشكل آلي في ظل تدخل محدود من البشر أو من دون تدخل على الإطلاق".

وأضاف "بدلا من الاستعانة بمئات البشر الذي يعكفون على تحديث مقالات ويكيبيديا، سوف تحتاج هذه المسألة إلى عدد ضئيل للغاية لأن هذا النموذج الحوسبي يقوم بالمهمة أيا".

وتوفر المنظومة الإلكترونية التي طورها باحثون في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا الوقت والجهد البشري للمحررين الذين يقومون بالمهمة يدويا. وتعمل المنظومة عن طريق قيام المحرر البشري بكتابة جملة معينة تحتوي على المعلومة الجديدة المراد تصحيحها أو إضافتها على المقال داخل واجهة مستخدم خاصة بالبرنامج، دون الحاجة إلى الانشغال بالأخطاء الإملائية



سوريان يلهوان بالثلج الأحد أثناء قضاء إجازتهما قرب بلدة بلودان على بعد حوالي 50 كيلومترا شمال غرب دمشق